Ms
arabe
24

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

Ms arabe
247

ا[illegible]حده
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده

هاذا كتاب بلوغ
الارب بشرح شذور
الذهب لشيخ الاسلام
والمسلمين وحافظ
سنة سيد المرسلين
ابو يحى زكريا،
رحمه الله تعلى
ونفعنا
به
امين

arabe
No 926

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] محمد

[illegible] وءاله وصحبه وسلم اللهم يسر [illegible]
يا كريم يا اكرم الاكرمين قال الشيخ الا[illegible] الحبر
الفهامة العالم العامل الرحلة الاوحد الاجل شيخ الا
سلام والمسلمين ومحيي سنة سيد المرسلين
ومربي السالكين زين الملة والدين ابو يحيى زكرياء بن
الشيخ الامام الصالح محمد بن الشيخ الصالح زكرياء فسح الله
تعالى في مدته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته
وبركات علومه في الدنيا والاخرة بمحمد وءاله وصحبه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل
علم النحو مفتاح البيان وصيره الة يحترز بها عن
الخطاء اللسان وهيأه سلما يرتقى به معالي الفوا
والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد المبعوث با
لبرهان وعلى اله وصحبه وتابعيهم باحسان وبعد
فان كتاب شذور الذهب في معرفة كلام العرب والمؤلف
في علم النحو للامام العلامة جمال الدين ابي محمد عبد الله
ابن يوسف بن هشام الانصاري تغمده الله برحمته
واسكنه بحبوحة جنانه لما اعتنى به ذوو الجد والا
جتهاد وكان فيه ما يحتاج الى بيان المراد التمس مني
بعض الاعزة من الفضلاء المترددين الي ان اضع عليه
شرحا يحل الفاظه ويبين دقائقه ويقيد مطلقه ويفتح
مقفله فاجبته بعد الاستخارة الى ذلك راجيا العفو

من القادر المالك وسميته بلوغ الارب بشرح شذور
الذهب نفع الله به مولفه وقاريه وسامعه وكاتبه
وجميع المسلمين وشذور جمع شذرة باسكان الذال المعجمة
وهي ما يلتقط من المعدن من غير اذابة الحجارة قاله
الجوهري اعلم قبل الشروع فيه ان النحو لغة القصد
كنحوت نحوك والجانب كسرت الى نحو دارك والمقدار كجا
القوم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض
كاكلت نحو السمكة واصطلاحا علم باصول يعرف بها
احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء. وموضوعه الكلم من
حيث يبحث فيها عن الحركات الاعرابية والبنائية و
فايدته الاحتراز عن الخطا في اللسان واستمداده من
كلام العرب ومسايله المطالب التي يبرهن عليها
فيه كعلمنا بان الفاعل مرفوع قال المو رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدايي وابتدا بالبسملة
عملا بكتابه العزيز وبخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع والله اصله
الاله حذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ثم
جعل علما للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
والرحمن الرحيم وصفان بنيا للمبالغة وقدم الر
حمن لانه ابلغ لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على منعم
جلايل النعم والرحيم على منعم دقايقها الكلمة بفتح
الكاف وكسر اللام ويجوز فتحها وكسرها مع اسكان

الكلام فيسمى وهي لغة تقال للجمل المفيدة كقوله تعالى
وتمت كلمة ربك واطلقت على ما عند المنطقيين الفعل وعند
النحويين **قول مفرد** والقول يطلق بالفعل او بالقوة دال
على المعنى كزيد ورجل والضمير المنوي في الفعل واللفظ
صوت مشتمل على بعض الحروف فخرج صوت الغراب
ورفع مجرد على مجرد نحو هما والمفرد ما لا يدل جزؤه على
جزء معناه فخرج بالقول الخط والاشارة والعقد و
نحوها والاول المهمل كديز مقلوب زيد وبالمفرد
المركب وهو ما يدل جزؤه على جزء معناه كعبد الله غير
علم فخرج به عبد الله علما فانه مفرد والمعرب اخره اعراب المحكي
لعدم الذي على النقل واوله كان فيها دخلا ملعرب ومن جعله
مركبا راعى اللفظ فلا يدخل نحو ضرب مجرد مع صرف
تعريف المركب عليه فانه يدل على الحدث بمادته وعلى
الزمان بهيئته لانا نقول المراد بالتركيب ان يكون ثم
اجزاء مترتبة مسموعة من حروف والهيئة مع
المادة ليست كذلك والمفرد يقابل المركب كما هنا
ويقابل المثنى والمجموع على حده كما في باب الاعراب بالحر
كات والحروف ويقابل المضاف وشبهه كما في باب
النداء ويقابل الجملة كما في قولهم الخبر اصله الافراد
وال في الكلمة للجنس من غير دلالة على قلة او كثرة
فيما بينها في التاء التي للوحدة قال المصنف في شرحه فكم النوا
فان قلت لم لا اشترطتم في الكلمة الوضع كما اشترطه
من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد **قلت** انما اشترطوه

لاخراج

لاخذهم اللفظ المنقسم الى موضوع ومهمل جنسا لهما
فاشترطوا اذ ذاك لاخراج المهمل ولما اخذت القول جنسا
وهو خاص بالموضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع **فان**
قلت فلم عدلت عن القول الى اللفظ **قلت** لان اللفظ جنس
بعيد لانه عام في المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول
جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس
البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر فالمجرد على ما قاله
صفة للفظ وهي ما نقله صفة للمعنى فهو في الاول احـ
ترزبه وفي الثاني لا يدل جزء لفظه على جزئه وما عدل
اليه فيما ذكرناه من تعريف الكلام فهو الراجح
والكلام لغة مفيد والكلمة جزء الكلام والجزء مقدم
على الكل طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع
وهي اسم وفعل وحرف بدليل الاستقراء ولان الكلمة
ان دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعا فـ
اسم او اقترنت به ففعل وان لم تدل في نفسها بل
بغيرها فحرف وقسمة الكلمة اليها قسمة الشيء
الى جزئياته لا الى اجزائه فلا يلزم ان تكون الكلمة هي
الثلاثة معا وقدمه لانه اسماها سموا وعلوا على اخويه
لاستغنائه عنهما وافتقارهما اليه ولهذا قدمه
عليهما والثاني فعلا لانه فوق الحرف وهو الفعل
حقيقة والثالث حرفا لوقوعه طرفا وفضلة من الكلام
وفي الاسم سبع لغات نظمها بعضهم فقال
في الاسم سبع لغات كلها سمعت

وانشد قد جمعت الكل من نظما * اسم بضم وكسر
مع سم بفعما * وفي سماء ثلاث حسبما شفعا *
وقد عرف ببيان الحد السابق الثلاثة حد كل منها
والحد قول دال على ماهية الشيء، ويعتبر كونه مطردا بان
لا يوجد بدون المحدود ومنعكسا بان لا يوجد المحدود
بدونه بخلاف الخاصة وهي الخارجة عن حقيقة الشيء
اللازمة له فانه يعتبر كونها مطردة لا منعكسة
وبها عرف الموكلا من الثلاثة فقال فالاسم ما اي قول
يقبل ال المعرفة كرجل وامراة قال والتقييد بال المعرفة اولى من
تعبير من عبر بال فقط والتاء لانه لا يدخل الا على الفعل.
واللام ولا على بل الفعل والفاء والمختص حرف التعريف
بالاسم لانه موضوع لتعريف الذات والقابل له الاسم
واما نحو الذي في قول الفرزدق [illegible]
ما انت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
فشاذ او نسلم ان ال فيه معرفة بل قال الجرجاني ان مثله
خطا بالاجماع قال ابن الخباز وانما لم يدخل الحرف لان المشار
اليه مؤنث وراعوا المرافقة فيما يوافق منه او
يقبل الندا بالكسر مع ضم وبالمد مع قصر وهو
الدعاء بيا او احدى اخواتها كيا زيد ويا صالح واختص
بالاسم لان المنادى مفعول به وهو لا يكون الا اسما
لانه مخبر عنه في المعنى واما نحو قوله تعالى الا يا اسجدوا
في قراءة الكسائي بالتخفيف على الا يا وبالابتداء باسجدوا
بالامر وقوله يا ليتنا نرد فالمنادى فيه محذوف اي

يا قوم

4

يا آخر ما، الجر وبأخوي ليتنا منه او بانه للتنبيه لا للندا
او بقبول الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما تتم به الفا
يدة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وقام زيد وزيد
اخوك ونحو كرم بفتح الاول من جر وجر وكرم فعل ماض اسمان
فان قلت كيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني
بانه فعل قلت لم نرد انتفاء هذا التركيب حرف
وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا فيما وضعا له كمن في
من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا على ان
جماعة منهم ابن مالك اعتبروا في الاسناد اليه القول
اسناد ما لمعناه ليخرج ما اسند اليه ما للفظه كالمثالين
المذكورين وزيد ثلاثي وفيه بعد الماخذ في الحقيقة اذ
القائل باسمية ما اسند اليه ما للفظه انما هو من حيث
انه يسند اليه ذلك مطلقا والقائل بعدم التسمية ناظر الى
ذلك واختص الاسناد بالاسم لانه الموضوع للنسبة
اليه لكونه دالا على ذات بنفسه مطابقة بخلاف الفعل
والحرف فلا يصح الاسناد اليهما لان الفعل لا يدل على
الذات الا ضمنا والحرف لا يدل بنفسه واما اسنادهم
خير الى ان تسمع في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فبنا وبان تسمع بسماعك لان ان مضمرة قبل تسمع بل روي
بثبوتها على الاصل والذي حسن حذفها ثبوتها في الثانية
والفعل بالاستقراء ثلاثة لانه اما ماض وهو اي
حول بقبول تاء التانيث الساكنة كقامت بخلاف
المتحركة فانها انما تكون في الاسم كقائمة وقاعدة

ولحوقها ما قبله في الحرف كربة وثمة ولات ولحقتها
الساكنة بالفعل لثقله والمتحركة بغيره لخفته طلبا للتعا
دل ولو قال كقوله في غير هذا الكتاب كخلع لكان اولى
لانه الزم بقبيل التاء مما قامت ومنه اي الفعل الماضي
نعم وبئس لقبولهما التاء تقول نعمت وبئست
المرأة خلافا لمن زعم اسميتهما محتجا بدخول حرف
الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر ببنت والله ما
هي بنعم الولد وقول اخر وقد سار الى محبو
بته على حمار بكى العير نعم السير على بئس العير
واجاب الاول عنه بانه مؤول بحذف الموصوف
وصفته واقامة معمول الصفة مقامهما والتقدير
ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على
عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر انما دخل على
اسم محذوف كما قال الاخر

والله ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه
اي بليل قال صاحبه ومنه ايضا عسى وليس لقبولهما
التاء تقول عست وليست خلافا لمن زعم ان عسى حرف
ترج كلعل وان ليس حرف نفي كما النافية لعدم
دلالتهما على الحدث والزمان ورد بمنع ذلك ولو
سلم بعدم دلالتهما على ذلك لعارض وامر وهو ما
اي فعل دل على الطلب مع قبول ياء المخاطبة كقومي
فانه يدل على الطلب وقبل الياء كقم تقول فيه قومي فان
دل على الطلب ولم يقبل الياء كنزال يا هند بمعنى انزلي

فليس

بليس بها امر ولو قال كقولك غير هذا الكتاب كغير كان اولى مما ذكر الذي يقبل ياء المخاطبة وهمز اربعي الامر لعايف بكسر التاء الا اذا كان لجمع المذكر فيفتح وتعال بفتح اللام مطلقا خلافا لمن زعم انهما اسما فعلين او مضارع وسوما اي حول بفعل لم نحو لم يقم ولو قال كقولك غير هذا الكتاب كيفما كان اولى مما ذكر الذي يقبل لم وافتتاحه اي المضارع يكون بحرف من حروف نايت اي بعونت كنقوم واقوم ويقوم وتقوم يا زيد ولم يذكر همزة الحروف ليعرف بها المضارع مانها تزيد اولا في كاكرمت زيدا او نعلمت المسالة ونرجست الدواء اذا جعلت فيه نرجسا وبرنات الشيب اذا خضبته بالبرنا وهو الحناء وانما ذكرها تتميما للقول مضموم ذلك الحرف ان كان الماضي رباعيا سواء كان كله اصولا كدحرج اذ ماضيه دحرج فكله اصول او بعضه زايد كاكرم واجيب اذ ماضيهما اكرم واجاب والهمز فيهما زايد ماز وزنهما افعل وكذا كل ما كان حروف ماضيه اربعة اولها همزة فيه زايدة كاحمر واصبغ وانمر مفتوح ذلك الحرف بغيره اي بغير المضارع الذي ماضيه رباعي سواء نقص عن الاربع كاضرب اذ ماضيه ثلاثي ام زاد عليها كانطلق واستخرج اذ ماضي الاول خماسي والثاني سداسي ولو قال ابدا نايت انيت اي حركتها كان انسب بالنسبة التضعيفية ماز للهمزة فرعا واحدا وللنون فرعين وللياء اربعة وللتاء ثمانية فالهمزة

للمتكلم وحده ومعه غيره والمعظم نفسه والياء للغائب
المذكر مطلقا ولجمع الغائبات والتاء للمخاطب مطلقا
وللغائبة وللغائبتين وسمي هذا الفعل مضارعا من
المضارعة وهي المشابهة لمشابهته للاسم في ان
كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب
على صيغة واحدة فالاسم كقولك ما احسن زيد برفع
زيد اذا اردت النفي وبنصبه اذا اردت التعجب
وبخفضه مع رفع احسن اذا اردت الاستفهام والفعل
كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب
اذا اردت النهي عن الاول ويكون الثاني مستانفا
وبنصبه اذا اردت النهي عن الجمع بينهما وبجزمه
اذا اردت النهي عن كل منهما وقضية ذلك ان يشركا
في الاعراب لكن لما كانت المعاني المتعاقبة على الاسم
لا يميز بينها الا الاعراب لان الرافع والناصب والخافض
في امثلته انما هو احسن وفي المضارع يميز بينها غيره
ايضا كاظهار العوامل المقدرة فيه كان في النصب ولا
الناهية في الجزم والقطع في الرفع كان الاسم اشد
احتياجا للاعراب من المضارع فكان الاعراب اصلا
في الاسم فرعا في المضارع والحرف ما عدا ذلك اي ما عدا
ما ذكر مما يقبل علامة الاسم وعلامة الفعل فحده
ما لا يقبل علامة شيء منهما فترك العلامة علامة له
قال بعضهم وانما لم يجعل له علامة وجودية كقسيميه
لانه في نفسه علامة لزم الدور والتسلسل وهو محال

اذ لو

لانواع ما يدخل على الاسم والفعل وما يدخل فيهما . فمنها ما
ما يختص بالاسم وليس كالجزء منه ويعمل فيه الجر وما يختص
بالفعل كذلك ويعمل فيه الجزم كما اشار اليها بقوله على
هذا الترتيب بقوله كهل وفي ولم فهل تدخل على الاسم
نحو فهل انتم شاكرون وعلى الفعل نحو هل اتى على الانسان
حين ما عمل لها فيهما ولكنها في نحو ما ذكروه في
باب الاشتغال من انها تختص بالفعل لان ذلك محله
اذا كان الفعل في حيزها فلا يجوز هل زيد خرج لان اصلها
ان تكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين
وقد تختص بالفعل فكذا هل لكنها لما كانت بمعنى
همزة الاستفهام انحطت رتبتها عن قد في اختصا
صها بالفعل فاختصت به فيما اذا كان في حيزها
علقتها اذا راته في حيزها تذكرت عهودا بالحمى
وحنت الى الالف المالوف ولم ترض بافتراق الاسم
بينهما واذا لم تره في حيزها تسلت عنه وذهلت
ومع وجوده ان لم يشتغل بضميره لم ترض به مفعولا بعد
ما دالا فنعت ولا يجوز في الاختيار هل زيدا رايته
بخلاف هل زيد رايته وفي تختص بالاسم وتعمل فيه
الجر نحو وفي السماء رزقكم وما توعدون ولم تختص با
لفعل المضارع وتعمل فيه الجزم نحو لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد اما ما هو كالجزء من الاسم والفعل
كال والسين فلا يعمل فيهما والكلام لغة يقال
للمصدر الذي هو التكليم نحو اعجبني كلامك زيدا

اي متكلمين كانوا ولعل التعبير عما يعبر عنه باللفظ
المفيد كأن تجزم بنفسك معنى قام زيد او زيد قائم فيسمى
ذلك الذي تخيلته كلاما ولما تحصل به فائدة وان لم يكن
بلفظ كالخط والاشارة وما ينطق به لسان الحال كقوله ::
امتلأ الحوض وقال قطني :: مهلا رويدا قد ملأت بطني ::
واحترز بهذا قوله يفيد مقصود بان يفيد بها معنى يحسن السكوت
عليه كزيد قائم وقام زيد ونعم والجملة المحترزة بغير نعم
او لا جوابا لقولك ازيد قائم او نحوه بخلاف الخلو ونحوه وان
اذ نحو زيد وغلام زيد والذي قام ابوه فلا يسمى شيء
من ذلك كلاما ونحو كقولك النار حارة والثلج بارد ونحو
هما مما لا يجهل الا ان يراد بتفسير المفيد بالفعل فلا
يسمى كلاما ويجري عليه بعضهم وخرج بالقصد نحو
ككلام النائم والساهي والطير قال ابو حيان
والاصح انه لا يشترط القصد وعليه يجيء تركه هنا القيد
وفي تركه المصنف غالب بقية كتبه وهو اي الكلام ثلاثة
انواع خبر وطلب وانشاء لانه ان احتمل التصديق
والتكذيب كقام زيد وما قام زيد فخبر والا فان
تأخر وجود معناه عن وجود لفظه كاضرب ولا
تضرب وهل جاء زيد فطلب وان قارنه فانشاء
كبعت واعتقت لكن المصنف رجع عن هذا التقسيم
واضرب عن قوله وطلب وقال كنت قلت ذلك
تبعا لما هو موافقة لبعض النحويين ثم رأيت الرجوع
الى التثنية اولى وان الطلب من قسم الانشاء لان معناه

الاستدعاء

2

الاانشا وهو ما حصل في الحال كان معنى نحو بعت واشتر
يقتضي الانشا كذلك ونحوه صرح به شرح اللمحة فقال
وتنقسم الكلام الى طلب وخبر وانشا مشهور وقال
ابن مالك كابنيه طلب وخبر وليس شيء، وقال المحققون
خبر وانشا وهو الصحيح لان الكلام اما ان يكون لنسبته
خارج تطابقه او لا الاول خبر والثاني انشا وعليه علما-
المعاني والبيان لاكن كلامه في توضيح باب الموصول
تبعا للكلام التسهيل وشرحه هناك قد يقتضي ترجيح
الاول ونبه على ذلك العلامة الشمس الرمادي فقال
ويظهر ترجيح تثليث القسمة لان ذلك اما اصطلاح
ولا مشاحة فيه او لا فقابله قد ميز بين الطلب
والانشا التمعي لكن ان يحمل الخلاف في ذلك لفظي فمن
ثنى القسمة جعل لفظ الطلب والانشا لمعنى واحد
متنوعا وثنة ابراده ومن ثلثها جعل كلا منهما لفرد
من ذلك المعنى **باب ——— الاعراب** وقدمه على
البنا لشرفه وشرف محله ولانه الاصل **الاعراب** لغة
يقال لمعان منها الابانة يقال اعرب الرجل عما في نفسه
ابانه عنه والتغيير يقال اعربت الطعام المعدة اي غير
تها والتكلم بالعربية يقال اعرب الرجل اي تكلم بالعربية
واصطلاحا **اثر** من حركة او حرف او سكون او حذف
ظاهرة لك الاثر **او مقدر يجلبه العامل في اخر الا**
سم المتمكن وهو ما سلم من شبه الحرف المقتضي للبنا
وفي اخر **الفعل المضارع** المجرد من نوني الاناث والتوكيد

وثني

بقرينة ما سيأتي في كلامه فالأثر الظاهر كحركات
آخر زيد في نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وكحرف كتبي آخر يبلغ في نحو زيد يبلغ ولن يبلغ وكسكون آخر
في نحو لم يبلغ والمقدر كالحركات المنوية آخر الفتى
في نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى وكالحرف
كتبي المنوي ثبوته آخر يخشى في نحو زيد يخشى ولن يخشى
وكالسكون المنوي آخر يكن في نحو لم يكن الذين كفروا
وخرج بما يجلبه العامل ما لا يجلبه عامل كحركة النقل
في نحو قد أفلح على قراءة ورش وحركة الاتباع
كحركة الراء في نحو امرئ رفعا ونصبا وجرا فليس شيء
من ذلك اعرابا وفي الاسم والفعل المذكورين الاسم
غير المتمكن والحرف والفعل الماضي والامر والمضارع
المتصل به احدى النونين فانها مبنية وسيأتي
بيانها والتعبير بالاثر في بيان محل الاعراب وليس
احترازا عن شيء اذ العامل لا يجلب اثرا غير الاخر
وانما جعل الاعراب اخرا لان المعاني المحتاجة للاعراب
من احوال الذات وهي متأخرة عنها والدال على المتأخر
متأخر وبما قاله علم ان الاعراب لفظي واختاره
ابن مالك ونسبه الى المحققين وعرفه بانه ما جيء
به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وقال كثير انه معنوي وعرفه بانه تغيير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون
الاثر علامة الاعراب والاول كما قال المرادي اقرب الى

الصواب كقول المحققين انواعه رفع الخ كما يأتي وداع الا
حتياج الى الاعراب افادة وتمييز المعاني والتمييز انما
يكون بالاثر لا بالتغيير واما الاضافة في قولهم حركات
الاعراب وعلاماته فمن اضافة العام للخاص كخاتم
فضة **وانواعه** اي الاعراب اربعة **رفع ونصب** كائنان
في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر كائن في
اسم فقط **نحو بزيد وجزم** كائن في **فعل** فقط **نحو لم يقم**
واختص الجر بالاسم لخفته والجزم بالفعل لثقله ولان
كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم
كما مر في باب المجزوم والتعبير بالانواع اولى من
التعبير بالالقاب لان حق الالقاب مساواة كل منها
البقية واللقب وان يطلق كل منها على البقية كان يقال
الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع
وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشيء على
مباينه والثاني حمل الاخص على الاعم فثبت ان هذه
الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها
لا انها القاب له وهو ملقب بها وانما كانت
انواعه اربعة لانها اما سكون وهو واحد او حركة
وهي ثلاثة وقدم الرفع لان الكلام لا يستغني عنه
كفاعل زيد ثم النصب لان عامله قد يكون فعلا او العمل
له بالاصالة فيكون معموله اصالة بالنسبة للمجرور
ثم الجر لاختصاصه بالاشرف **والاصل فيها كون الر**
فع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم

بالسكون وقد عرفت امثلتها وخرج عن ذلك الاصل
سبعة ابواب باعتبار المحل او باعتبار النائب
لان الخارج من ذلك الاعتبار عشرة اذ ينوب عن الضمة
الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف والياء
والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة
وعن السكون حذف الحرف وتسمى الابواب المذكورة
ابواب النيابة وانما انحصرت في سبعة لان النائب
فيها اما حركة عن حركة وهو باب ما لا ينصرف وباب
جمع المؤنث السالم او حرف عن حركة وهو باب الاسماء
الستة وباب المثنى وباب جمع المذكر السالم او حرف
عن حركة وحذف عن السكون او حركة وهو باب الا
مثلة الخمسة او حذف حرف عن سكون وهو باب
الفعل المعتل فانحصرت في سبعة احدها ما لا ينصرف
وهو ما اجتمع فيه علتان من علل تسع او واحدة تقوم
مقامهما كما سيأتي بيانه في اخر الكتاب ان شاء
الله تعالى فانه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو
مررت بافضل منه حملا للجر على النصب لان الفتحة الى
الكسرة اقرب منها الى الضمة فحملت على الاقرب ولو جر
بالكسرة تبعا لترك تنوينه الذي هو للصرف الا ان
اضيف او دخلته ال موصولة او معرفة او زائدة فانه
يجر بالكسرة نحو مررت بافضلكم وبالافضل وبا
لمساجد وباليزيد فانه يجر بالكسرة على الاصل لخروج
التنوين من حيز الوجود بسبب الاضافة وال والعلم

يتصور

فيصرف بشرطه حتى يجيء بشرط ما بعده وتفصيله كما
مر انه في ذا غير منصرف لكنه يجر بالكسرة وفيه ثلا
ثة اقوال الاول منعه لانه ان ازيلت التاء اجري علمية بين لا ممنوع
بسوا الا فممنوع الصرف في مثاليه المذكور وغير ممنوع
الصرف وفي نحو مررت باحمركم مصروف لزوال العلمية
المانعة مع وزن الفعل من الصرف وقوم ما الابيه رب
على البقية فانه فرنا ثبت فيه حركة تشبه احد الحركات

الباب الثاني

فيما زيد عن الاصل ما جمع بالف وتاء من غير تغيير فان
سمي به كعرفات سواء كان جمعا لمونث كتمرات
وزينبات او جمعا لمذكر كاصطبلات وحمامات
سالما كان كما ذكر او متغيرا كشجرات بفتح الجيم
وحبليات بقلب الالف ياء فانه ينصب بالكسرة
نيابة عن الفتحة نحو وخلق الله السموات فانه
ثبات بالسموات مفعول به ونبات حال وكل منهما
منصوب بالكسرة حملا للنصب على الجر كما في جمع المذكر
السالم وربما نصب بالفتحة ان حذفت لامه كسمعت
لغاتهم ورأيت بناتهم لينبه على ان هذا الجمع بعضه
متغير كثبات جمع ثبة اي جماعة وسموع سماوا
ت جمع سماء وعلى ان فيه تاء التانيث اذا اريد
جمع هذا الجمع تحذف تاؤه فيقال نحو كتب اعوا
نا ما تاؤه اصلية كابيات ونحو رايت قضاة
ما الفه اصلية كغزاة فانهما ينصبان بالفتحة

وهذان بعضهما من قوله زيدين تبين وانما كانت الف
قضاة وغزاة اصلية لانقلابها عن اصل لان اصلهما
قضية وغزوة لانهما من قضيت وغزوت فلما
تحركت اليا، وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين والحق
به اي بالجمع المؤنث في اعرابه بما ذكر اولات نحو
وان كن اولات حمل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه

الباب الثالث

الاسماء الستة المعتلة المجردة المكبرة المضا
فة الى غير ياء المتكلم وهي ذو بمعنى صاحب
وما اضيف لغير الياء من اب واخ وحم وهن
وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل يختص بما
يستقبح التصريح به كالفرج وفم بغير ميم
فانها تعرب بالواو رفعا والالف نصبا والياء
جرا كجاءني ذو مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال
سواء كانت الاضافة ملفوظة كما ذكر او منوية
كقوله صهبا خرطوما عقارا قرقفا ✽
✽ خالط من سلمى خياشيم وفا ✽ اذ التقدير
خياشيمها وفاها وذو ملازمة للاضافة الى
اسم جنس فلذا لم يشترط قطعها ويراد بها العر
م مجاز فنفعها الاعراب بالحروف وخرج بمعنى صاحب
ذو الموصولة فيلزمها الواو كجاءني ذو قام
ورايت ذو قام ومررت بذو قام وكقوله
✽ فاما كرام موسرون لقيتهم ✽ فحسبي من ذو عندهم
ما كفانيا ✽ وهي لغة طيء على ان منهم من يجعلها

كالتي

فالتي بمعنى صاحب كما رأى لحسمه تحسيني من ذي و
فما أضيف لغير الياء مما ذكر مالم يضف منعه
فيعرب بحركات ظاهرة وما أضيف منها للياء فيعر
ب بحركات مقدرة ويعتبر فيه الفم بالميم فيعرب
بحركات مع تضعيف ميمه ويروى منقوصا كافاض
ومقصورا كعصا بتثليث فائه فيها فتحصل
مع لغة حذف الميم ثمانية عشر لغة واقتصر في
التسهيل على عشر والبحصاني فائه منقوصا وبا
لمبرة والمكبرة المثناة والمجموعة والمصغرة فا
عرابها كإعراب سائر المثنيات والمجموعات و
المصغرات واستغنى المو عن التصريح بذلك كغير
لتضحه بما ذكره والأب ونحوه والنقص في الهن
هضا فالنقص حذف لامه كبير فيعرب بالحركات
فيقال هذا هنك ورأيت هنك ومررت بهنك أفصح من هنا
هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك ومنه الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا
ويجوز النقص بقلة في أب وأخ وحم ومنه قوله
بأبه اقتدى عدي في الكرم ❊ ومن يشابه أبه فما ظلم
وقصرهن أولى من نقصهن كقوله ❊ إن أباها وأبا
أباها ❊ قد بلغا في المجد غايتاها ❊ وقول بعضهم
مكره أخاك لا بطل ❊ وإنما كان إعرابها بالحروف
لأن الحروف وإن كانت فروعا عن الحركات لا أنها أقوى
منها لأن كل حرف علة كحركتين بكره الاستبداد

المثنا والمجموع الفرعيين على المفرد بالاعراب الاقوى
فاختاروا لهذه الاسماء وجعلوها معربة بالحروف
فيكون في المفردات الاعراب بالاصل وهو الحركة وفي الا
فرع وهو الحرف وخصوا هذه الاسماء لمشابهتها
المثنا والمجموع في ان لها حرف علة يصلح للاعراب وفي
استلزام كل منهما ذاتا اخرى كالاخ للاخ والاب
للابن واما نحو ابن فهمزة الوصل فيه بدل من اللام
بدليل معاقبتها اياها في النسبة نحو ابني وبنوي
وذلك لانها ليست حرف علة وخصوا ما ذكر بحال الاضا
فتها لتظهر تلك الزيادة اللازمة فتقوى المشابهة
ويفضلن على المثنا والجموع باستيفاء الحروف الثلا
ثة لاصالتها بالافراد وما ذكر من اعرابها بالحروف
هو المشهور ومذهب سيبويه ومن وافقه انها
معربة بحركة مقدرة على الحروف كما في المقصور لكن
اتبع فيها حركات ما قبل الحروف لحركات الاعراب
المحذوفة بعضها استثقالا وبعضها تعذرا قال
جماعة وهذا هو الصحيح لانه يلزم على الاول ان يكون فوك
وذو مال معربين وهما على حرف واحد لان الاعراب زائد
على الكلمة ولا نظير له واجيب بانه لا محذور في جعل الاعرا
حرفا من نفس الكلمة اذا احتيج له كما جعلوه في المثنا والجمع
من نفسها وهو علامة التثنية والجمع ومثل الخطاب
المذكور يليه المثنا والجمع **الباب الرابع**
المثنى وهو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين من

بعطف

من لفظه مذكرا كان او مؤنثا كالزيدان والعمران
اصلهما زيد وزيد وعمر وعمر عوضا عنه كراهية
التطويل والتكرار فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة كجاء الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين والحق به في اعرابه
بما ذكر اثنان للمذكرين واثنتان في لغة الحجاز و
ثنتان في لغة تميم للمؤنثين مطلقا عن تقييدهما
بالاضافة لمضمر لان وضعهما وضع المثنى وان لم
يكونا مثنيين حقيقة اذ لم يثبت لمجردهما اثن
واثنت والحق به كلا للمذكرين وكلتا للمؤنثين مضافين
لمضمر نحو كلانا وكلاكما وكلاهما الشرح
تشبههما بالمثنى لفظا لان اخرهما الف وربما
ينفكان عن الاضافة حتى يتميزا عنه بتجردهما عن
النون ومعنى لانهما مثنيا المعنى ولانهما لا
يضافان الا الى المثنى فيعطيان حكمه وقيدنا بالا
ضافة الى الضمير لانهما اذا اضيفا الى ضمير غائب
فالاغلب كونهما تابعين للمثنى تاكيدا له كجاء
الرجلان كلاهما فجعلهما ملحقين بالمثنى في
الاعراب ثم طرد ذلك فيما اذا اضيفا الى ضمير المتكلم
والمخاطب واما اذا اضيفا الى ظاهر فانهما يجريان
على المثنى اصلا اذ لا يقال جاءني اخواك كلا اخويك
فلم يلحقا بالمثنى وجعل اعرابهما بالحركة التقديرية

نظرا الى افراد اللفظ كقوله تعلى كلتا الجنتين آتت
اكلها ولما كان الاعراب بالحروف فرعا عن الاعراب
بالحركات والاضافة الى المضمر فرعا عن الاضافة
الى المظهر جعل الفرع للفرع والاصل للاصل **تنبيه**
في المثنى لغة اخرى وهي لزوم الالف في الاحوال الثلا
ثة وهي احسن ما تخرج عليه قراءة ان هذان لساحران

الباب الخامس جمع المزكر السالم

اي مجموعه وهو ما دل على اكثر من اثنين مع سلامة بناء
واحده سواء كان مفرده علما او صفة **كالزيدون و**
المسلمون فانه يرفع بالواو نيابة عن الضمة **ويجر**
وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون
ورايت الزيدين والمسلمين ومررت بالزيدين والمسلمين
ومن الصفة مصغر نحو رجيل وعلى لانه وصف في المعنى
وشرط هذا الجمع ان يكون مفرده علما لمزكر عاقل
خاليا من تاء التانيث المغايرة لتاء عدة وثبة
علمين ومن التركيب او صفة لمزكر عاقل خالية من
تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا فعلان
فعلى ولا مما يستوي فيه المزكر والمونث كما اذا
رايت ذلك فاعلم انه يخرج بذلك نحو رجل ونحو زينب
ونحو لاحق اسم لفرس ونحو طلحة عند البصريين
ونحو سيبويه وبرق نحره ونحو حايض ونحو سابق
صفة لفرس ونحو علامة ونحو احمر ولازم نفسه

محمد ١١

12

حمراء، ونحو سكران فإن مؤنثه سكرى ونحو صبور وجريح
فاستواء المذكر والمؤنث فيه **والحق به** في اعرابه اشيا
ذكر **اولو** نحو ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى فاولوا فاعل وعلامة رفعه
الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء، ونحو ان في
ذلك لذكرى لاولي الالباب فاولي مجرور وعلامة جره
الياء، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وانما له
واحد من معناه، وهو ذو **وعالمون** وهو على ما قال
في التوضيح تبعا لابن مالك اسم جمع لا جمع لانه خاص بمن يعقل
والعالم عام فيه وفي غيره، والجمع لا يكون اخص من مفرده
وهو ما قاله غيره جمع تصحيح لم يستوف الشروط فان عالما
اسم جنس وليس بعلم ولا صفة **وارضون** بفتح الراء، وقد
تسكن للضرورة وهو جمع تكسير لمؤنث لا يعقل فان مفرده
ارض بالسكون وهي مؤنثة فانتفى في التوضيح و، اخرى
وسنون وهو كارضون فانه جمع سنة بفتح السين
واصله سنو او سنه بدليل جمعه على سنوات وسنهات
ومجيء الفعل منه على سانيت وسانهت واصل سانيت
سانوت فقلبوا الياء، واجيز في نونه فتكسر منه
ثمانية احرف **وعشرون** وهو اسم جمع **وبابهما** اي
سنين وعشرين فباب سنين كل ثلاثي حذفت
لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كعضة
وعضين وعزة وعزين فخرج نحو ثمرة لعدم الحذف ونحو
عدة وزنة فان المحذوف الفاء ونحو يد ودم لعدم

التعريف وشذ ابون واخون ونحو اسم وبنت فان
العوض غير الهما وشذ ثبون ونحو شاة وشفة فانهما
كسرا على شياه وشفاه، وباب عشرين وما بعده من
العقود الى التسعين **واهلون** جمع اهل وليس بعلم
ولا صفة **وعليون** صرف اصل جمع علي فنقل وسمي به
اعلى الجنة **وشبه** اي نحو كل منهما فشمل اهلون كل
جمع تصحيح لم يستوف الشروط كوابلون جمع وابل وهو
المطر الغزير وليس بعلم ولا صفة ونحو عليون كل ما
سمي به من هذا الجمع كزيدون مسمى به ويجوز فيما سمي
به من هذا الجمع ومما الحق به لزوم الياء والاعراب بالحركة
على النون منونة وغير منونة ولزوم الواو والاعراب
كذلك وغير هذه لزوم الواو وفتح النون او اعرابه
اعراب ما لا ينصرف وانما اعرب المثنى والمجموع بالحروف
لانهما فرعا الواحد والاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركات فجعل الفرع للفرع والاصل للاصل مع ان فيهما
حروف تصلح للاعراب وانما اعربا هذا الاعراب المعين
لان فيهما ستة احوال والحروف الصالحة للاعراب ثلا
ثة فرفع المثنى بالالف لخفتها اذ هي علامة
للتثنية فلو الحق به الف اخرى للرفع لزم الحذف
والالتباس وان لم تحذف احداهما لزم التقاء السا
كنين فجعلت هذه الالف علامة الرفع ايضا لذلك
والجيء بها ضمير رفع ملحقا بالفعل ورفع المجموع با
لواو التي هي علامة الجمعية لمثل ما مر فيه من

حروف العلة الياء، وبقي أربعة أحوال فجعلت الياء للجر فيهما وحمل عليه النصب لاشتراكهما في كونهما من قبيل الفضلات، وترك ما قبل الياء في المثنى على الفتحة كما كان قبل الإعراب بالياء لأنها قبل الياء الساكنة غير مستثقلة، وفي الجمع كسر ما قبلها لاستثقال الضمة وخوف اللبس بالفتحة، وكسرت النون في المثنى لأنها ساكنة في الأصل والأصل في تحريك الساكنين يكون بالكسر، وفتحت في الجمع للفرق نحو المصطفين، ويجوز فتحها لغة بعد الياء في المثنى وكسرها ضرورة كذلك في الجمع

الباب السادس الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء المخاطبة نحو **يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فإنها ترفع بثبوت النون** نيابة عن الضمة **وتجزم وتنصب بحذفها** نيابة عن السكون والفتحة نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا، وحذفها للجزم هنا أصل كالياء في الجر في المثنى والجموع، وحمل عليه النصب كما حمل على الجر في ذينك، **وأما نحو أتحاجوني** في الله قراءة من قرأ بنون واحدة وأصله أتحاجونني بنونين الرفع والو(قاية) فإنه حذفت إحداهما حالة الرفع **فالمحذوف** منه **نون الوقاية** وفاقا للأخفش والمبرد والفارسي وابن جني وأكثر المتأخرين خلافا لما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه من أن المحذوف

نون الرفع وذلك كان نون الوقاية وفي الثانية
في التي حصل فيها الثقل والتكرار لانها انما جيء
بها لوقاية الفعل الكسر داخل بنون الرفع فكانت
حذفها اولى لانها دخيلة ومحافظة على علامة الاعراب
لكنه على هذا توجيه فيصح ان المحذوف نون الرفع
واما نحو قوله تعالى **الا ان يعفون** فما كالاسم فنون
النون فيه مع ان الناصبة **فالواو** فيه **اصل** لانها
لام الكلمة لا واو الجماعة **والفعل** معها **مبني** لوجود
كان النون المتصلة به ليست نون الرفع وانما هي
ضمير المؤنثات مثل يتربصن ووزنه يفعلن كما هو
قراءة النسوة يجرحن **فعلم نحو** قوله تعالى **وان**
تعفوا اقرب للتقوى فان الواو ضمير الجماعة والنون
قبل حذفها علامة الرفع والفعل معها معرب و
اصله تعفوون فواوين الاولى لام الكلمة والثانية
واو الجماعة فاستثقلت الضمة على واو قبلها ضمة
وبعدها واو ساكنة فحذفت الضمة فالتقى سا
كنان وهما الواوان فحذفت الاولى ثم دخل النا
صب فحذفت النون ووزنه تفعوا وانما حذفت
الواو الاولى دون الثانية لانها جزء كلمة وحرف
جزء فيحتمل من حذف كل لانها اخر الفعل والحذف
بالاواخر اولى ولانها لا تزال معنى بخلاف الثانية
وحذف ما لا يزيل اولى من حذف ما يزيل ولانهم قد حذفوا لام
الكلمة في غاز وقاض ونحوهما دون التنوين لانها

كلمة مستقلة وما يوهم بانه اخرجه به لمعنى
ويزيد بانه جيء دالبا مغفلة **الباب السابع**
الفعل المضارع المعتل الآخر ومعرفة اخره الفا
او واوا او يا. **كيغزو او يخشى ويرمي فانه يجزم**
بحذفه اي الآخر نيابة عن حذف الحركة لان حروف العلة
لضعفها بسكونها قريبة من الحركات فلما تسلط
عليها العامل تسلطه على الحركات فيقال لم يغز
ولم يخش ولم يرم فاما قوله

الم ياتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

فضرورة عند الجمهور ولغة قليلة عند ابن مالك
ذكره في التسهيل **ونحو انه من يتقي ويصبر** على قراءة
قنبل باثبات اليا. مع وجود الجازم **فاول** بان اليا.
فيه للاشباع لا اصلية او يجعل من موصولة وادغما
سكن يصبر لتوالي حركات البا. والرا. والفا والهمزة
فانه وصل بنية الوقف او للتخفيف المعني لان من
الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها
ولهذا اتى بعدها الفا واستبعدت هذه الامور
فلهذا اختار ابن مالك ان الجزم فيه بحذف المعتل
فصل تقدر الحركات كلها وهي الضمة
والفتحة والكسرة **في نحو غلامي** من كل ما اضيف لياء
المتكلم وليس مثنى ولا مجموعا جمع مذكر سالما لان ياء
المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
فمنع اشتغاله بالكسرة ظهور حركات الاعراب

اذ المحل الواحد لا يقبل حركتين في ان واحد **و** في نحو الفتى
من كل اسم معرب اخره الف لازمة كالعصا والرحا
لتعذر تحريكها **ويسمى مقصورا** لامتناع مده لانه
قصر اي منع عن ظهور الحركات ومن محاسن بعض
الفضلا انه كتب بورقة قرص الى العلامة بها
الدين محمد ابن النحاس الحلبي يتشوقوا اليه

سلم على المولى البهي وصف له ؞
شوقي به مشكور ومنعو كتر ؞
؞ ما من تخلف البعد وكأنني
الف وليس بممكن تحريكي ؞

وتقدر **الضمة والكسرة**
دون الفتحة **في نحو القاضي** من كل اسم معرب اخره ياء
لازمة قبلها كسرة كالراعي والغازي والمرتقي
لاستثقالهما على اليا مع ظهور الفتحة نحو فليدع
ناديه **ويسمى منقوصا** لان لامه حذفت للتنوين
ولانه نقص عن بعض الحركات **وتقدر الضمة والفتحة**
دون السكون **في نحو يخشى** من كل فعل معتل بالالف
لتعذر تحريكها كما مر في باب تسكينه فانه يظهر
جزمه بنيابة نحو ولا تنس نصيبك من الدنيا **وتقدر**
الضمة دون الفتحة والسكون **في نحو يدعو ويرمي**
من كل فعل معتل بالواو والياء لاستثقالها عليهما
مع ظهور الفتحة والسكون فانهما يظهران لكن
السكون انما يظهر بالحذف نيابة نحو لن ندعو من
دونه الها الزيد يقضي المخبر او لا تخف ما يسر

لكن بعلم ولا تبغ الفساد في الارض **تنبيه** اذا كان
حرف العلة بدلا من همز كيقرا ونقرا وتوضو جاز في
الابدال مجرد ذلك الجازم بجعلها ابدالا قياسيا ويمتنع
حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه، وان قدر
قبله جعلوا ابدالا شاذا جوزوا مع الجازم الحذف والاثبا
ت بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر
باب البناء البناء لغة وضع شيء على
بصفة يراد بها الثبوت واصطلاحا **ضد الاعراب**
قال في شرحه فهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة وهو
لا يناسب ما قدمه من ان الاعراب لفظي وانما يناسب
القول بانه معنوي والمناسب لما قدمه ما قاله كثير
من ان البناء لفظي وجرى عليه ابن مالك في قوله بانه
ما جيء به لا لبيان مقتضى عامل من شبه الاعراب وليس
حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين
ويجري في البناء والاعراب على تفسيره ولا يحتاج الحد
وانواع البناء ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى فيها
وتعبيره بالفرا اولى من تعبير جماعة بالالقاب
لان الضربين لا يجتمعان كالفعل والمفرد والحا
بان قد يجتمعان كالمفرد والجمع **والمبني في**
تسعة اقسام لانه **اما يطرد فيه السكون وهو**
نوعان احدهما **المضارع المتصل بنون الاناث** ونحو
والمطلقات **يتربصن** والوالدات يرضعن وانما
بني رجوعا الى الاصل من بناء الفعل لعروض شبهه

في الاسم المنخفض في اعرابه باتصاله بالنون التي لا
تتصل الا بالفعل وبني على السكون لانه الاصل
في البناء وحمله على الماضي المتصل بها والفعلان
في البيتين خبريان لفظا طلبيتان معنى كيرحمك الله
وفايدة العدول بهما عن صيغة الامر التوكيد والا
شعار بانهما جديران بان يلتقيا بالمسارعة فكانهما
امتثلا **وثانيهما الماضي المتصل بضمير رفع متحرك**
كضربت بتثليث التاء **وضربنا** زيدا والنسوة ضر
بن ويبنى على السكون لما مر ولاستثقال توالي اربع
حركات فيما هو كالكلمة الواحدة في باب المتصل
بضمير النصب كضربك وضربنا زيد ونحو باب المتصل
بضمير الرفع الساكن كضربا وضربوا فيبنيان على
السكون ثم على الفتح الذي هو الاصل في الماضي الا في
نحو ضربوا فيضم لاجل المناسبة واما نحو دعوا
ورميا الاثنين واصله دعووا ورمييا فاعل فيهما
فقلب الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين **او يطرد فيه السكون اذ**
ناب فيه وهو الامر نحو اضرب واضربا واضربوا
واضربي واغز واخش وارم لانه يبنى على ما يجزم به
مضارعه فيبنى على السكون في نحو اضرب وعلى حذف
النون في الثلاثة بعده وعلى حذف حرف العلة في نحو
الثلاثة الاخيرة **او يطرد فيه الفتح وهو** انواع
خمسة احدها **الماض المجرد** من ضمير الرفع المتحرك

كضرب وضربا وضربوا ويبنى على حركة لمشابهته الاسم
في وقوعه موقعه كزيد ضرب وضارب وكانت فتحة
لخفة وأما نحو رمو وعفو فسكون آخره عارض والفتحة
مقدرة عليه والاصل رميو وعفو فقلبت الواو والياء
الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما **و**ثانيهما
المضارع الذي باشرته نون التوكيد لفظا وتقديرا
ثقيلة كانت او خفيفة **نحو** قوله تعالى **ليسجنن وليكونا**
لتركبه معها تركيب احد عشر **بخلاف** غير المباشرة
نحو قوله تعالى **لتبلون** في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
وقوله تعالى **ولا يصدنك** عن ايات الله فانه في ذلك معرب
للفصل بينه وبين النون بالواو لفظا في الاول فانها واو
الجمع فاعل الفعل اذ اصلــــه لتبلوونن حذفت
نون الرفع لاستثقال توالي الامثال وقلبت الواو الاولى
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء السا
كنين ثم حركت الثانية للدلالة على اصل الجمع وهو انه كان
يضم لو نطق به وتقديرا في الاخيرين اذ اصلهما لتسمعو
نن ولا يصدوننك حذفت نون الرفع في اولهما للعامل
وفي ثانيهما للجازم فالتقى ساكنان الواو والنون
المدغمة فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل
عليها وهو الضمة وقوله في شرح قطر الندى اصله قبل
دخول الجازم يصدوننك فلما دخله الجازم وهو لا الناهية
حذفت النون انما يأتي على من يرى دخول الجازم الفعل الخالي
عن الطلب ولم الحق به والفصل بين ذلك فانتفى تركيبه

كانهم لا يركبون ثمانية اشيا فيجعلونها كشيء . ولحن
على ان جعلها بشيء لم يجعلوا كانه انضاف اليه مما لا ينقص
الا بالفعل واعلم ان نون التوكيد الخفيفة بمنزلة
اعادة الفعل مرة والمشددة بمنزلة اعادته مرتين
قال الخليل وليست الخفيفة مخففة من المشددة خلافا
للكوفيين وما بينهما اركب تركيب مزج من الاعداد
والظروف الزمانية والمكانية والاحوال والاعلام
فالمركب من الاعداد نحو احد عشر وثمانية عشر وبني الاما
ق لان الاصل احد عشر فلما احد وعشر ثم حذفت الواو
وقصد مزج الاسمين وتركيبهما وبنيا على حركة ليعلم ان
لهما اصلا في الاعراب وكانت فتحة للتخفيف لثقل
الحاصل بالتركيب واما اثنا عشر واثنتا عشرة
فاعرب الاول منهما لوقوع الثاني موقع الاول المزيد
وما قبل النون محل الاعراب كابنا وبني الثاني لتضمنه معنى
الحرف والمركب من الظروف الزمانية نحو قولك فلان
يأتينا صباح مساء والاصل صباحا ومساء اي كل
صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان قصدا
للتخفيف ونحو فلان يأتينا يوم يوم اي يوما فيوما
اي كل يوم قال الشاعر ، آت الرزق يوم يوم
، فاجمل طلبا وابتغ للقيامة زادا ، ومن الظروف
المكانية نحو سهلت الهمزة بين بين والاصل
بينها وبين حرف حركتها ونحو قوله يحيي حديثنا
ونبت الغوم بين بينا اي وسطا والاصل بين دلوا.

يسقط

وبين بين لا، فحذف ما أضيف إليه بين الأول والثانية
والعاطف وركب الكلمتان تركيب أحد عشر والحقيقة
ما يجمع الشأن أن يحمى من الأهل والعشيرة فجعل
رحلها في الحقيقة أي أنه شجيع لا يغلب ومن الأحوال
نحو قولك هو جاري بيت بيت وأصله بيتا لبيت أي ملا
صقا فحذف ما يجر وركب الظرفان ويجوز أن يكون
الجار المقدر إلى لأن ما يقدر دائرا صالح القطع وأما
تركيب غير الظروفات كقولهم وقعوا في حيص بيص
أي في شدة بعض التخلص منها شاذ ويجري في الظروف
والأحوال الإضافة فيما عدا المركب العددي للزوم
تضمن الحرف فيه فيجري في غيره إذا حذف فيقال عند
تقدير الحرف فتقول في ظرف الزمان نحو يأتينا
صباح مساء بالإضافة وفي ظرف المكان سهلت
الهمزة بين بين وفي الحال هو جاري بيت بيت
والحاصل أنك إن قدرت الحرف بنيت وإلا أضفت
والمعنى على الثاني صباحا ذا مساء أو صباحا بعد مساء
وقس عليه الباقي وإذا أخرجته منها عن الظرفية
والحالية تعينت الإضافة وامتنع التركيب فتقول كل
يوم صباح مساء قال الشاعر

ولولا يوم يوم ما أردنا جزاءك والقروض لها جزاء

وتقول همزة بين بين وهذا بيت بيت لزيد بالإ
ضافة فيهما والمركب من الأعلام نحو بعلبك من كل

من كل الاسمين تنزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها ولم يكن اخر الاول ياء ساكنة كالتي كلمة ويد فيبنى كل من الاسمين على الفتح في **لغية** من ثلاث لغات ثانيها وشبه العجمي اعرابه اعراب ما لا ينصرف كما سياتي في بابه ثالثها اضافته معربة الى عجزه فان كان في اخر الاول ياء ساكنة فيبقى تلك اللغية بابقاء سكونه وتقدير الفتحة عليه وان كان الثاني كلمة ويه بني على الكسر في احد اللغتين وسياتي في كلامه والثانية منعها اعرابه اعراب ما لا ينصرف في **و** رابعها **الزمان المبهم المضاف لجملة** والمبهم منها ما لا يدل على وقت بعينه كالحين والوقت والساعة والزمان وهذا النوع يجوز فيه الاعراب لانه الاصل في الاسماء والبناء لابعاده مع افتقاره معنى الى جملة كالحروف وبني على حركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت فتحة تخفيفا **واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني** نحو قوله **على حين عاتبت** المشيب على الصبا الما اصح والشيب وازع **و** قوله لاجذبن منهن قلبي تحلما **على حين يستصبين كل حليم** يروى حين فيهما بالجر اعرابا وبالفتح بناء وهو الارجح لاضافته الى مبني فاكتسب منه البناء كما تكتسب النكرة المضافة لمعرفة منها التعريف **وراجح قبل غيره** اي غير الفعل المبني بان يكون فعلا

معربا او جملة اسمية فالاول نحو قوله تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم قرئ يوم بالفتح بناء
وبالرفع اعرابا وهو الارجح لاضافته الى معرب ولهذا
قرئ به السبعة الا نافعا وعليه فالاشارة لليوم
ونافع بالفتح ومنع البصريون بناه وقدروا ان الفتحة اعرابا
فلهذا على تقدير يوم الخبر والتزموا لذلك ان تكون
الاشارة ليست لليوم بل للفعل الواقع فيه وهو
النفع والا لزم كون الشيء ظرفا لنفسه والثاني نحو
قوله تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير
دان يروى حين بالفتح بناء وبالجر اعرابا وهو الارجح
لما مر قبله من تعيينه عند البصريين ومثلها المبهم
زمانا كان او غيره وهو هنا ما لا يتضح معناه الا
بما يضاف اليه كمثل ودون ونحوهما مما هو شديد
الابهام المضاف لمبني نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ
وقوله ومنا دون ذلك وقوله لقد تقطع بينكم وقوله
انه لحق مثل ما انكم تنطقون فكل من يوم ودون وبين
ومثل بني على الفتح لاضافته الى مبني ويجوز اعرابه
لكن بناؤه ارجح كما يعلم مما علمته وقد قرئ بالو
جهين في الاولى دون قوله ومنا دون ذلك فلم يقرا الا بالفتح
ولو قرئ برفعه على انه مبتدا لكان جائزا كما قال الشاعر
الم تريا اني حميت حقيقتي وباشرت حد الموت والموت دونها
الرواية دونها بالرفع او يكون فيه الفتح او نائبه
عرضا وكسرة وهو اسم لا حالة التركيب فيها فاجية

للجنس فيما يجب ان لا يخرج عنه فرد من افراده **ان كان مفردا**
والمراد به هنا وفي باب النداء ما ليس مضافا ولا
شبيها به ولو مثنى او مجموعا **نحو لا رجل ولا رجال**
فالبناء على الفتح **ونحو لا رجلين ولا قائمين** فالبناء
على الياء نيابة عن الفتحة **ونحو لا قائمات** فالبناء
على الفتح كسائر اسماء لا او الكسر كما في قوله قال
الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات للشيب يروى بفتح لذات وكسره
وجوز ابن خروف الكسر مع التنوين ذكره الا انه للمقابلة
لا للتمكين والجمهور ذكروا الزائدة فيه تنوين
التمكين وعلة البناء في ذلك تضمنه معنى من لان لا رجل
بمنزلة لا من رجل ابن الخضراوي ودليله قوله فقام
يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل
الى هند **وفصل** تركيبه مع لا تركيب خمسة عشر
اما اذا كانت لا نافية للوحدة او الجنس لكن ظهورا
فتعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان ونحو لا رجل
في الدار اذا اردت ابطال النفي وسيأتي في ملحقات ليس ابدا
وبني نحو قائمات ارجح من كسره نظرا للاصل في مثله
المركبات **ولا في الاسم الثاني من نحو لا رجل ضريب**
حاضر **ولا ماء ماء باردا** حاضر من كل تركيب وقع فيه
اسم لا مفردا ونعت بمفرد متصل به **النصب** على محل
اسم لا **والرفع** على محل لا مع اسمها لان محلهما رفع
بالابتدا لانهما صارا بالتركيب كشيء واحد ونحو

الاسم

لاسم المخبر عنه ان يرتفع بالابتدا **والفتح** على التركيب
وهذا بعيد هنا عن القياس فامتنع فلا يركبون حالة التثنية
ويجعلون ثلاثة كشيء واحد ووجه جوازه انهم قد ركبوا
تركيب الموصوف وصفته اولا ثم ادخلوا عليهما
لا بعد ان صار كالاسم الواحد كنحو لا خمسة عشر عندنا
وجاز الوصف بالماء في المثال الثاني مع انه جامد لان
الجامد اذا وصف بشي يستتبع الوصف به ونحو هنا
كذلك **وكذا الثاني من نحو لا حول ولا قوة** الا بالله من
كل تركيب تكررت فيه لا واسمها مفرد يجوز فيه
الاوجه الخمسة **ان فتحت الاول** من الاسمين نحو قول
الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة ⁂ اتسع الخرق
على الراقع ⁂ فتنصب خلة بالعطف على محل اسم لا
وروي اتسع الفتق على الراتق وان القافية قافية
ونحو قول الاخر هذا لعمركم الصغار بعينه ⁂ لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب ⁂ فترفع اب بالابتدا او على اعمال
ما عمل ليس او تعطفه على محل لا مع اسمها ونحو قوله
تعالى لا لغو فيها ولا تاثيم فيفتح تاثيم على اعمال لا
وان رفعته امتنع النصب في الثاني لانه انما جاز فيما ولا ع
مر بالعطف على محل اسم لا وهي هنا ملغاة وجاز
فيه الرفع كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة في قراءة
من رفعهما والفتح كقوله ⁂ فلا لغو ولا تاثيم فيها
وما فاهوا به ابدا مقيم ⁂ ففي جملة التركيب خمسة
اوجه وجهان في الاول وثلاثة في الثاني ولو قلت

يا رجلا لتعبير الله او يا رجلا ويا طالعا جبلا امتنع البنا
لامتناع تركيبه غير المفرد وكذا الوصف المنكر نحو يا رجلا
وامراة **وان فصل النعت** عن المنعوت نحو يا رجل في الدار
ضريفا **او كان هو اي المنعوت غير مفرد** نحو يا رجل
صاحب بر عشرينا ونحو يا غلام زيد ضريفا عشرينا
او يا طالعا جبلا ضريفا عشرينا **امتنع البنا** لما مر
وجاز الرفع والنصب **او** يحكى فيه **الكسر وهو**
انواع **ثلثة** في النسخة الرومية احدها **العلم المختوم**
بويه كسيبويه وعمرويه تشبيها له باسماء الا
صوات وبني على حركة لما مر وكانت كسرة لانها الا
صل في التخلص من التقاء الساكنين **و**ابو عمرو **الجرمي**
يجيز منع صرفه للعلمية والتركيب **وثانيها فعال**
للامر اي الدال عليه **كنزال** بمعنى انزل ودراك بمعنى ادرك
لوقوعه موقع المبني ولكونه بمعناه وبني على حركة
وكانت كسرة لما مر **وبنو اسد يفتحه** لمناسبة
الالف والفتحة التي قبلها **وثالثها فعال سب**
للانثى كفساق وخباث تشبيها له بفعال الامر
في الزنة والعدل **ويختص هذا النوع بالندا** كيا
فساق بمعنى يا فاسقة ويا خباث بمعنى يا خبيثة
ويا لكاع بمعنى يا لئيمة ويا دفار بالدال المهملة
بمعنى يا منتنة وربما يستعمل في غيره فيقال جارية
لكاع وما رايت لكاع ولا مررت بلكاع واما قوله
اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع

بضرورة شاذة ويحتمل ان التنوين تنوين تنكير فيقال الدعا
بالكاف فيكون في القياس وبفاسق فسق اي بمعنى النو
ع ونحو نزال وهو النوع السابق من كل فعل ثلاثي تام
كنزل وذهب وكتب وفسق ومجرد زائد فلا يبنى منها
من نحو اللصوصية لانها من الجامد ولا من نحو دحرج
وانطلق لزيادته على الثلاثة ولا من نحو كان وظل
لانه ناقص وربما فعال علما لمؤنث كحزام وقطا
وسجاح بمهملة بجيم اخره اسم للكذابة التي ادعت
النبوءة وكساب اسم لكلبة وسكاب اسم لفرس
وحضار اسم لكوكب وسفار اسم لبير ووبار اسم
لقبيلة وظفار اسم لبلدة فهذا مبني على الكسر
في لغة اهل الحجاز تشبيها له بفعال الامر قال الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام
وكذا امس وهو النوع الخامس فيبنى على الكسر عند
بعض اذا اريد به معين وهو اليوم الذي قبل يومك
لم يكسر ولم يصغر ولم يعرب وبني لتضمنه معنى
اللام وبني على الحركة وكانت كسرة لما مر والكسر
بني تميم يرا بقدمي نحو سفار ووبار من كل ما ختم
براء من فعال علما لمؤنث اي تراعيه في بنائه على
الكسر في حالة النصب والجر ويمنع الصرف في
الباقي اي فيما ختم بغير راء مما ذكر كحذام وفي
امس في حالة الرفع وغير الاكثر من بني تميم
يعرب النوعين اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية

والمراد عن ما علقت به الاول وعن الاسم الثاني وقد جمع الاعشى بين اللغتين التميميتين في قوله

الم تروا ارما وعادا ✿ اودى بها الليل والنهار
ومر دهر على وبار ✿ فهلكت جهرة وبار

بني وبار الاول على الكسر واعرب الثاني وقيل ان الثاني ليس باسم كالاول بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على فهلكت وبار اولا ملحقة بالتانيث على معنى القبيلة وثانيا وبار بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا فيكتب وباروا بالواو والالف كما يكتب ساروا اما اذا اريد بها مسمى يوم ما من الايام الماضية او كسر او صغر وعرف بال او اضيف فيعرب اجماعا تقول فعلته امسا او اموسا او اميسا او الامس او امسنا باعراب الجميع وان استعملت المجرد المراد به معين ظرفا فمبني اجماعا كما في شرح التوضيح **او يكون فيه الضم** وهو **ما قطع لفظا لا معنى عن الاضافة من الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء الجهات** الست وهو يمين وشمال وامام ووراء وفوق وتحت كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الغلبة ومن بعدها وقول الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول وبنيت لابنها معنى مع تضمنها معنى الاضافة الذي هو معنى الحرف وبنيت على حركة لعامل وكانت ضمة لانها اقوى الحركات

تجبر

بجبرت ما الحذفا من الوصف لحذف المضاف اليه من ان
معناه مقصود وخرج بما انقطع منها عن الاضافة
لفظا لا معنى اي بان نوي معنى المضاف اليه دون
لفظه ما قطع منها عن الاضافة لفظا ومعنى فيعرب
منونا كقولك ابدأ بذا اولا اذا اردت ابدأ به مقدما
ولم ترد تقدمه على شيء خاص وكقول الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ❊ اكاد اغص بالماء الفرات

وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وما
لم ينقطع عنها يعرب بالنصب على الظرفية وبالجر
بمن كجئتك قبل العصر وبعده ومن قبله ومن بعده
وما انقطع عنها لكن نوي ثبوت لفظ المضاف اليه
يعرب اعراب الذي قبله كقوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد بالجر بلا تنوين على قراءة الجحدري و
العقيلي **والحق بها** اي بهذه الظروف المذكورة في البناء
والاعراب **غير العربية** فان اريد بها معين كالجهة
مما من اسفل الدار ونحو ذلك من عل اي من اعلاها **ولا**
تضاف اصلا وقفت نضا بنه كلام الجوهـ ـري
فان الحمه ومو سمعو وخرج بقوله المعرفة على ما
في الكثر الشيخ ما لو اريد بعل علو مجهول فيتعين
الاعراب كقوله ❊ مكر مفر مقبل مدبر معا ❊
كجلمود صخر حطه السيل من عل ❊ اي من مكان عال
ولا تستعمل الا مجرورة بمن كما مثلنا **و** الحق بهذه
غيرا اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد ليس كقبضت

عن نية ليس غير ليس ضم ولم ينون اذ التقدير ليس
المقبوض غير ذلك فحذف ما اضيفت اليه وبنيت
على الضم تشبيها لها بالظروف لعامر جميعها ويحتمل
ان التقدير ليس غير ذلك مقبوضا فتكون معربة
او مبنية وقوله لا احذف ما انضاف اليه ايضاح
واذ قد ذكره فكان ينبغي ان يقول او نوى معناه هو
نص المتن بعينها مختلفة وقد علم مما مر في المبهم
انه يجوز بناؤها على الفتح اذا اضيفت الى مبني
واجاز الفراء بناها على الفتح عند تفريغ العامل
وان اضيفت لمعرب لتضمنها معنى الا فيقال
على رايه ما قام غير زيد او غير كما الاعراب والبنا
قال [illegible] ولا يجوز حذف ما اضيفت اليه الا بعد ليس
واما ما يقع في عبارة العلماء من قولهم لا غير
فلم تتكلم به العرب فاما انهم قاسوا لا على
ليس او قالوا ذلك سهوا عن شرط المسألة وما
قاله مردود فقد حكى الزمخشري وابن الحاجب
واتباعهما ذلك واثبت ابن مالك في شرح التسهيل
جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل
اسلفت لا غير تسال و الحذف بها اي الموصولة
اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
اي ايهم هو اشد كسائر الموصولات فانها لم تضف
ولو مع حذف صدر صلتها او اضيفت وذكر صدر

صلتها اعربت وبعضهم اي العرب او النحاة يعربها
مطلقا عن التفصيل فيما ذكر ومنه ايهم اشد بالنصب
على قراءة شاذة واعلم انه لم ينزع عن الاضافة
مع حذف الصدر اذ ذكره فيما يجتمع عليها تغييران
البنا وحذف المضاف اليه او يجردنه من البد
الادوات وهو المنادى المفرد ونعني به الذي ليس مضافا
ولا شبيها به كما مر المعرفة فان اريد به معين
وان لم يكن علما فهو يا زيد ويا رجل ويا جبال فالبنا
على الضم ويا زيدان ويا رجلان فالبنا على الالف
نيابة عن الضم وذلك لشبهه بالمضمر في ادعوك
لفظا لانه مفرد ومعنى فانه مخاطب فان يا زيد
بمنزلة ادعوك ويبنى على حركة لما مر وكانت ضمة
لانها اقوى الحركات فجبرت ما لحقه من الوهن ويجري
على اصله لزوما اما المضاف فكيا عبد الله والشبيه
به فكيا كثيرا بره ويا حبيبا خيره ويا رفيقا بالعباد
والنكرة غير المعينة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
وقول الشاعر ايا راكبا اما عرضت فبلغا ۞
نداماي من نجران ان لا تلاقيا ۞ فانها تعرب
نصبا بالمعربية كما لها في باب الندا ويجوز
في المنادى المستحق للضم اذا اضطر الى تنوينه ان
يتون مضموما كقوله ۞ سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام ۞ وان يتون منصوبا كقوله
ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي

وهو اقوى لرجوعه الى الاصل من ان المنادى مفعول
ويجوز فيه ايضا ان يفتح فتحة اتباع لما بعده فيما
اذا كان علما موصوفا بابن متصل به مضاف الى
علم كيا زيد بن عمرو **واما الذ ما يكون فيه بني**، وفي
نسخة واما الذ ما يجي فيه بني، **بعينه وهو** نوعان احدهما
الحروف والاصل فيها البنا اذ ليس فيها
مقتضي للاعراب فان تدخلها ما تتغير وما يتعقب
عليها من المعاني ما يحتاج للاعراب فالمبني منها
على السكون **كهل** وبل وقد ولم **وعلى الفتح نحو ثم**
وان ولعل وليت **وعلى الكسر نحو جير** بمعنى نعم
وباء الجر وبابه وما رابع لغات الايم السبع لغة
من كسر الميم وقال بجر فيتبعها **وعلى الضم نحو منذ**
في لغة من جر بها ومُ الله ومُنُ الله فيمن خفض
فيهما والنون ومن قال فيهما وفي الله
انهما ماخوذة من ايمن الله فيعتبر اسما فلا يجيء
التمثيل بها وفرع فان الاصل في البنا السكون
لانه اخف فلا يعدل عنه الا لسبب فاذا جاء شيء
مما الاصل فيه البنا مبنيا فلا يسال عن سبب
بنائه لانه جاء على اصله ثم ان جاء مبنيا على السكون
فلا يسال عن بنائه عليه ايضا لذلك وعلى حركة
يسال عنه سوالا لم عدل الى الحركة ولم كانت
الحركة كذا وان جاء شيء مما الاصل فيه الاعراب مبنيا
على السكون يسال عنه سوالا واحدا لم بني او على

حركة قيل عنه بأنه أصله لم بني ولم عدل إلى
الحركة ولم كانت الحركة كذا وتقدمت الإشارة
إلى ذلك **و**ثانيها **الأسماء غير المتمكنة وهي سبعة**
أولها **أسماء الأفعال** لشبهها بالحرف في أنها
تنوب عن الفعل **و**لا يدخل عليها عامل يؤثر فيها
كصه بالإسكان بمعنى اسكت **وأين** بالفتح بمعنى
التعجب وبني على الفتح فرارا من التقاء الساكنين
بأخف الحركات **وإيه** بالكسر بلا تنوين بمعنى
امض في حديث ما وبني على الكسر لأنه الأصل
في التخلص من التقاء الساكنين كما مر **وهيت**
مثلثة بمعنى تهيأت قال الله تعالى وقالت هيت
لك وبني على الفتح لما مر في أين وعلى الكسر لما
مر في إيه وعلى الضم تشبيها بحيث **و**ثانيها
المضمرات وبنيت لشبهها بالحرف في الوضع لأن
أكثرها على حرف أو حرفين كباء الجر ولامه وواو
العطف وفائه وقد وبل وهل وما كان منها
أكثر حمل على ذلك وقيل بنيت لشبهها به في
الجمود وقيل للاستغناء عن إعرابها باختلاف
صيغها الدالة على المعاني **كقمت** بالإسكان
وقمتُ بالضم **وقمتَ** بالفتح **وقمتِ** بالكسر و
اختير الضم الذي هو أقوى الحركات لتاء المتكلم
لكونها أعرف والفتح الذي هو أخف الحركات
لتاء المخاطب لأصالة المذكر على المؤنث **و**ثالثها

الاشارات اي اسماؤها وبنيت لشبهها بالحرف
في المعنى وهو الاشارة وان لم تضع العرب له
حرفا كما وضعوا للتمني ليت وللترجي لعل
كذي وتي بالاسكان **وثم** اي هناك بالفتح
للامر البعيد **وهنا** بالكسر في اللغة المشهو
رة للامر القريب وهنا بالضم في لغة قليلة
اتباعا للضمة قبله **و** رابعها **الموصولات** وبنيت
لشبهها بالحرف في الاستعمال بافتقارها
افتقارا اصليا للجملة **كالذي** والتي بالاسكان
واللذين بالفتح **والالاء** بالكسر بمعنى الذين
بيمن اي في لغة **من مر** وهي قليلة **وذات** با
لضم بمعنى التي **بيمن بناء** وهي الفصحى كقولهم
بالفضل ذو فضلكم **الله به** وبالكرامة ذات اكرمكم
الله به بضم ذات مع اضافة صفة للكرامة اي التي
لكم بالفضل وبه الثاني بفتح الباء، واصله بها
حذفت الالف ونقلت حركتها للهاء، الوالبا بعد
سلب كسرتها وكذات ذوات بمعنى اللاتي والحاصل
ان جميع اسماء الاشارة والموصولات مبنية **الا**
ذين وتين من اسماء الاشارة **واللذين واللتين**
من الموصولات **بكل مثنى** فانها معربة باعراب
لما عارض سبب البناء من مجيئها على صورة
التثنية التي هي من خواص الاسماء، والالايا
الموصولة في بعض احوالها كما مر بيانه وهذا

لم يلحق بهما هنا واخر اسم الاشارة الى هنا وربما
للاختصار لاشتراكهما مع اللذين واللتين في العا
رض لسببية البناء ثم استشنا. الا العلة الآتية
انما يلتزم القول بانها معربة. اهـ اي القول بانها
حقيقة موضوعة للمرفوع والمنصوب وهو ما عليه
ابن الحاجب وغيره من المحققين ومن قال انها مبنية لقيام
علة البناء فيها. ثم بحث من قوله كالمثنى انها
ليست بمثناة حقيقة وهو كذلك لانه لا يجوز تثنية
من المعارف الا ما يقبل التنكير كزيد وعمرو الا انهما
لما اغتفر فيهما التنكير جازت تثنيتهما ولهذا
قيل الزيدان والعمران في باب التعريف ولو كانا با
قيين على تعريف العلمية لم يجز دخول ال التعريف
عليهما. والالفاظ الاربعة لا تقبل التنكير
فان تعريف الاوليين بالاشارة والاخيرين بالصلة
وهما ملازمان لهما جرى انهما اسما. تثنية
بمنزلة قولك هما وانتما وليست تثنية حقيقية
ولهذا لا يقع في ذين وتين ان تدخل عليهما ال كما
لا يصح دخولها فيهما وانما هي في اداة المصنف
وخامسها وسادسها اسما الشرط واسما
الاستفهام وبنيا لشبههما بالحرف في المعنى
وهو الشرط والاستفهام كمن وما واين ونحوها
الا ايا فيهما معربة لضعف الشبه فيها بما
عارضه من مجيئها غالبا ملازمة للاضافة

التي هي من خواص الاسماء. والشرطية نحو ايكم يقم
اقم معه ونحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى والاستفهامية كقوله تعالى ايكم ياتيني
بعرشها وقوله فبأي ءايات الله تنكرون وقوله
بايكم المفتون وما بعدها **بعض الظروف كاذ**
وهو ظرف لما مضى من الزمان وبنيت لافتقارها
افتقارا لازما الى جملة نحو واذكروا اذ انتم قليل
وتاتي ظرفا لما يستقبل نحو فسوف يعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم وللتعليل نحو واذ اعتزلتموهم
اي لاجل اعتزالكم اياهم وللمفاجاة كقوله
استقدر الله خيرا وارضين به ۞ فبينما العسر اذ
دارت مياسير ۞ **والآن** وهو اسم لزمن حضر كله
نحو الآن جئت بالحق او بعضه نحو فمن يستمع الآن
يجد له شهابا رصدا وبني لتضمنه لام الحضور وقيل
تخفيفا وقد يعرب كقوله ۞ سلمى بذات الخال دار
عرفتها ۞ واخرى بذات الجزع، اياتها سطر
۞ كانهما ملآن لم يتغيرا ۞ وقد مر للدارين
من بعدنا عصر ۞ اصله كانهما من الآن فحذفت
نون من لالتقاء الساكنين ولم يحركها له على
الغالب واعرب الآن مجرورا بالكسرة **وامس** وبني
لتضمنه معنى اللام كما مر وانما ذكره لمشاركته
حذام في اختلاف الحجازيين والتميميين وكسر
لعامر في ابيه **وحيث مثلثا** بالى كان لكثرة الا

ستعمال

الا استعمالا وَقيل انه بلغة طيء حوث بالواو ومثلثا
وهو ظرف مكان وَبني لافتقاره ويضاف الى
الجملتين وَقد يضاف الى المفرد كقوله
اما ترى حيث سهيل طالعا * نجما يضيء كالشهاب
لامعا * وبعضهم يعربه وَ قرئ سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون بالكسر فيحتمل الاعراب والبناء.
باب في بيان النكرة والمعرفة الاسم بحسب
التنكير والتعريف نوعان احدهما نكرة وهي الاصل
لاندراج المعرفة تحتها من غير عكس وهو اي الاسم
النكرة ما يقبل رب وان لم يتعدد في الخارج كرجل
وشمس تقول فيهما رب رجل وشمس وانما تعرف
بتعدد لانها موضوعة لكوكب نهاري وكضمير
الغيبة فيما مرجعه غير مختص نحو ربه رجلا ونعم
رجلا ورب رجل واخيه وفي هذا الضمير ثلاثة
اوجه احدها انه نكرة مطلقا ثانيها انه معرفة
مطلقا ثالثها انه ان كان مرجعه واجب التنكير
كما في الامثلة المذكورة فنكرة او جائزه كما في جاءني
رجل فاكرمته فمعرفة وَانما اختصت النكرة برب
لانها للتقليل او التكثير وذلك لا يتاتى الا في
النكرة وثانيهما معرفة وهي ما لا يقبل رب وَ
عرفها ابن الحاجب بانها ما وضع لشيء بعينه
وَالنكرة بانها ما وضع لشيء لا بعينه وهي
اي المعرفة انواع ستة المضمر والعلم واسم

الاشارة والموصول والمحلى بال والمضاف الى واحد
منها وترك سابعا وهو المنادى المقصود وكان
تركه لذكره له في مبحث المبني على الضم اونا يب
وقد رتب المعارف على ما ذكرته وقد يفهم
ان ترتيبها في التعريف كذلك وفي كلام الشرح
ما يشير اليه واختار ابن مالك في تسهيله ان اعرفها
ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير
الغايب السالم من الابهام ثم اسم الاشارة
والمنادى في رتبة واحدة ثم الموصول وذو الاداة
كذلك والمضاف في رتبة المضاف اليه استثنى
منه المضاف الى المضمر فانه ليس في رتبته بل في
رتبة العلم والا لامتنع مررت بزيد صاحبك اذ
الصفة لا تكون اعرف من الموصوف فصل
وزعم بعضهم ان ما اضيف الى معرفة فهو في رتبة
ما تحتها ويرد على بطلانه قوله كخذروف الوليد
المثقب فوصف المضاف الى المعرفة بال المعرف
بها والصفة لا تكون اعرف من الموصوف فالمعا
رف بدون المنادى ستة انواع **احدها المضمر**
ويسمى الضمير ويسميه الكوفيون الكناية والمكني
وهو ما دل وضعا على متكلم كانا **او مخاطب**
كانت **او غايب** كهو وفيا اياي وكان اياك
وهما اياه ليست بضماير لانها لا تدل على متكلم
ولا مخاطب ولا غايب بل على تكلم وخطاب وغيبة

مجي

بتفسيره وهو الدال على المتكلم والمخاطب والغائب
انما هو ايما لاكنه لما وضع مشتركا بينهم واراد
وابيان ما عنوا فيه احتاج الى قرينة تبين ذلك
ثم لابد للضمير من مفسر فان كان لمتكلم او مخاطب
او غائب فمفسره حضور من هو له او الغائب فمفسره
معلوم او مذكور كما ذكره بقوله **معلوم** اي في الذ
هن **نحو** قوله تعالى **انا انزلناه** اي القرآن وهو مثال
او مذكور **متقدم** **لفظا** اي لفظا ورتبة **نحو** قوله
تعالى **والقمر قدرناه** منازل فالقمر المفسر للضمير
كما هو متقدم لفظا متقدم رتبة لانه على قراءة الر
فع مبتدا وعلى قراءة النصب مفعول لفعل يفسره
قدرناه المذكور **او** متقدم **لفظا** لا رتبة **نحو** قوله
تعالى **واذ ابتلى ابراهيم ربه** فابراهيم المفسر
للضمير متقدم لفظا متأخر رتبة لانه مفعول ورتبة
المفعول متأخرة عن الفاعل **او** متقدم **رتبة** لا لفظا
نحو قوله تعالى **فاوجس في نفسه خيفة موسى** فموسى
المفسر للضمير متأخر لفظا متقدم رتبة لانه فاعل
ورتبة الفاعل متقدمة على المفعول وغيره من الفضلات
وقيل فاعل اوجس ضمير مستتر وان موسى بدل منه
فلا دليل في الاية **او مؤخر** الانسب بمتقدم فمتأخر
مطلقا اي لفظا ورتبة وهو اما جملة او مفرد ففي
المفرد ستة وفي الجملة سبعة وقد اخترت بيانها هنا
فالاول **نحو قل هو الله احد** من كل جملة ونعت

مفسرة لضمير الشأن ولا يكون الا مفردا لانه
لانه بمعنى الشأن او الحديث وجاز ذلك للغرض
تفخيم الشأن فان ذكره مبهما ثم تفسيره مع
توفر الدواعي عليه اقوى في النفس ولا يكون
مؤنثا الا اذا كان في الجملة مؤنث عمدة كخذ له
تفاح فانها لا تعمى الابصار ويسمى حينئذ ضمير
القصة **وفي نحو قالوا ما هي** اي الحياة **الا حياتنا
الدنيا** من كل مفسر وقع خبرا للضمير **وفي نحو نعم
رجلا زيد** ويفسر للفاعل المضمر بلا **وفي ربه رجلا** من كل
مفرد وقع تمييزا للضمير المرفوع بنعم وبيس
والمجرور برب **وفي نحو قاما وقعد اخواك** من كل مفرد
وقع فيه التنازع اذا اعمل الثاني واحتاج الاول الى مر
فوع فان البصريين يضمرونه لامتناع حذف العمدة
فالاضمار قبل الذكر استسهل منه لوقوعه في مواضع
وفي نحو ضربته زيدا من كل مفرد وقع بدلا من الضمير
كقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم
وفي نحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم ∴
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ∴ من كل مفرد
وقع مفعولا مؤخرا واتصل ضميره بالفاعل وعليه
جرى ابن مالك تبعا لابن جني وغيره لكثرة وروده
والاصح ما عليه الجمهور **ان هذا ضرورة** بل اجاب
بعضهم بان الضمير في ربه عائد على المصدر المفهو
م من جزى اي جزاء رب الجزاء والمستشكل هنا امنع

حاجيها

صاحبها في الدار اجلالا فان الضمير في كل منهما عائد
على متاخر لفظا ورتبة وفرق بان صاحب الضمير
وما اتصل بالضمير هنا اشتركا في العامل فكان في
الكلام ما يشعر به فان الفعل المتعدي يدل على فاعل
ومفعول فجيء بهما في ذلك فاقتضت ونظيرها
ضرب غلامها جارُ هند فان صاحب الضمير لم يشارك
الفاعل وهو غير معمول العامل فان العامل
فيه الاضافة وفي الفاعل ضرب واعلم ان
الضمير اما بارز وهو ماله صورة في اللفظ كتاء
قمت او مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم
والبارز اما منفصل وهو ما يبتدا به ويقع بعد
الا في الاختيار كانا واياك او متصل وهو بخلافه
كيا ابني وتاء قمت والضمير احد
وستون لان كلا من المتصل والمنفصل اما مرفوع
او منصوب او مجرور فهي ستة لا يكون الا متصلا مجرور
لان المتصل بمنزلة الجزء الاخير من العامل بحيث
لا يفصل بينهما والمجرور لكن لا فهي خمسة وكل منها
اما مفرد او مثنى او مجموع فهي خمسة عشر وكل
منها اما مذكر او مؤنث فهي ثلاثون لكن اكتفي
في المثنى بلفظ واحد لقلة استعماله فيسقط
خمسة من ضرب واحد فيها فهي خمسة وعشرون
وكل منها اما متكلم او مخاطب او غائب فهي
خمسة وسبعون لكن اكتفي في المتكلم بلفظين لان

المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالوصف
انه مذكر او مؤنث فتسقط خمسة عشر من ضرب
ثلاثة في خمسة فيبقى ستون ويخرج البعض ياء
المخاطبة كما زادها سيبويه خلافا للاخفش
والمازني في قولهما انها حرف تانيث والفاعل
مستتر فبذلك احرد ستون **النوع الثاني**
العلم وهو نوعان لانه **اما شخصي ان عين**
مسماه تعيينا **مطلقا** اي بلا قيد **كزيد** فخرج
بتعيين مسماه النكرات فانها لا تعين مسماها
وبمطلقا بقية المعارف فانها انما تعين
مسماها بقيد كالمضاف اليها والمحلى بال والذي
فانها انما تعين مسماها بقيد الاضافة في الاو
ل وال في الثاني والتكلم او الخطاب او العلم بالمرجع
في الثالث واما علم الجنس فانه وان عين مسماه
مطلقا لكنه انما يعينه تعيين ذي الاداة
الجنسية او الحضورية كما سياتي ولا يرد على
ذلك العلم المشترك كزيد اذ المسمى به متعدد
حيث لم يعين مسماه لان المراد بالتعيين انما
هو باعتبار وضع واحد وعدم التعيين في ذلك
انما حصل بعروض تعدد الوضع **او جنسي ان دل**
بذاته على ذي الماهية تارة بزيادة ذي **وعلى**
الحاضر اخرى كاسامة للاسد وثعالة للثعلب
وذوالة للذيب فان كلا منهما يعين مسماه تعيين

في الاداة الجنسية كاسامة اجرا من ثعالة والحضورية كهذا
اسامة مقبلا فهو كاسم الجنس المعرف بال الحضورية كالاسد اجرا
من الثعلب وهذا الاسد مقبلا لكنه يدل بذاته اي بلا معرف و
ذاك انما يدل بمعرف الجنسية او الحضورية دونه وعن سائر
المعارف يميز علم الشخص احترز بقوله بذاته واحترز بعدها
بعد بمعنى علم الشخص بعموم العام فبينهما عموم وبهذا
قد علم انه لا يجوز اضافة علم الجنس على الشخص وغايته ما
تقول هذا بينك وبينه عموم وخصوص ما بعد اسامة
وبه صرح في بعض كتبه هذا والمشهور في الفرق بينهما ما في
بعضهم ان علم الشخص ما وضع لمعين في الخارج وعلم الجنس
ما وضع لمعين في الذهن واما اسم الجنس النكرة المعبر عنه
في الاصول بالمطلق فهو ما وضع للماهية مطلقا اي بلا
تعيين كاسد اسم لماهية السبع يقال الاسد اجرا من ثعلب
كما يقال اسامة اجرى من ثعالة ويعبر عنه بالنكرة ايضا
لكن الفرق بينهما بالاعتبار فان اعتبر في اللفظ دلالته
على الماهية فقط سمي اسم جنس ومطلقا او مع قيد
الوحدة الشائعة سمي نكرة ولم يفرق الآمدي وابن الحاجب
بين الثلاثة بل جعلاها بمعنى وهو ان يدل اللفظ على الو
حدة الشائعة فالوحدة على هذا من لوازم اللفظ في الثلاثة
وعلى الاول من لوازم النكرة فقط وقد لوحظ في اسم الجنس و
المطلق الماهية والوحدة ضرورية اذ لا وجود للماهية
بأقل من واحد وكالنكرة في الابهام المعرف بلام الجنس
بمعنى بعض غير معين نحو رايت الاسد اي فرد منه [illegible]

اي جـــ بعلم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس

ودليل اعتبار التعيين في علم الجنس اجراء الاحكام اللفظية
لعلم الشخص عليه كمنعه الصرف مع تاء التانيث ومجيء
الحال منه كهذا اسامة مقبلا وعدم نعته بالنكرة فهو
استعمال علم الجنس واسمه معرفا او منكرا في المعبر
المعين او المبهم ان كان من حيث اشتماله على الماهية
حقيقة والا فمجاز **وجاء العلم** شخصيا كان او جنسيا
كنية وهي ما صدر باب او ام كابي بكر وام عمرو وفي
الفضا للعرب دواع غريبة للعقبى **واللقب** وهو ما اشعر
بمدح المسمى كزين العابدين او بذمه كقفة **وأخرن**
اللقب غالبا **عن الاسم** اذا اجتمعا حال كونه **تابعا**
له في اعرابه **مطلقا** اي سواء افردا كسعيد كرز وعمر
الفاروق او اضيفا كعبد الله زين العابدين ام اختلفا
كزيد زين العابدين وعبد الله كرز **او تابعا له او**
مجرورا باضافته اليه ان افردا ويراد به المسمى
وباللقب الاسم واتباعه اقيس من اضافته واضا
فته اكثر ومما قاله علم انه يتعين اتباعه له اذا لم
يرد التفسير اضافته والظاهر انهما لا يتعذر اذا
افرد الاسم وحده وازاضافته محلهما اذا لم
يمنع منهما مانع كأل في الحارث عند بعضهم والبصر
يين وحيث امتنع جاز قطعه برفعه خبر المبتدا محذوف
او بنصبه مفعولا للفعل محذوف كما يعلم مما سياتي
في التوابع وانما وجب تاخيره لانه موضح لما وقع
فيه الاشتراك ولانه غالبا منقول من اسم غير انسان

اعرب الكنية واللقب

بلو

فلو قدم لتوهم ان المراد مسماه الاصلي وندر تقديمه على الاسم في الشعر كقوله ∴ انا ابن مُزَيقِيَا عمرو وجدي

ابوه منذر ماء السماء ∴

والعمل على جوازه في النثر ايضا وخرج بالاسم الكنية فلا ترتيب بينهما وبين اللقب كما لا ترتيب بينهما وبين الاسم كقوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ∴

وقول حسان

وما اهتز عرش الرحمن من اجل هالك ∴ سمعنا به الا لسعد ابي عمرو ∴

اسم الاشارة

النوع الثالث الاشارة اي اسما وهما وهي ما دل على مسمى واشارة اليه **وهي ذا** للمفرد **وذان** رفعا وذين جرا ونصبا للمثنى **في التذكير** فيهما **وذي وتي** وذهي وتهي وذه وته بالاختلاس وذه وته بالاسكان وذات وتا للمفرد **وتان** رفعا وتين جرا ونصبا **في التانيث** فيهما **واولا** بالمد في لغة الحجازيين وبالقصر في لغة التميميين للجمع **فيهما** اي في التذكير والتانيث فالاقسام الوضعية لاسماء الاشارة بحسب من هي له ستة وان ترادفت الفاظ بعضها كما عرفت لانه اما لمفرد او مثنى او مجموع وكل منها اما مذكر او مؤنث فهي ستة لكن الجمع مشترك بين المذكرين والمؤنثات فهي خمسة **ويلحقهن** وفي نسخة ويلحقه اي اسم الاشارة **في البعد كاف** تدل على بعد المشار اليه **حرفية** اذ لا محل لها من الاعراب لانتفاء الرافع والناصب

والجار لها او لغير الخبير فظاهر واما الخبير فالجار
اما الحرف ولا حرف او الاضافة واسماء الاشارة
لا تضاف لانها لا تقبل التنكير كما مر فثبت انها
حرف وان تعرف فقد تعرف الكاف الاسمية غالبا
بفتحها للمذكر وكسرها للمؤنث واتصالها بميم
والف للمثنى مطلقا وبميم لجمع المذكر وبنون
لجمع المؤنث نحو ذاك ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن
فللمخاطب خمسة احوال وان كان اصلها ستة
وتعلم ان للمشار اليه خمسة احوال فمن ذلك خمسة
وعشرون صورة بحسب التقسيم الوضعي
واما بحسب التقسيم العقلي فستة وثلاثون
مجردة اي الكاف من اللام مطلقا اي سواء كان
المشار اليه مفردا او مثنى او مجموعا او مقرونة
بها فتقول ذاك وذلك الا في المثنى والجمع في لغة
من مده وفي البعيد وربما يستعمل ها التنبيه
فلا تقترن باللام فيها فلا يقال هذالك ولا
اولئك مع المد ولا هذا لك وسميت الهاء هاء
التنبيه لانها تنبه المخاطب على المشار اليه
واعلم ان من اسماء الاشارة ما لا تلحقه
لام ولا كاف كثم وان كلامه يقتضي انه ليس لاسم
الاشارة الا مرتبتان قربى وبعدى وهي
طريقة ابن مالك وغيره من المحققين لكن الجمهور
على ان لها ثلاث مراتب قربى وهي المجردة من اللام

والاولى

والكاف وتجرد منهما المقرونة بهما في غير المثنى
و بالنون المشددة والكاف في المثنى وسطا وهي
التي بالكاف وحدها لان زيادة الحروف تشعر بز
يادة المسافة بالمجرد المذكر القريب ذا وللمتو
سط ذاك وللبعيد ذلك وللمثنى القريب ذان رفعا
وذين جرا ونصبا وللمتوسط ذانك وذينك بتخفيف
النون واما بتشديدها فللبعيد وجمعه القريب
اولا وللمتوسط اولاك اوليك مع القصر وقس على
ذلك المؤنث يكن المجموع ثمان عشرة صورة لكن
اولا مشترك بينه وبين المذكر فيكون خمس
عشرة **الرابع الموصول** الاسمي بالحر
وبالعرف وبدا بالحرفي فقال **وهو ما افتقر الى الوصل**
ا **ما بجملة خبرية** معهودة متاخرة عنه لكونها
معرفة وبينة له كجاء الذي قام ابوه بخلاف
الانشائية كبعته بقصد الانشا واضرب بدلا
تضربه وبخلاف المبهمة الا في مقام التهويل
والتفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم
ونحو لا يفشي السر ما يغشي **او وصف** لغير
تفضيل **صريح** اي خالص من غلبة الاسمية وتختص
به ال كضارب ومضروب كما سياتي بخلاف ما غلبت
عليها الاسمية كابطح وادهم واجرع وصاحب
او ظرف او مجرور تامين اي يتم بهما العائدة
نحو جاء الذي عندك والذي في الدار بخلاف جاء الذي

اليوم او بك وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البا
رحة اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ ويجب
ان يكون متعلقهما بعدها محذوفا كاستقر وربما
يجوز تقديره وصفا كمستقر لانه مجرد **والى**
عائد مطابق للموصول في الافراد والتذكير
وفروعهما ليرتبط الموصول بصلته كجا الذي
قام ابوه او التي قام ابوها او اللذان او اللتان
قام ابوهما او اللذين قام ابوهم او اللاتي
قام ابوهن **او خلفه** كقوله

سعاد التي اضناك حب سعادا •
• واعراضها عنك استمر وزادا •

اي اضناك حبها وكقوله ابو سعيد الذي رويت
عن الخدري رض عنه ثم ثنى بالعد فقال **وهو الذي**
للمفرد المذكر العاقل وغيره **والتي** للمفرد المؤنث
كذلك **وتثنيتهما** وهي اللذان واللتان رفعا
واللذين واللتين جرا ونصبا باثبات النون مخففة
ومشددة ويجوز حذفها في الاصل التخفيف والتشديد
قاله المصنف في شرحه وظاهر كلامه في توضيح
تخصيص حذفهما بحالة الرفع **والالى** بالقصر
اشهر من المد **واللذين** بالياء رفعا وجرا ونصبا
لجمع المذكر فيهما للعاقل كثيرا ولغيره قليلا و
ربما جاء في الرفع بالواو كقوله، نحن اللذون
صبحوا الصباحا، يوم النخيل غارة ملحاحا،

واللاتي واللائي لجمع المؤنث وقد تحذف ياوهما
والموصول قسمان نص وهو ما مر ومشترك وهو العا
م في المفرد المذكر وغيره وقد اخذ في بيانه حيث قال وما
بمعنا من وهو من للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب
ونحو جاءني من قام ابوه او ابوها او ابوهما او ابوهم
او ابوهن وقد ياتي لغيره اذا انزل منزلته كقوله تعالى
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له فانهم
عبر عليهم الاصنام لذكرهم منزلة العقلاء او اجتمع مع
فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله الادميين
والملائكة والاصنام ونحو من يمشي على رجلين او اقترن
به في عموم مفصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع لاقترانهما بالعالم في كل
دابة وما لغيره اي لغير العالم نحو ما عندكم ينفد
وما عند الله باق وقد ياتي للعالم مع غيره نحو يسبح
لله ما في السموات وما في الارض وللمبهم امره كقولك
لشبح رايته لا يعرف ما هو اتكل الا ما ظهر ولانواع من
يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء، وذو عند
طيء كقوله وبيري ذو حفرت وذو طويت اي التي
حفرتها والتي طويتها والمشهور بناؤها وقد
تعرب بالحروف كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
فيمن رواه بالياء كما مر وذا بعد من او ما الاستفها
ميتين اذا لم تلغ ولم تكن للاشارة كقوله

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
أي ما الذي يحاوله وقوله ألا إن قلبي لدى الظاعنينا
حزين فمن ذا الذي يعزي الحزينا فإنما تكون بعدهما
فيما إذا لم تلغ معهما استفهامية بما أو من بأن تكون
اسم ومنه قوله عدس ما لعباد عليك إمارة
أمنت وهذا تحملين طليق من قبيل ذا دخلها التنبيه
عليها أي وهذا طليق محمولا لك ولا فيما إذا ألغيت
ذا بتقدير كونها مركبة مع ما في نحو ماذا صنعت
من قبيل إثبات ألف ما إذا دخل عليها جار نحو عما
ذا تسأل لأنه توسط بحشو الكلمة فتنزل ماذا
منزلة أي شيء فيكون مفعولا لصنعت مقدما عليه
ويجوز إلغاؤها بتقدير ذا زائدة فإن قدرت ما
مبتدأ وذا خبر فهي موصولة لانفصال تلغ ولا
فيما إذا كانت اسم إشارة نحو من ذا الذاهب
وماذا التولي أي من هذا الذاهب وما هذا التولي
وأي كذا لقوله تعالى لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
أي الذي هو أشد ولا يعمل فيها إلا مستقبل متقدم
خلافا للبصريين ومن قال الكسائي في جواب من
سأله لم لا يعمل فيها الماضي أي كذا خلقت وأجاب
غيره بعدهم كأي فتنتهم سيان بخلاف الخلق لا أحد
م فيه بيننا فبان **وأل نحو الضارب** من كل اسم
فاعل نحو الضاربين والضاربات وكل اسم فاعل
الصفة المشبهة كزيد الحسن وجهه وصرح به

المصنف

الصفة فيه نزر ضعيف وغيره واستشكل بأنها انزل على
النعوت فتأول بالفعل الدال على الحدوث ولهذا كا
نت ال الداخلة على اسم التفضيل غير موصولة ويجاب
بأن الصفة المشبهة تعمل بالاطراد في الفاعل
الظاهر عمل الفعل باطراد بخلاف اسم التفضيل ونحو
المضروب من كل اسم مفعول ونحو السعيد المربوع
وأما وصلها بمضارع كقوله، ما أنت بالحكم الترضى
حكومته، أو بظرف كقوله، من لا يزال شاكرا على
المعه، فهو حر بعيشة ذات سعه، أو بجملة
اسمية كقوله، من القوم الرسول الله منهم، لهم
دانت رقاب بني معد، فقليل أو ضرورة وبما
تقرر علم أن ال المذكورة ليست حرف تعريف خلافا
للأخفش فإنه يجوز عطف الفعل على مدخولها نحو
فالمغيرات صبحا فأثرن أي فاللاتي أغرن فأثرن ولأنه
ما يتقدم عليها معمول مدخولها فلا تقول أنا زيد
الضارب وأما قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين
فتقديره وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ولا هي
موصولا حرفيا خلافا للمازني لعود الضمير عليها
كما في نحو المتقي ربه ولأنها لا تؤول مع صلتها
بمصدر كما هو حقيقة الموصول الحرفي وهو ستة
أنْ وأنَّ وما وكي ولو والذي نحو أولم
يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب وأن تصوموا خير
لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على

المومنين في بوادر جمع لو يجمع البعثة وتفتيم
كالزيت خاصة النوع الخامس المحلى اي المعرف
بال والتعريف بها مذهب الخليل والهمزة عنده
اصلية وهي همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال
وعن سيبويه ما يوافقه ان التعريف بال وهيا
لعله اصالة الهمزة وفصله انها زايدة معتد
بها في الوضع وعنه ايضا ان التعريف باللام وحد
ها والهمزة همزة وصل جلبت للتمكن من الابتدا
بالساكن كهمزة ابنم وابن وفتحت لكثرة استعما
لها مع اللام وعن المبرد ان التعريف بالهمزة
وزيدت اللام وحدها للفرق بين همزة التعريف
وهمزة الاستفهام وانما لم تترك الهمزة مكسورة
كالاسم في المثل من قوليه سيبويه لانها لو حركت
بالكسر حصل الثقل مع كثرة الاستعمال واستثقلت
بلام الجر او بالفتح لاستبدلت بلام الابتدا او بالضم
فبالنظير لها والمشهور عند النحو وعبر كما ان التعر
يف بال اما العهدية وهي التي عهد مصحوبها
اما ذهنيا كجاء القاضي في قام بينك وبين مخاطبك
عهد فيه وكقوله تعالى اذ هما في الغار وقوله تعالى
اذ يبايعونك تحت الشجرة او ذكرا نحو كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ونحو فيها
مصباح المصباح الاية او حضورا نحو اليوم اكملت
لكم دينكم ونحو القرطاس لمن سمعته او الجنسية

وهي

اي كل واحد من جنسه
ح

وهي ال التي في الجنس او استغراق افراده حقيقة
او مجازا لانها ان خلفها كل حقيقة فهي لشمول
افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ان الانسان
لفي خسر وان خلفها كل مجازا فهي لشمول خصائص
الجنس مبالغة نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه اي هو كل
كتاب في صفات المدح نحو انت الرجل علما اي كل رجل
في صفات المدح وان لم يخلفها كل فهي الجنسية
ويعبر عنها بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان
الطبيعة وبالتي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من
الماء كل شيء حي ونحو ان الحب الضيف واستدعى
اللحم فتلخص ان المعرفة اما عهدية او جنسية
وكل منهما ثلاثة انواع وان الجنسية القسم مغايرة
بمعنى الماهية وفي المقسم مطلقة فما يلزم تقسيم
الشيء الى نفسه وغيره كما لا يلزم في تقسيم
المنطقي التصور المطلق الى تصور ساذج وتصور
معه حكم وخرج بما الموصول له وتقرر مثل الزا
يدة كالداخلة في نحو الذي وفي نحو ادخلوا الاول فالاول
ويجب ثبوتها اي ال المعرفة في فاعلي نعم وبيس
الظاهرين اي فيما اضيفا اليه نحو نعم العبد وبيس
الشراب وبيس مثل القوم ولنعم دار المتقين وقول
الشاعر فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير
حسام مفرد من حمايل ولما كان مرجع تعريفها
الفاعل في الامثلة المذكورة الى ال صح التمثيل بها

كقوله ويجب ثبوت فاعلي نعم وبئس وإن كان
في التمثيل له ببعضها تسامح **فأما فاعلهما المضمر**
فمستتر مجرد **مفسر بتمييز** بعده **نحو نعم امرءا**
هرم لم تعر نائبة، الا وكان لمرتاع بها وزرا
فامرءا تمييز مفسر للضمير المستتر في نعم ونحو
نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا
الزيدون ففاعل نعم في الكل ضمير مجرد
تقديره هو **و**منه قوله تعالى **فنعما هي** فما
تمييز فهي نكرة تامة وقيل فاعل فهي معرفة
تامة واستغنى عن التصريح بالافراد بذكر الا
ستتار لأن الماضي لا يستتر فيه الضمير الا اذا كا
ن مفردا والمخصوص بالمدح او الذم مبتدا والجملة
قبله خبره ويجوز اعرابه خبر المبتدا المحذوف فتقديره
الممدوح هرم اي غير ذلك والرابط بينهما العموم
المستفاد من أل فيما اذا كان الفاعل ظاهرا او الضمير
فيما عداه ويجب تأخيره عن الفاعل والتمييز
فلا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل ولا بينه وبين
التمييز خلافا للكوفيين في الثاني فلا يقال نعم زيد
الرجل ولا نعم زيد رجلا ويجوز تقديمه على الفعل
كزيد نعم الرجل او رجلا ويجوز حذفه لدليل كقوله
تعالى فنعم القادرون اي نحن وقوله سبحانه انا و
جدناه صابرا نعم العبد اي هو ايوب عليه
الصلاة والسلام ويجب ثبوتهما ايضا **في نعتي**

الجمع

اسم الاشارة مطلقا أي سواء كان فيه نداء نحو يا هذا
الرجل أم غيره نحو هذا الرجل افعل كذا ونحو ما الهمزة
الوسطى ونحو المنادى نحو يا أيها الانسن ونحو ما
لهذا الكتب هذا مثال لاسم الاشارة ففي كلامه لف
ونشر معكوس وقد تنعت أي فاسم الاشارة كما
ذكره بقوله وقد يقال يا أي هذا افعل كذا أي يا هذا
الرجل افعل كذا بنعت اسم الاشارة ذكره العالب
فإنه غريب في الابتداع وقد تنعته أي أيها بموصول
مبدوء بال نحو يا أيها الذي فعل كذا وإنما وجب
في نعتها ما ذكر لأنها مبهمة وتجب الصفة حذفها
من المنادى لئلا يجتمع فيه تعريفان فلا يقال يا الرجل
إلا في الضرورة كقوله فيا الغلامان اللذان فرا
إياكما أن تكسبانا شرا وعبر هنا احترز بقوله
في السعة الا من اسم الله فقط فيقال فيه يا
الله بإثبات الألفين ويلله بحذف الثانية
منها والا من الجملة الاسمية كالمنطلق زيد
المسمى بها تقول فيها يا المنطلق زيد والمشبه
المصنف في توضيحه اسم الجنس المشبه به نحو يا
الخليفة هيبة والموصول المسمى به نحو يا الذي
ويا التي وأيضا فيه حذفها من المضاف لئلا
يجتمع فيه تعريفان فلا تقل العلم الا إن كان
المضاف صفة إما معربة بالحروف نحو الضاربا
زيد والضاربو زيد أو مضافة إلى معمول بال

وفي نسخة الى صاحبه ان اراد الى للفاء الى ما عرف به او الى المضاف الى ضميره نحو الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والرجل انت الضاربه والاسم عن قلة في المثال الاخير وما عدا هذا لا يجوز خلافا للفراء في اجازة الضارب زيد وللكوفيين كلهم من اجازة الثلاثة الاثواب وللرماني والمبرد في قولهم في الضاربي والضاربك والضاربه ان الضمير في موضع جر بالاضافة **الفرع السادس المضاف للمعرفة** انما يتعرف الذي لم يكن متوغلا في الابهام كغير بغير ونية ما يليه الالفاظ **كغلامي وغلام زيد** وتقدم انه في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى الضمير في رتبة العلم

باب في المرفوعات بدأ بها لانها العمدة ثم ثنى بالمنصوبات لانها فضلة ثم ثلث بالمجرورات لانها منصوبة المحل بحيث يجوز في المنصوب بالعطف **المرفوعات عشرة** بالاستقراء **احدها الفاعل** بدأ به لاصالته على ما بينه وكان عامله لفظيا وعامل المبتدأ المعنوي على البغية لان الابتداء معنوي واللفظي اقوى منه لبدائته بتنزيل حكمه وكان رفعه للفرق بينه وبين المفعول وليس ذلك في المبتدأ لان الاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني **وهو** اي الفاعل **ما** اي الاسم او مؤول بتاويله **قدم الفعل او شبهه** عليه

بعمل

لا المعنوي الذي الكلام فيه اي واذا قيل الحكم هذا
اللفظي ولا الاسناد اللفظي يجري في جميع الالفاظ
كقول العرب زعموا مطية الكذب وخبر لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة
في تتمة على الاسناد الى اللفظ **وتؤنث بعلامة**
التانيث فعلهما اما **وجوبا في نحو الشمس طلعت** اي
الطالعة وهند قامت او اقيمت مقام الفاعل او نائبه
فيه ضمير مؤنث مجازي التانيث كما في مثال المـ
بالنظر لفعل الفاعل المقيس عليه ما ذكرته
من مثال فعل نائبه او حقيقي وهو ما له
فرج كما في مثالنا المعلوم من مثاله بالاولى
واما قوله • ان السماحة والمروة ضمنا •
قبرا بمرو على الطريق الواضح • وقوله
فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض ابقل ابقا
لها • فضرورة خلافا ليونس في تجويزه الشمس
طلع كعكسه لكون التانيث مجازيا **ونحو قامت**
او اقيمت **هند او الهندان او الهندات** مما الفا
عل او نائبه ظاهر حقيقي التانيث متصل بالفعل
وانتفاء ذكر الفعل فقوله • تمنى ابنتاي ان يعيش ابو
هما • وهل انا الا من ربيعة او مضر • ضرورة
ان قدر ماضيا فان قدر مضارعا واصله تتمنى حذ
فت احدى التاءين فلا ضرورة **واما جواز الحا**
ق في نحو حضرت القاضي او حضرت للقاضي **امراة**

مما الفاعل او نائبه فيه ظاهر حقيقي التانيث
متصل بغير الا نحو اذا جاءك المومنات و في نحو
طلعت او اطلعت الشمس مما الفاعل او نائبه
فيه ظاهر مجازي التانيث متصل ومنه مما اذا
كان الفاعل او نائبه جمع تكسير لمذكر نحو قامت
او اقيمت الرجال او اسم جمع نحو قامت او اقيمت
النساء او جمع تكسير لمونث نحو قامت او اقيمت
الهنود او اسم جمع نحو جَمَّعَت او جُمِّعَت الابل
او جمع على حد المثنى ولم يسلم فيه بناء واحده
نحو قامت او اقيمت البنون والتانيث في ذلك كله
بمعنى الجماعة والتذكير بمعنى الجمع ومنه ايضا
نعمت او بيست المراة دعد وجاز فيه التذكير
وان كان الفاعل حقيقي التانيث متصلا بالفعل لانه
ليس المراد امراة واحدة بل المراد الجنس مبالغة
ممدوحة او مذمومة عموما ثم خصوا فرادا وا-
مدحه او ذمه ونسخ المتن هنا مختلفة بتقديم
وتاخير وزيادة ونقص ومرجوح فيه نحو ما قام
او اقيم الا هند مما الفاعل او نائبه فيه منفصل
بالا كان الفعل حينئذ مسند في المعنى الى مذكور
اذ التقدير ما قام او اقيم احد وكان الغالب
التذكير وجاز التانيث نظرا للظاهر كقراءة
ابي جعفر ان كانت الا صيحة واحدة بالرفع وقول
الشاعر ما برئت من ريبة وذم •

في جنبا

• في حينا الا بنات العم • وقيل انه لحون ضرد
ة وهو مردود بما مر آنفا ولا تلحقه اي الفعل
علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما او اقيما
الزيدان ولا قاموا او اقيموا الزيدون ولا قامتا
او اقيمتا الهندان ولا قمن او اقمن الهندات
وانما يقال فيها ما يقال في المفرد • وشذ نحو قول
بعض العرب اكلوني البراغيث وقوله في الحديث
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
وقوله الفيتا عيناك عند القفا • اولى فاولى
لك ذا واقية • وقوله نتج الربيع محاسنا
القحنها غر السحائب • وقوله رأين الغواني
الشيب لاح بعارضي • فاعرضن عني بالخدود النواضر
وقد حمل البعض على هذه اللغة آية منها قوله
واسروا النجوى الذين ظلموا وافال الحع والاجود
تخريجها على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب
الذين مبتدا وما قبله خبر وانما كان الفصيح ترك
علامة تثنية الفاعل او نائبه وجمعه عكس علامة
تانيثه لان تثنيته وجمعه يفهمان من لفظه
دائما بخلاف تانيثه فربما يفهم من لفظه فلا
يكون مغنيا عن التانيث مع ان الالحاق ههنا زيادة
ثقل بلا فائدة

قسم الثالث

من المرفوعات المبتدا وهو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظية غير الزائدة صريحا كان او مؤولا

حالة كونه مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى
به من ظاهر نحو افايز الزيدان او ضمير نحو اراغب
انت فاعلا كان او مفعولا كما يعلم مما ياتي
فعلم ان المبتدا نوعان مبتدا مخبر وهو الغالب
ومبتدا لا خبر له لانه في معنى الفعل لاكن له مرفوع
يغني عن الخبر فالاول زيد فايز مثال للاسم الصريح
وان تصوموا خير لكم مثال للمؤول اذ تقديره
صيامكم خير لكم وهل من خالق غير الله مثال لما
دخل عليه حرف زايد ومثله بحسبك درهم
فالزايد لا يمنع الابتدا لانه في نية الطرح والثاني
شرطه اما نفي بحرف او فعل او اسم او استفهام
بحرف او اسم نحو افايز او كيف فايز الزيدان وما
او ليس مضروب العمران وغير فايز الزيدان
ففي كلامه لف ونشر معكوس وخرج بالمجرد عن
العوامل اللفظية اسم كان ونحوها فليس مبتدا
وباللفظية العامل المعنوي وهو الابتدا الذي
هو التجرد للاخبار فانه العامل في المبتدا على
الصحيح فدخل فيه للادخال لا للاخراج وبمخبرا
عنه الاسماء التي لم تركب نحو واحد اثنان ثلاثة
فانها وان تجردت عما ذكر لا تكون للاخبار عنها
وبالوصف والمراد به اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وغيره كاسم الفعل نحو
هيهات الحجاز اي بعد وبمكتفى به ما لا يكتفى

به

32

فيه نحو اقايم ابوى زيد فاعل به فقايم مبتدا لانه
لم نكتف بمرفوعه بان يكون هو المبتدا وقايم
خبره وابوه فاعل به و**لا يبتدا بنكرة** لان الغرض من
الاخبار الافادة ولا تتبين نتيجة اذا كان المبتدا نكرة
الا اذا عمت بان وقعت في سياق النفي **نحو ما رجل
في الدار** او بغيره ككونها صيغة عموم نحو كل له قا
نتون ونحو من يقم اقم معه ونحو من جاءك **او خصت**
بوصف مذكور **نحو رجل صالح جاءني** او مقدر نحو السمن
منوان بدرهم فالسمن مبتدا ومنوان مبتدا ثاني
وبدرهم خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول و
سوغ الابتدا بمنوان وصف المقدر اي منوان
منه بدرهم او وصف معنى وضبطها تصغيرها نحو رجيل
جاءني فانه بمعنى رجل صغير جاءني **او** اضافتها نحو قو
له صلى الله عليه وسلم امر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة **وعليهما** اي على العموم و
والخصوص بني قوله تعالى **ولعبد مؤمن خير من مش
رك** اما العموم فمن حيث ان الغرض المستفاد
من الآية ان كل مؤمن خير من كل مشرك واما الخصوص
فبالوصف فهو من **الرابع** من المرفوعات
خبره اي خبر المبتدا **وهو المحكوم به الفايدة مع
مبتدا غير الوصف المذكور** فخرج عن ان يكون خبرا
مرفوع الفعل من الفاعل او نائبه فانه ليس متمما
للفايدة مع مبتدا بل مع فعل ومرفوع الوصف

= المذكور وان تمت به الفايدة مع مبتدإ العامل
ان هذا الوصف لا خبر له ولا يكون الخبر زمانا
والمبتدأ اسم ذات فلا يقال زيد اليوم ولا عمرو
غدا ونحو الليلة الهلال واليوم خمر فتاول برؤية
الهلال وشرب خمر ليكون معنى فيصح الاخبار
عنه باسم الزمان كما يصح الاخبار به عن ساير
المعاني كما علم من قوله والمبتدأ اسم ذات نحو
الصوم اليوم والسفر غدا وخرج باسم الزمان
اسم المكان فيصح الاخبار به عن اسم الذات كاسم
المعنى نحو زيد او العلم امامك او عندك الخامس
من المرفوعات اسم كان واخواتها المسماة
بالنواسخ والنواقص رفع بها تشبيها بالفاعل
ويسمى اسمها حقيقة وفاعلها مجازا كما
يسمى منصوبها خبرها حقيقة ومفعولها مجازا
ومشهور اخوات كان امسى واصبح واضحى وظل
وبات وصار وليس وهذه السبعة تعمل مطلقا
عن التقييد بشرط ما يأتي نحو وكان ربك قديرا
واربعة تالية نفي او شبهه من نهي ودعاء.
وهي زال ماضي يزال بالنفي ولا يزالون مختلفين
والنهي نحو قوله • صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
• فنسيانه ضلال مبين • فخرج زال ماضي يزول
فانهما تامان الاول ومعناه ماض بمعنى ذهب
وانتقل نحو ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

الماية

38

الاية والتي متعدية لواحد بمعنى ماز نحو زل ضانك
من معزك اي ميز بعضه منه وبرح نحو لن نبرح عليه عاكفين
وفتئ نحو تالله تفتؤ اي لا تفتؤ واي لا تزال تذكر يوسف
وانفك كقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز
كل ذي عفة مقل قنوع * وما دام هذه لها المصدر
ية الوقتية وتسمى دام نحو قوله تعالى واوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا
وسميت مصدرية لانها تقدر بمصدر وهو الدوام
وظرفية لانها تقدر بظرف وهو المدة فلو قلت
دام زيد صحيحا لانتفا الظرفية فيما اذ المعنى مجيئه
زيد وامه صحيحا ويجب حذفها وحدها اي دون
اسمها وخبرها وسائر افعال الباب بعد اما نحو
قول العباس بن مرداس رضي الله عنه
ابا خراشة اما انت ذا نفر   فان قومي لم تاكلهم
الضبع اي السنة الجدبة واصله لان كنت
ذا نفر فحذفت العلة لافادة الاختصاص ثم حذفت
اللام للاختصار ثم حذفت كان لذلك فانفصل
الضمير فصار ان انت ذا نفر ثم زيدت ما للتعويض
من كان المحذوفة وادغمت فيها النون لما بينهما
من التقارب فصار اما انت ذا نفر وانما وجب
الحذف هنا لامتناع الجمع بين العوض والمعوض
منه وقد قاس بغير المخاطب غيره ومن مثل
سيبويه اما زيد ذاهبا فان خلا من ذلك

بحذف كان بعد اما لا يجي لان ما المزيدة
للتعويض عن كان المحذوفة والادغام مرتب على
زيادتها كما مر بلى تقديرا اما الا بعد حذف كان
فكيف ان يجي ان يقال الحذف بعدها قلت المراد
انه اذا وجد هذا التركيب حكم على كان بانها
محذوفة وان ما عوضها موضعها ويجوز حذفها
دون سائر اخواتها مع اسمها وبقاء خبرها
بعد ان ولو الشرطيتين كثيرا وبعد غيرهما
قليلا نحو قوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو
خاتما من حديد ونحو قوله الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي هذا
ونحوه اربعة اوجه اقواها نصب الاول ورفع
الثاني بان ما فيه من حذف كان مع اسمها وحذف
المبتدا بعد فا الجزا كثير واضعفها عكسه
بان ما فيه من حذف كان مع خبرها وابقا اسمها
وحذف الناصب بعد الفا قليل ورفعهما
ونصبهما متوسطان باشتمال كل منهما على
احد الكثيرين واحد القليلين ومثال حذفها
بعد ان ولو قوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة
الي فهلا نفس ليلى شفيعها . وقوله
من لدن شولا فالى اتلائها فالجمهور تقد
يره من لدن كانت شولا وقد تحذف كان مع اسمها
وخبرها بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان

كنت لتكمل غيره فيما عوض عن كان والتي النافية
الخبر المحذوف ويجوز حذف نون مضارعها المجزوم
بالسكون وصلا ما لم يكن قبل ساكن او
ضمير متصل نحو ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت
الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف
نحو من تكن له عاقبة الدار وتكون لكما الكبرياء
لانتفاء الجزم ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين
لان جزمه بحذف النون وفي باب المجزوم بالسكون
حال الوقف لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله
الحذف حتى بقي على حرف او حرفين يجب الوقف
عليه بهاء السكت كقولهم عه ولم يفه
فلم يكن بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادة
الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم
يكن واتفاقهم يلزم مثله في مثل لم يع فان اعادة
الياء فيه تؤدي الى الغاء الجازم وهمه لكن ذلك
لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة والحذف
النون وفي باب نحو لم يكن الله ليغفر لهم لا
تصاله بساكن فكسرت النون للعلة فبعدت
عن الحذف لقوتها بالحركة ونحو ان يكنه فلن
تسلط عليه لاتصاله بالضمير والضماير ترد
الاشياء الى اصولها وذا الفعل المتصل بالساكن
يونس فاجاز الحذف تمسكا بنحو قوله فان لم
المراة ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة ضيغم

ومنعه ابن مالك وحمله الجماعة على الضرورة كقوله
ولكن اسقني ان كان ماؤك ذا فضل السادس من
المرجوعات اسم افعال المقاربة المسمات بالنو
اسخ والنواقص ايضا وتسميتها بما ذكر من باب
تسمية الشي باسم جزئه تغليبا كتسميتهم
الكلام بالكلمة وانها باعتبار معانيها ثلاثة
اقسام ما يدل على قرب خبرها وما يدل على ترجيه
وما يدل على الشروع فيه كما يعلم ذلك من كلامه
الاتي وهي ثلاثة عشر كاد وكرب بفتح الراء
وحكي كسرها واوشك والثلاثة لدنو الخبر
اي قربه وعسى واخلولق وحرى والثلاثة
لترجيه اي الخبر وطفق وعلق وانشا واخذ
وجعل وهب وهلهل والسبعة للشروع فيه
وعمل الجميع عمل كان نحو يكاد زيتها يضيء، و
عسى ربكم ان يرحمكم وطفقا يخصفان وانما
افردت بباب لاختصاص خبرها باحكام ليست
لخبر كان كما ياتي في انتصاب المنصوبات مع بيان
الامثلة السابع من المرفوعات اسم ما حمل
على ليس فيعمل عملها لشبهه بها في نفي الحال
غالبا والجمود والدخول على الجملة الاسمية وهو
اربعة احدها لات واصلها لا زيد عليها التا
لتانيث اللفظة والمبالغة معناه كربت وثمت
وحركت لالتقاء الساكنين وعملها عمل ليس

بالقة

بلغة الجميع أي جميع العرب وعبر عنه في توضيحه
بقوله وعملها إجماع من العرب انتهى ولكن خالف
فيه الأخفش فقال مرة لا تعمل شيئا ومرة تعمل
عمل إن فقوله الأول إن نقله عن العرب بطل نقل
الإجماع أو اختاره فلا وظاهر كلامه جملة عن
الأول **ولا تعمل إلا** في أحد ثمانية ألفاظ **الحين بكثرة**
كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص **أو الساعة**
أو الأوان كقول الشاعر، ندم البغاة ولات
ساعة مندم، والبغي مرتع مبتغيه وخيم
وقوله، طلبوا صلحنا ولات أوان،
فأجبنا أن ليس حين بقاء، أي ليس الحين أوان صلح
بجر أوان استعمالا وكذا ما أضيف إليه حين مما ونوي
معناه فبني كقبل وبعد ولكنه يشبه نزال وزنا
فبني على الكسر ونون للضرورة، وأما قوله
لهفي عليك للهفة من خائف، يبغي جوارك
حين لات مجير، فارتفاع مجير على الابتداء أو
الفاعلية والتقدير حين لات مجير أو يحصل له
مجير ولات مهملة لدخولها على الزمان **ولا
يجمع بين جزأيها** أي اسمها وخبرها في الكلام
بل يذكر أحدهما ويحذف الآخر كما في الأمثلة
**والأكثر كون المحذوف اسمها نحو ولات حين
مناص** أي وليس الحين حين فرار ويقل عكسه
وعليه قرئ ولات حين مناص بالرفع أي وليس

حين وما م حينا موجود الحكم عند تنقاد بحصر وتزول
اما نزل الحكم من العذاب و ما بعدها وبدا الشعا ما
وما النافية فبيان يبطلان عمل ليس في لغة اهل الحجاز
وبنو تميم يهملونها ورابعها ان النافية
بفعل كذلك في لغة اهل العالية وهو مذهب
الكوفيين وكثير من البصريين وشرط اعمال الثلث
اي الثلاث نفي الخبر اي خبرهن وتاخيره عن
اسمهن وان لا يليهن معمولها اي معمول خبرهن
فان تقدم على اسمهن امتنع عملهن في نحو
قوله وما محمد الا رسول وقوله ان الكافرون الا
في غرور لانتقاض النفي بالا وفي قولهم ما مسيء
من اعتب وقوله ان عندكم من سلطان بهذا و
نحو قوله وقالوا تعرفها المنازل من منى
وما كل من وافى منى انا عارف ليصحبهن
في العمل لانه متصرف في اخبارهن ولا معمول
اخبارهن بالتقديم وخرج بقوله وليس اي ليس
معمول خبرهن ظرفا ولا مجرورا اما لو كان كذلك
فيجوز كقوله باهبة حزم لذ وان كنت امنا
فما كل حين من توالي مواليا لانهم توسعوا
في الظروف والمجرورات ما لا يتوسعون في غير
هما وقضية كلامه كغيره ان تقدم الخبر
يمتنع العمل وان كان ظرفا او مجرورا قال ابن
عقيل وبه صرح ابن مالك وقيل لا يمتنع حينئذ

وهو المختار قياسا على معمول الخبر وعلى خبر ان واخوا
تها ويشترط ايضا تنكير معموليها فلا تقول لا زيد
قائما ولا فاضلا كقوله ⁂ انكرتها بعد اعوام
مضين لها ⁂ لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا ⁂
وان لا يقترن اسمها بان الزايدة فان اقترن بها
امتنع عملها كقوله ⁂ بني غدانة ما ان انتم ذهب
⁂ ولا صريف ولكن انتم الخزف ⁂ وروي ذهبا
بالنصب واول على ان ان نافية مؤكدة لما لا زا
يدة واما لا فيشترط فيها اقتران اسم لا بان
الزايدة لانها لا تقترن بها وشرط جماعة فيها
عدم تكررها وقال ابن مالك ليس بشرط قال
المرادي وهو الصواب وقد اعملا العاملة نحو قوله
تعالى ما هذا بشرا ومثال لا نحو قول الشاعر
⁂ تعز فلا شيء على الارض باقيا ⁂ ولا وزر مما
قضى الله واقيا ⁂ ولا تعمل الا في الشعر ومثال
ان نحو ان ذاك نافعك ولا ضارك ونحو قوله تعالى
ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
في قراءة سعيد بن جبير بتخفيف ان وكسرها
لالتقاء الساكنين ونصب عبادا بالخبرية

الثامن من المرفوعات خبر ان واخواتها
المسماة بالنواسخ ايضا فانها تنصب المبتدا
ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها و
اخواتها ان بالكسر والتشديد ومفتوحة ان بالفتح

والتشديد وهما للتوكيد النسبة ونفي الشك
والانكار عنهما نحو ان الساعة آتية ونحو واعلم
ان الله شديد العقاب **ولكن** وهي للاستدراك
نحو زيد شجاع لكنه بخيل وللتوكيد نحو لو جاء زيد
لأكرمته لكنه لم يجي **وكأن** وهي للتشبيه المؤ
كد لتركبها مع الكاف المجيرة للتشبيه وأن
المجيد للتوكيد نحو كأن زيدا اسد وللظن
نحو كأن زيدا كاتب **وليت** وهي للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب يعود
يوما او ما فيه عسر كقول من لم يرج الا ليت
لي مالا فأحج به **ولعل** وهي للترجي في المحبوب
نحو لعل الحبيب مواصل وللاشفاق في المكروه
نحو لعل زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر وقوله
ان الساعة آتية مثال لان كما عرفته **ولا يجوز**
تقدم اي خبر المذكورات عليها **مطلقا** اي سواء
كان ظرفا او مجرورا ام لا فلا يقال قائم ان زيدا
ولا عندك او في الدار ان زيدا لضعفها في العمل
لانها انما عملت بالحمل على الافعال **ولا يجوز**
توسطه بينها وبين اسمها كذلك **الا اذا كان**
ظرفا او مجرورا فيجوز **نحو ان في ذلك لعبرة** ونحو
ان لدينا انكالا للتوسع في الظرف والمجرور كما
مر مع تأخرهما عن العامل بل قد يجب ذلك

سادخ

لعارض نحو ان في الدار لحبسا وما ذكرناه دالات وجوب
كسرها ووجوب فتحها ان وجدت لك وجواز الامرين
ان صح الاعتباران ومن اخذ في بيانها فقال وتكسر
في الابتدا حقيقة نحو انا انزلناه وحكما نحو الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم وفي اول الصلة نحو جاء
الذي انه فاضل لانها لا تكون الا جملة بخلاف الواقعة
في اثنائها نحو جاء الذي عندي انه فاضل لانها مع
معمولها ح في تاويل المصدر اي بعد فعله وفي اول
الصفة نحو جاء رجل انه فاضل بخلاف الواقعة في اثنائها
نحو جاء رجل عندي انه فاضل وفي اول الجملة
الحالية سواء اقترنت بالواو نحو كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
ام لا نحو وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
لياكلون الطعام بخلاف الواقعة في اثنائها نحو جاء زيد
وعندي انه فاضل وفي اول الجملة المضاف اليها ما
يختص بالجمل كاذ وحيث نحو جلست اذا وحيث ان
زيدا جالس بخلاف الواقعة في اثنائها نحو جلست
اذا وحيث اعتقادي انه زمن حسن او مكان حسن
قال الحو ووقع لبعض الفقهاء وغيرهم فتح ان
بعد حيث وهو لحن فاحش فانها لا تضاف الا الى
الجملة وان المفتوحة ومعمولها في تاويل المفرد
انتهى والحق كما قاله شيخنا شيخ الاسلام ابو عبد
الله القاياتي رحمه الله جواز الامرين بعدها الكسر

فلما ذكروا ان الفتح باعتبار انه الاصل اذ الاصل في الحمل
في الباب ان يكون مفردا و في ان المحلية المحكية بالقول
نحو قال اني عبد الله نحو ما في الواقعة في اثنا فيها
نحو قلت اعتقادي ان زيدا فاضل و في ان جواب
القسم سواء اقترن ما اللام نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر ام لا نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة بخلاف الواقعة اثنا فيها العطف
والله اعتقادي ان زيدا فاضل او تقديرا نحو قوله
او تحلفي بربك العلي ⁘ اني ابو ذيالك الصبي
اذ التقدير عند من فتح ان عليه اني و في ان الجملة
المخبر بها عن اسم عين نحو زيد انه فاضل بخلاف
الواقعة اثنا فيها او في اولها لكنها خبر عن اسم
معنى نحو زيدا اعتقادي انه فاضل و قبل اللام المعلقة
للعامل عن العمل نحو والله يعلم انك لرسوله و
الله يشهد ان المنافقين لكاذبون وتكسر وتفتح
بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا واقف
فالفتح على انها وصلتها بمصدر مرفوع بالابتدا
والخبر محذوف اي فاذا وقوفه حاصل والكسر
على عدم التاويل اي فاذا هو واقف قال ابن هلال
وهو اولى لانه لا يحوج الى تاويل وورد بالوجهين قوله ⁘ وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم ⁘ و بعد الفا
الجزائية نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب

[illegible]
[illegible]

من بعده واصلح فانه غفور رحيم فالكسر على معنى فهو
غفور والفتح على معنى فالغفران والرحمة حاصلان
او فالحاصل الغفران والرحمة وبعد ذا او قولي اني
احمد الله من كل ما تقع فيه ان خبرا عن قول ومخبر
عنها قولا وفاعل القولين واحد فالكسر على معنى اول
قولي هذا اللفظ والفتح على معنى اول قولي حمد
الله فلو لم تقع خبرا عن قول نحو عملي اني احمد
وجب فتحها او لم يخبر عنها بقول نحو قولي اني مو
من او اختلف القايل نحو قولي ان زيدا يحمد الله
وجب كسرها ويجوز الامران ايضا في الواقعة
للتعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
الرحيم فالكسر على انه تعليل مستانف والفتح
على تقدير لام العلة اي لانه ووقع الواقعة بعد حتى
او اما او لا جرم او فعل قسم لا لام بعده او بعد
واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان
لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها
ولا تضحى فالكسر على الاستيناف او العطف
على ان الاولى والفتح بالعطف على الا تجوع وقد
بسطنا التوجيه الكلام على هذه الامور وتبع
الفاذي كان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا
انزلنا او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون
انكم اشركتم او نايبة عن الفاعل نحو قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن ومبتدا نحو ومن اياته انه

انك ترى الارض او مجرورا بالحرف نحو ذلك بان الله هو
الحق او بالاضافة نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون
او معطوفا على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم **التاسع**
من المرفوعات **خبر لا** العاملة عمل ان وهي
التي لنفي الجنس نصا **نحو لا رجل افضل من زيد**
بخلاف الزائدة نحو ما منعك الا تسجد فلا تعمل
شيئا وبخلاف التي لنفي الوحدة والتي لنفي الجنس
لا نصا بل احتمالا فانها تعمل عمل ليس كما مر **ويجب**
تنكيره اي الخبر **كالاسم** اما تنكير الاسم فليدل
على عمومه بوقوعه سببا في النفي واما تنكير الخبر
فلئلا يخبر بالمعرفة عن النكرة فلو دخلت على
معرفة وجب اهمالها وتكرارها نحو لا زيد
في الدار ولا عمرو واما نحو قول عمر قضية ولا ابا
حسن لها يريد عليا رضي الله عنهما فمؤول
بتقدير مثل اي ولا مثل ابي الحسن **ويجب تأخيره**
اي تأخير خبرها **ولو ظرفا** او مجرورا عن اسمها
لضعفها عن العمل لانها فرع ان وان فرع الفعل
فهي فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها بتقديم
وتأخير ولان عملها على غير القياس لانها من
الحروف التي لم تختص بالاسم او بالفعل وما لا
يختص لا يعمل فلو دخلت على خبر مقدم وجب
اهمالها وتكرارها نحو لا فيها غول ولا هم

عنها

عملها يجوز ويشترط ان لا يدخل عليها جار وان
دخل وجب الجر نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء
وشذ جئت بلا شيء بالفتح **ويكثر حذفه** اي خبرها
ان علم نحو ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي لهم
ونحو لا ضير اي علينا **وتميم لا تذكره** اي توجب
حذفه **حينئذ** اي حين العلم به استغناء عن ذكره
بالعلم به وظاهر ان هذا لا يقتضي وجوب الحذف
اما اذا لم يعلم فلا يجوز حذفه عند احد فضلا عن
وجوبه نحو لا احد اغير من الله **العاشر**
من المرفوعات الفعل **المضارع اذا تجرد من ناصب**
وجازم كيقوم زيد واما قول علي رضي الله عنه
مخاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم.
محمد تفد نفسك كل نفس . اذا ما خفت من شيء
تبالا. فالجازم فيه مقدر وهو لام الدعاء اي لتفد
وقوله تبالا اصله وبالا فابدلت الواو تاء، كما
قالوا في وراث ووجاه تراث وتجاه، واختلفوا
في رافع المضارع فقال الاكثرون هو تجرده من
ناصب وجازم والكسائي حروف المضارعة وثعلب
مضارعته للاسم والبصريون حلوله محل الاسم
فلهذا اذا دخل عليه نحو ان ولن ولم امتنع
رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فليس حينئذ حالا
محل الاسم قال ابو حيان وغيره واصح الاقوال الاول
وهو الجاري على السنة المعربين حيث يقولون

حيث يقولون مرفوع عن الناصب والجازم ويرد
من الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب
ان المضارع انما اقتضت اعرابه الجملة ثم يحتاج في كل
نوع من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على
المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا ابدا اذ لا قائل
به ويرد قول البصريين ارتفاعه بعد لو
وادوات التحضيض نحو هلا يقوم زيد مع انه لم يحل
محل الاسم ولا يقال التجرد عدمي والرفع
وجودي والعدمي لا يعلل الوجودي لانا نمنع انه
عدمي لانه عبارة عن الاتيان بالمضارع على اول احواله
وهذا ليس بعدمي ولو سلم انه عدمي فلا نسلم
انه لا يعلل الوجودي بل يعلل لانه هنا علامة لا مؤثر

باب في المنصوبات

المنصوبات خمسة عشر بالاستقراء احدها المفعول به بدا
منها بالمفاعيل لانها الاصل في النصب وغيرها
محمول عليها وبدا من المفاعيل بالمفعول به لانه
احوج الى الاعراب لانه الذي يلتبس بالفاعل ولانه
اكثر استعمالا وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
كضربت زيدا وادد ت السبعة وخرج بذلك بقية
المفاعيل اذ المفعول المطلق نفس الفعل الواقع
والمفعول له وقع لاجله الفعل والمفعول فيه
وقع فيه الفعل والمفعول معه وقع معه
وناصبه اما فعل فمتعد نحو وورث سليمان داود

ودجم

وصفه نحو ان الله بالغ امره او مجرور نحو ولولا
دفاع الله الناس او اسم فعله نحو عليكم انفسكم
ومنه اي المفعول به ما اضمر عامله للعلم به اما جوازا
سواء علم بقرينة مقالية نحو قوله تعالى واذا قيل
لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اي انزل خيرا او بقرينة
حالية كقولك لمن تاهب للسفر مكة اي تريد او
وجوبا في ستة مواضع الاول منها باب
الاشتغال اذا نصب الاسم السابق وحقيقته
ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل او وصف يشتغل
بضمير الاسم او ملابسه عن العمل فيه فالفعل
بقسميه نحو وكل انسان الزمناه او الزمنا
عنقه اي والزمنا كل انسان والوصف بقسميه
نحو زيدا انا ضاربه او ضارب غلامه الان او غدا
وانما وجب حذفه لانه فسر بالفعل المذكور
وهم لا يجمعون بين المفسَّر والمفسِّر وسياتي
الكلام عليه مستوفى في محله والثاني منها
المنادى ولو علما او نكرة مقصودة ولكن انما
يظهر نصبه اذا وفي نسخة ان كان مضافا او
شبهه وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه كقائم
او نكرة غير مقصودة ومثل للثلاثة بقوله نحو
يا عبد الله ويا طالعا جبلا وقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي وناصبه فعل مقدر اذ اصل يا زيد مثلا
ادعو زيدا فحذف الفعل وعوض منه حرف الندا

للتخفيف ولبيان الانشاء وانما وجب الحذف
لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه وقال المبرد
ناصبه حرف النداء بعليه لا يكون معها نحو ديه الخ
والثالث ـــــ منها المنصوب باخص
مفردا بعد ضمير متكلم غالبا ويكون المنصوب غا
لبا تارة بال نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف
وتارة مضافا نحو قوله صلى الله عليه وسلم
نحن معاشر الانبياء لا نورث وتارة ايا في المذكر
واية في المؤنث فيلزم فيهما ما يلزم فيهما في النداء من
ضمها ووصفها باسم واجب الرفع محلى بال
نحو انا افعل كذا ايها الرجل ونحو اللهم اغفر
لنا ايتها العصابة ويكون علما وواقعا بعد
ضمير غير متكلم قليلا نحو قول بعضهم بك الله
نرجو الفضل شاذ من وجهين كونه لم يقع بعد
ضمير متكلم بل مخاطب وكونه علما وانما وجب
حذف عامل هذا المنصوب لشبهه بالمنادى
في الجملة ولهذا جعله عقبه ويفارقه في انه ليس
معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا وفي انه
لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كما في نحن معا
شر الانبياء او بعد تمامه كما في انا افعل كذا
ايها الرجل وفي انه يشترط ان يتقدم عليه اسم
بمعناه والغالب كونه ضمير متكلم وفي انه يقل
كونه علما وفي انه ينتصب وان كان علما وفي انه

يكون فالقياس كما مر ذلك وبان الغرض من ذكره
تخصيص مدلوله بما نسب اليه فايها الرجل مثلا
في المثال السابق لم يرد به المخاطب بل اريد به
ما دل عليه ضمير المتكلم السابق وهو انا
والرابع منها المنصوب بالزم او نحوه
وهو المنصوب على الاغراء وهو تنبيه المخاطب
على امر محمود ليفعله كالعلم والصلاة: او باياك
او نحوه وهو المنصوب على التحذير وهو تنبيه
المخاطب على امر مذموم ليجتنبه كالشر والكذب
وانما يجب حذف العامل ان كرر المنصوب او عطف
عليه او كان في حالة التحذير بلفظ اياك ولو
بلا تكرر وعطف فالاغراء بالتكرر نحو
السلاح السلاح وبالعطف نحو السيف والرمح
والتحذير بالتكرار نحو الاسد الاسد وبالعطف
نحو ناقة الله وسقياها وباياك نحو اياك من
الاسد اي باعد نفسك عنه ونحو قول الشاعر
اياك اياك المراء فانه • الى الشر دعاء وللشر جالب
ونحو اياك والاسد اي احذر تلاقي نفسك والاسد
فحذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول ثم الثاني
وانفصل الثالث وهو الضمير فانفصل لزوال اتصا
له وانما وجب حذف العامل في ذلك لان التكرر
والعطف بمنزلة ذكر العامل واياك كثر التحذير
بها فجعلت بدلا من اللفظ بالفعل واذا انتفيا

ما ذكره من الشروط لم يجب الحذف لكنه يجوز فعاله
في الاغرا الصلاة جامعة وفي التحذير الاسد
وان تثنيت فلتتبع الاول الخبر والصلاة
جامعة وفي الثاني احذر الاسد وابهمهم كلامه
ان اياها هنا ما تكون للمتكلم ولا للغائب وشذ قول
عمر رضي الله عنه واياي وان يحذف احدكم الارنب
وقـــــول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين
فاياه وايا الشواب واصل الاول اياي باعدوا
واعن حذف الارنب وباعدوا انفسكم ان يحذف
احدكم الارنب واصل الثاني فليحذر تلاقي نفسه
وانفس الشواب وفيه شذوذ ان احدهما
اجتماع حذف الفعل وحذف حرف الامر والثاني
اقامة من الضمير وهو ايا الغائبة مقام الظاهر
وهو الانفس لان المستحق للاضافة الا الظاهر
انما هو الظاهر لا المضمر والخامس نصب
المجزوم بعامله اذ اجعل بيانا من اللاحق بـ
كسعفا ورعيا وكالحال المؤكدة لمضمون جملة
قبله نحو زيد ابوك عطوفا وسيأتي بيانه في
بابها والسادس نصبها المفعول الواقع في قل
وهو قول من كبر مشهور تشبيه مفرد يجوز رده
كذا في نسخة بالواو والاولى حذفها كما هو في كثير
من النسخ بجعل الواقع صفة للمجزوم عامله
وعليها يكون المنصوب بالجزم وبانتو اثنتين

ترتجل

لتكميل الستة المذكورة او شبهه وذكر في الشذور
وحذف عامله في الاول نحو قولهم الكلاب على البقر
اي ارسل وكليهما وتمرا اي اعطني كليهما وازيدني
تمرا والثاني نحو انته خيرا لك اي وانته خيرا لك
ومنه قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم وانما وجب
حذف العامل فيهما لانهما امثال او شبهها لا تغير
الثاني من المنصوبات المفعول المطلق سمي مطلقا
لانه لا يقيد بصلة بخلاف بقية المفاعيل اذ يقال
مفعول به وله وفيه ومعه وهو المصدر الفضلة
المؤكد لعامله ان كان مصدرا والا فالمصدر المفهوم
منه او المبين لنوعه او عدده فهو ثلاثة اقسام كضر
بت ضربا مثال لاحد شقي الاول وسياتي مثال الاخر
او ضربت ضرب الامير مثال الثاني ومنه فاخذنا
هم اخذ عزيز مقتدر وضربته ضربا شديدا و
ضربته الضرب اي الضرب المعهود وضربته
ضربتين مثال الثالث ومنه فدكتا دكة واحدة
وضربته ضربات وخرج بالفضلة العمدة نحو جد
جده ونحو ذكرك ذكر حسن فانه وان افاد النوع
لكنه غير فضلة نحو فعلت اجلالا لك وكرهت ضربا
لانتفاء التاكيد وبيان النوع والعدد ونحو المجرور
الثاني في كرهت المجرور المجرور فانه وان كان موكدا
لكن لا لعامله وما بمعنى المصدر مثله في كونه منصو
با فانه مفعول مطلق في اقسامه الثلاثة فالمبين

بالموكد الا اذا جاء اعرابا عن

المنوعي نحو فلا تميلوا كل الميل من كل ما دل على كليته
او بعضيته مضافا للمصدر نحو ضربته بعض الضرب
ونحو ولا تضروه شيئا اي بنوع من انواع الضرر
والمراد بنحو ما دل على المصدر من النكرات المعبرة
للعموم بوقوعها في سياق نفي او شبهه نحو هل
حسن زيد شيئا اي من انواع الحسن والمبين لعدده
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة من كل عدد مميز بمصدر
والموكد له كالمرادف له نحو قعدت جلوسا وكالمشا
رك له في مادته وهو اسم مصدر نحو اغتسل غسلا
واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا والاصل اغتسالا
وانباتا وتبتلا وبهذا اعلم ان ما ينوب عن المصدر
لا ينحصر فيما ذكره واليه يشير بقوله ونحو ومما
ينوب عنه صفته نحو واذكر ربك كثيرا وضميره
نحو فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين اي لا اعذب التعذيب احدا منهم
والاشارة اليه كضربته ذلك الضرب فذلك
مفعول مطلق والضرب صفة له او عطف بيان عليه
ومنه ايضا ما دل على نوع منه وان كان بغير مادته
نحو رجع القهقرى او على آلته نحو ضربته
سوطا او عصا اي ضرب سوط او عصى وناصب
المصدر اما مصدر مثله نحو فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا او فعله نحو وكلم الله موسى تكليما

ادوجه

او وصفه نحو والماء اذ صفا وشرط الفعل التصرف وهو التمام فلا يجوز ما احسن زيدا انسانا وما كان زيد قائما كونا على خلاف فيه وشرط الوصف ان يكون دالا على الحدث فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا ولا زيد افضل منك عقلا لان الصفة المشبهة واسم التفضيل للثبوت ولهذا لا يكونان الا لحال وربما ينتصب بغير الثلاثة فاقتصـــر على ما ذكرنا وما هم سكوتا وزعم ثعلب نحو انت الرجل علما ان علما مفعول مطلق فينتصب بالرجل علما ويليه في العالم و الوجه انه تمييز نحو اعز الفاعل ابنا فالرجل في الكامل اي انت الكامل علمه

الثالث من المنصوبات **المفعول له** ويقال المفعول لاجله ومن اجله **وهو المصدر** القلبي **الفضلة المعلل** بكسر اللام اي الواقع علة **لحدث شاركه في الزمان والفاعل** سواء كان باعثا وغاية **كجئت اجلالا لك** ام باعثا فقط كقعدت عن الحرب جبنا فاجلالا علة للمجيء باعثة عليه وغاية له وهو مصدر قلبي وزمنه وزمن المجيء وفاعلهما واحد وهو المتكلم والجبن علة للقعود عن الحرب باعثة عليه وليس غاية وانما شرط كون المفعول له مصدرا لانه علة للفعل والعلل انما تكون بالمصادر لا بالذوات وخرج به نحو د الارض وفعا

للائتمام وبالقلبي نحو جئتك قراءة للعلم كما
قاله ابن الخباز وغيره والعمري اللهـ بتوضيح
لكن جوز الفارسي جئتك ضرب زيدا اي للتوبيخ
وبالعلة الغرضية نحو جئتك رغبة في الخير
وبالمعلل الحدث بقية المفاعيل اذ ما تعليل
فيها وبمشاركة الحدث له في الزمان كقعدت
اليوم للسعي غدا وفي الفاعل كقمت لاكرامك
اياي او فيهما معا كقوله افنى الفتاة للولوك
الشمس وبكل من الثلاثة وان كان علة بحرف
فليس مفعولا له لانتفاء المشاركة ويجوز فيه
اي المفعول له ان يجر بحرف التعليل بكثرة
ان كان بال كضربته للتاديب وبقلة ان كان
مجردا منهما ومن الاضافة نحو قوله
من امكم لرغبة فيكم جفي ∴ ومن تكونوا ناصريه
ينتصر ∴ ويستوي نصبه وجره في
المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وان منها لما يهبط من خشية الله ويجب
في فعل الحرف فقد شرط من شروط جواز النصب
ان يجر باللام التعليلية او ما يفيدها مما يدخل
على المفعول له ويفيد التعليل وهو الباء ومن
وفي والكاف نحو ما مر في المخرجات بالقيود
المذكورة ونحو قوله فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ونحو قوله

الزني

الذي احلنا دار المقامة من فضله وقوله لمسكم
فيما افضتم اي بسببه وقوله واذكروه كما هدا
كم اي لهدايته اياكم الرابع من المنصوبات
المفعول فيه ويسمى وهو ما ذكر فضلة لاجل امر
وقع فيه من زمان مطلقا اي سواء كان مبهما او مختصا
او مكان مبهم وهو ما لا يختص بمكان بعينه وهو
اسماء الجهات وما يشبهها في الابهام كارض وهكذا
ومبين مقدارا كبريد وميل وفرسخ او مادته ما
دة عامله وهو اسم المكان المشتق من المصدر كصمت
يوما مثال للظرف من الزمان المبهم او صمت يوم
الخميس مثال له من الزمان المختص وجلست امامك
مثال له من المكان المبهم ومثاله ايضا او الجهة
ارضا وسرت فرسخا مثال له مما يبين مقدارا او
جلست مجلسا مثال لما اخذت مادته ومادة
عامله ومنه سرت جلوسي مجلسك وبما يفرق
العامل بين الفعل والاسم وخرج بالفضلة العمدة
نحو يوم الجمعة يوم عظيم وبامر وقع فيه بقية
المفاعيل نحو قوله يخافون يوما وقوله الله اعلم
حيث يجعل رسالته فليسا من المنصوب بتقدير في
ظرفا لوقوع الفعل عليه لا فيه وناصب حيث
يعلم محذوفا لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول
به اجماعا وبقوله من زمان الى اخره نحو رغب
المتقون ان يفعلوا خيرا اي في ان يفعلوا فان يفعلوا

ذكر فضلة منتصبة بمعنى في الكنه ليبين زمانا او مكانا
وما مادته مادة عامله فما يسمى ظرفا فاصل
مفعولا به لما مر اتفاقا مع ان حصرا خرج بقوله
لامر وقع فيه ونحو ذهبت ع مرمى زيد ورحبة
بامذهب عمرو وما يجوز في القياس نصب شيء، منه
ظرفا الفعل اتحاد مادته ومادة عامله وما
سمع فيه كذلك كقولهم هو مني مقعد القابلة
ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ اذ قرر عا
مله مستقرا ونحوه فان قرر فقعد في المقعد
وزجر في المزجر وناط في المناط فلا شذوذ
وقضية عطف المعين للمقدار على المبهم انه
ليس بمبهم وبه صرح بعضهم واكثرهم على
انه مبهم قال الحلو وحقيقة الفرق بينه ان يبهم
ابهاما من جهة انه لا يختص ببقعة بعينها
واختصاصا من جهة دلالته على كمية معينة قال
فعلى هذا يصح فيه القولان والمكان غيره اي الذي
هو غير الاقسام السابقة يجر بفي كطلبته
في المسجد واختفت الدار فلا ينصب المجرور فيهما
ظرفا فلا تقول طلبت المسجد ولا اختفت الدار و
اما نحو قول جني سمعوا بمكة صوته ولم يروا
شخصه في النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
رضي الله عنه حين هاجرا جزى الله رب الناس
خير جزائه رفيقين قال اخبرتني ام معبد

ابي قال

50

افرقا بينهما ونحو قوله دخلت الدار او المسجد
وسكنت البيت منصوب على التوسع الا انه مع ذلك
مطرد لكثرة استعمالهم التوسع بذلك باسقاط
الجار واجراء القاصر مجرى المتعدي فيكون المنصوب
مشبها بالمفعول به وهذا مذهب الفارسي و
المختار ابن مالك وعزاه لسيبويه وقيل منصوب
على الظرفية وهو مذهب ابي علي الشلوبين
رضي الله عنه وعزاه لسيبويه والجمهور وقيل
مفعول وهو مذهب الاخفش الخامس من المنصو
بات المفعول معه واخره عن سائر المفاعيل
للخلاف فيه انه قياسي او سماعي وبان العامل
لا يصل اليه الا بواسطة وهي الواو وهو الا
سم الفضلة التالي واو المصاحبة دالة كونها
مسبوقة بفعل او ما فيه معناه وحروفه فالاول
كسرت والنيل والثاني نحو انا سائر والنيل وخرج
بالاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت
والشمس طالعة فان التالي للواو ليس باسم بل
هو في الاول فعل وفي الثاني جملة وبالفضلة العمدة
نحو اشترك زيد وعمرو وبالتالي للواو نحو خرجت
مع زيد وبعتك العبد بثيابه واو افادة المصا
حبة وبواو المصاحبة جاء زيد وعمرو قبله او
بعده ونحو مزجت عسلا وماء ما تنفع واو
المصاحبة اذ الواو فيهما انما هي للعطف

فى مصاحبته الاول كان معناهما المشاركة فى العا
مل فى وقت واحد ولم يوجد فى ذلك والمصاحبة
فى الثانى انما استفيدت من العامل وهو من جهته
وقوله مسبوقة الخ نحو كل رجل وضيعته
فلا يجوز نصب ضيعته لعدم تقدم الفعل او ما
فيه معناه وحروفه ونحو هذا لك واياك فهذا
يتكلم به فلا كلام فى على وان كان بمعنى اتيته
وفى ذا بمعنى ائتيه وفى لا معنى استفهام لانه ليس
فيها حروف الفعل قال التوضيح فان قلت
فقد قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا
قلت الاكثر فيه الرفع فى العطف والذين نصبوا
قدروا الضمير فاعلا لمحذوف والتقدير ما تكون و
كيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز الضمير
وانفصل والثانى ما قاله هو اخو قولهم الا على
فى هذا لك واياك ذا ان الناصب للمفعول معه
ما سبقه من فعل او شبهه لا الواو خلافا ل
للجرجانى ولا الخلاف خلافا للكوفيين ولا محذوف
والتقدير سرت ولابست النيل فيكون حينئذ
مفعولا به خلافا للزجاج السادس من
المنصوبات المشبه بالمفعول به وهو معمول
الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد
وهى الصفة التى استحسن اضافتها لفاعلها
فى المعنى نحو زيد حسن وجهه بنصب وجهه

والاصل رفعه بالفاعلية لحسن تبعا للجمهور في زيد
حسن وجهه بضم السين وفتح النون فلما
لما قصد المبالغة حول الاسناد عن الوجه
الى ضمير مستتر في الصفة راجع الى زيد ليفيد
تعميم الحسن له فقيل زيد حسن اي هو ثم نصب
وجهه تخلصا نحو زيد ضارب ابوه فالامتناع اضا
فة الوصف فيه لفاعله لئلا يلتبس باضافته
للمفعول او نحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الو
صف فيه وان لم يمتنع لعدم الالتباس لكنه
فالحسن فان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها لانه
لم يقدر واذا لزم اضافة الشيء لنفسه ولانه
يؤنث الصفة في نحو هند حسنة الوجه
فلم يحسن ان يقال الكاتب الاب لان من كتب ابوه
لا يحسن اسناد الكتابة اليه وحسن ان يقال
فيما مر حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن
اسناد الحسن اليه جملة فيقال زيد حسن اي هو
ثم يذكر وجهه منصوبا كما تقرر وليس منصوبا
بالمفعولية لان الصفة انما تتعدى تبعا لتعدي
فعلها وهو هنا غير متعد ولا بالتمييز لانه
معرفة بالاضافة للضمير والتمييز لا يكون
معرفة بل نكرة على الاصح فيتعين ان يكون منصوبا
بالتشبيه بالمفعول به لان عامله وهو الصفة

مشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد كما مر
بجامع ان كلا منهما صفة تثنى وتجمع وتؤنث
ويطلب ما بعدها بعد استيفاء فاعلها
وسيأتي الكلام على ذلك مع زيادة في محله
السابع من المنصوبات الحال يذكر ويؤنث
لفظا ومعنى فيقال الحال حسن وحسنة وحالة
حسنة وهو وصف فضلة مسوق اصلا
لبيان هيئة صاحبه اي كيفيته وقوع الفعل منه
او عليه او تاكيده او تاكيد عامله معنى فقط
او معنى ولفظا او تاكيد مضمون الجملة قبله
فالحال اما مؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها
بدونها او مؤكدة لاحد الانواع المذ
كورة نحو فخرج منها خائفا مثال للمؤسسة
ونحو لآمن من في الارض كلهم جميعا مثال للمؤكدة
لصاحبها ونحو فتبسم ضاحكا مثال للمؤكدة
لعاملها معنى فقط ونحو وارسلناك للناس
رسولا مثال للمؤكدة لعاملها معنى ولفظا
ونحو قول سالم بن دارة انا ابن دارة معروفا
بها نسبي ⁂ وهل بدارة يا للناس من عار
مثال للمؤكدة لمضمون الجملة ومثلها زيد ابوك
عطوفا ولا بد في الجملة ان يكون جزءاها
اسمين معرفتين جامدين وان يتاخر الحال عنهما
فلا تتقدم عليهما ولا تتوسط جزءيهما كما

اثار

82

كما أشار الرد له بالمثال ونبه على الأخير بقوله فيما مر قبله وحذف عامل جزء الحال وجوبا بجعل الجملة المذكورة بدلا من اللفظ به وتقديره في زيد أبوك عطوفا أحقه أو أعرفه والمراد بالوصف الوصف بالفعل أو بالقوة فيشمل الحال المفردة والجملة وشبهها والمشتقة والجامدة على ما يأتي وخرج به نحو القهقرى وبالفضلة العمدة نحو القائم زيد وزيد قائم وبقوله مفهم في حال النعت في نحو رأيت رجلا راكبا ومررت برجل راكب والتمييز في نحو لله دره فارسا فإن النعت إنما يذكر فيفاد ذلك لتخصيص المنعوت والتمييز لبيان جنس المتعجب منه وبيان الهيئة تحصل بهما ضمنا وتأتي الحال من الفاعل نحو فخرج منها خائفا ومن المفعول نحو وأرسلناك للناس رسولا ومنهما معا نحو لقيت زيدا راكبين مطلقا الأحوال الثلاثة الخالية عن التغيير يشبه ما يأتي في قوله ومن المضاف إليه إن كان المضاف بعضه نحو قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ونحو قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا فميتا وإخوانا حالان من المضاف إليه وهو الأخ والضمير والمضاف الذي كل منهما بعضه أو كان كبعضه في صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف

اليه نحو قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من المضاف اليه وهو ابراهيم و ليست الملة بعضه لكنها كبعضه فيما ذكر ويغتفر فيه وفيما قبله كون العامل في الحال غير العامل في صاحبها لان المضاف اليه مع المضاف في ذلك كشيء ، واحد بمعنى. الاية ولهذا لو قيل في الكلام ونزعنا ما في صدورهم من غل واتبعوا ابراهيم حنيفا لكان صحيحا او كان المضاف عاملا فيها اي الحال نحو قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من الضمير قبله وهو مضاف اليه والمضاف عامل فيها لان المعنى عليه مع انه مصدر بمنزلة الفعل ومثله هذا شارب السويق ملتوتا وحقها ان تكون نكرة لانها الاصل والبيان حاصل بها منتقلة اي مفرقة من مصدر للذات التي تتصف بها كما في الامثلة المذكورة وحقها ان يكون صاحبها معرفة لانه معه في المعنى خبر ومخبر عنه فالاصل في صاحبها التعريف كما في المخبر عنه او يكون خاصا نحو في اربعة ايام سواء او عاما نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فالجملة التي بعد الا حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي ويجي لها معا قوله تعالى فيها يفرق كل امر

حكيم امرا فامرا اذا العرب حال الاجنبي اما حال من امر
فيكون مثالا للخاص ايضا بالاضافة او مثالا للعام
فانه من صيغ العموم او مؤخرا نحو في الدار قائما
رجل وقول الشاعر لمية موحشا طلل
يلوح كانه خلل ونظيره ما مر في باب الابتدا
وقد يتخلف اي الامور المذكورة بان يتعرف
الحال في اللفظ كقولهم ادخلوا الاول فالاول وجاءوا
الجم الغفير وجاء قضهم بقضيضهم واجتهد
وحدك وهي مؤولة بالنكرة والتقدير في الاول
اولا فاولا وفي الثاني والثالث جميعا وفي الرابع
منفردا وبان لا ينتقل نحو زيد ابوك عطوفا
ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
ونحو قائما بالقسط وبان تكون جامدة مؤولة
بالمشتق نحو بدت الجارية قمرا وتثنت غصنا
اي مضيئة ومعتدلة او غير مؤولة بمشتق
نحو قرءانا عربيا ونحو هذا حديدك خاتما
وبان ياتي صاحبها مجردا عن التعريف والخصو
ص والعموم نحو قولهم عليه مائة بيضا وفي
الحديث وصلى وراءه رجال قياما الثامن
التمييز ويقال له التفسير والتبيين والمميز وهو
لغة فصل الشيء من غيره قال تعالى وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا واصطلاحا
اسم ولو وصفا ذكره بقوله يرفع ابهام اسم

كرطل زيتا او يرفع اجمال نسبة كطبت نفسا
وخرج بالنكرة المعرفة نحو زيد حسن وجهه
واما قوله • رايتك لما ان عرفت وجوهنا •
• صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو •
فماول بزيادة ال او بالجفلة العمزة نحو زيد
قايم وبما بعدها الحال فانه ليس رافعا
لابهام اسم ولا لاجمال نسبة وانما هو
مبين للهيئة كما مر والنعت فانه مخصص
او مغير كما سياتي ورفع الابهام انما يحصل
هنا بكما مر في الاول وهو الرافع لابهام اسم
ما يقع بعد العدد الصريح من الاحد عشر فما
فوقها الى المائة باخراج الغاية نحو قوله تعالى
اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
الاية ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وبعد
غير الصريح من كم الاستفهامية نحو كم
عبدا ملكت اما تمييز الخبرية والمائة فواجب
فيهما مجرور وبعد المقادير اي ما يقدر به
من وزن ومساحة وكيل كرطل زيتا وشبر ارضا
وقفيز برا وبعد شبهها اي المقادير
بشبه الوزن نحو مثقال ذرة خيرا وشبه الكيل
نحو نحي سمنا وهو بكسر النون واسكان
الحاء وعاء السمن ونحو عندي سقا ماء وزق

خمرا

نحو وشبه الوزن والمساحة نحو على التمرة مثلها
زبدا لاحتماله لهما وشبه المساحة نحو ما في السماء
موضع راحة سحابا وإنما كانت هذه الأمور شبه
ما ذكر لا عينه لأنها ليست معدة لذلك وإنما
تشبهه ويجر بعد ذي أي التمييز نحو هذا خاتم حديدا
بأن الخاتم فرع الحديد ومثله باب ساجا وجبة
خزا والثاني وهو الرابع لإجمال نسبة إما محول
عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا أصله
اشتعل شيب الرأس فحول الإسناد إلى الرأس
ونصب شيبا على التمييز مبالغة وتأكيدا لأن
ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا أوقع في النفس
من أن يفسر ابتدا أو عن المفعول نحو وفجرنا الأرض
عيونا أصله وفجرنا عيون الأرض ثم ارفع
الفعل على الأرض ونصب عيونا على التمييز أو عن
غيرهما نحو أنا أكثر منك مالا أصله مالي أكثر
فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه وهو ضمير
المتكلم مقامه فارتفع وانفصل فصار أنا أكثر
منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا ومثله زيد أحسن
وجها أو غير محول وهو الواقع بعد ما يفيد
التعجب نحو قولهم لله دره فارسا وحسبك
به ناصرا وما أحسنه رجلا وأحسن به أبا والنا
صب للتمييز الرابع لإبهام اسم هو ذلك
الاسم ذو إجمال نسبة هو المسند من فعل أو

او شبهه وقد يتقدم التمييز على عامله اذا كان
اسما كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه
رجلا و ندر تقدمه على المتصرف كقوله أنفسا
تطيب بنيل المنى • وداعي المنون ينادي جهارا
و قاسه على مثل ذلك المازني والمبرد والكسائي
و يجوز في التمييز الرابع لا بعد اسم ان يجر
باضافة الاسم اليه كشبر ارض الا ان يكون
الاسم عددا نحو ثلاثين ليلة او مضافا نحو
مثلها زبدا وان يجر بمن كشبر من ارض ومثلها
من زبد الا ان يكون الاسم عددا و اما الرابع
فحال النسبة فلا يجر بالاضافة ويجر بمن في نحو
ما احسنه رجلا ولله دره فارسا لا في نحو ما
احسنه ادبا وطاب زيد نفسا وزيد اكثر مالا
وفجرنا الارض عيونا كما هو مبين في المطولات
التاسع من المنصوبات **المستثنى** اي
المخرج **بليس او بلا يكون** نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون
زيدا والمنصوب بعدهما خبرهما واسمهما
ضمير مستتر فيهما عائد عند الكوفيين على اسم
الفاعل المفهوم من الفعل السابق اي ليس او
لا يكون هو اي القائم زيدا وعند البصريين
على البعض المفهوم من الكل السابق اي ليس او
لا يكون هو اي بعض القائمين زيدا ذكر بعضهم
في توضيحه رد على الثاني انتصر عنه وجعلت

الا مستثنى

الا استثنا اصلا بيدال بعدها نصب او مستتر فيه
وفاعل لها فرقان وصحح ابن عصفور منعها الثاني
والمستثنى بما خلا وبما عدا نحو قاموا ما خلا
وما عدا زيدا وخلا وعدا حينئذ فعلان لا حرفان
لوقوعهما بعد ما المصدرية التي لا يليها الحرف
وبعضهم قدر ما زايدة فجوز الجر بعدهما انهما
حرفان وهو شاذ اذ لم تعهد زيادتها قبل
حرف الجر بل بعده نحو عما قليل ليصبحن نادمين
فبما رحمة من الله لنت لهم ومحل ما وصلتها نصب
بلا خلاف واختلفوا في انه على الحال او الظرف
فيه اي مجاوزين زيدا او وقت مجاوزتهم زيدا
مولفي الصور الاربع من التغيير شيء، مابانى
او المستثنى بالا ان وقع بعد كلام تام بان كان
المستثنى منه مذكورا اما موجب بفتح الجيم بان
لم يتقدمه نفي او شبهه سواء تاخر المستثنى
عن المستثنى منه ام تقدم عليه او غير موجب
وتقدم المستثنى على المستثنى منه فالاول فيهما
اذا تاخر المستثنى نحو قوله تعالى فشربوا منه
الا قليلا منهم وفيما اذا تقدم نحو قام الا زيدا
القوم والثاني نحو قول الشاعر وما لي الا آل
احمد شيعة ⁂ وما لي الا مذهب الحق مذهب ⁂
وبعضهم جوز في هذا رفعه بتفريغ العامل له
وجعل المستثنى منه بدلا وهو قليل وفيما قررت

به كما في الحصر الا داخل في القسم الاول حكمي
تاخر المستثنى وتقدمه المقتضي له عطف الثاني
على الاول بالعطف المذكور علم انه استعمل
لفظة في بمعنى حقيقتها ومجازها لان في التاخر
ظرفية حقيقية وفي التقدم ظرفية تقديرا
من حيث المرتبة لان رتبة المستثنى متاخرة عن
رتبة المستثنى منه **وغير الموجب** ان تقدمه نفي
او نهي او استفهام **ان ترك فيه المستثنى** منه
ولا اثر اي عمل **فيه لالا** بل العمل لما قبلها **ويسمى**
الاستثناء **مفرغا** لان ما قبلها قد تفرغ للعمل
فيما بعدها مثال النفي **نحو ما قام الا زيد** برفعه
بالفاعلية وما رايت الا زيدا بنصبه بالمفعولية
وما مررت الا بزيد بجره لتعلقه بالباء
ونصبه بمعنى بمررت كما لو لم تذكر الا ومثال
النهي ولا تقولوا على الله الا الحق ومثال
الاستفهام فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فان ذكر فيه المستثنى منه **وكان الاستثناء**
متصلا بان كان المستثنى من جنس المستثنى
منه **فاتباعه المستثنى** منه في اعرابه بدل
بعض عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين
ارجح من نصبه على الاستثناء **نحو ما فعلوه**
الا قليل منهم قرا السبعة الا ابن عامر بالنصب
او ان كان منقطعا بان كان المستثنى

من غير ذكر المستثنى منه فتميم تجيز مع اختيارهم
النصب اتباعه للمستثنى منه في اعرابه بمثل ما مر
ان يفرغ فيه بان امكن تسلط العامل السابق
الا عليه نحو قوله • وبلدة ليس بها انيس •
الا اليعافير والا العيس • والحجازيون يوجبون
نصبه وقد اجتمعت السبعة عليه في قوله تعالى ما
لهم به من علم الا اتباع الظن ومنه وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى فان لم
يمكن التفريغ نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما
نفع زيد الا ما ضر اذ لا يصح ان يقال ما زاد الا النقص
وما نفع الا الضر تعين النصب اجماعا والتقدير
في ذلك ما زاد هذا المال لكن نقصه وما نفع زيد لكن ضره
ولذا كان المستثنى منقطعا يقدر بلكن والمستثنى
بغير وسوى بوزن رضى وهدى وبفتح فيهما
سواء كبناء وسواء كبناء مجرور دائما باضا
فتهما اليه والمستثنى بخلا وعدا وحاشا مجرور
بهما على انهما حرفا جر وهذا قليل او منصوب
على انهما افعال متعدية اليه وفاعلها ضمير عائد
على ما عاد عليه الاسم ليس ولا يكون وقد مر
نحو قاموا خلا وعدا وحاشا زيدا او زيد والجملة
للمستثنى حالية او مستانفة على ما مر ثم وفي
حاشا لغات حاشا بحذف الالف الاولى وحاش بحذف
الالف الثانية ولا تدخل عليهما ما بخلاف خلا وعدا

كما ذكر قال ابن مالك وربما دخلته بدليل قوله صلى
الله عليه وسلم اسامة احب الناس الي ما
حاشا فاطمة وقول الشاعر

رايت الناس ما حاشا قريشا
فانا نحن افضلهم فعالا

واذا وليها مجرور باللام فارقت الحرفية اتفاقا
اذ لا يدخل جار على جار وقد ذهب المبرد الى انها
حينئذ فعل والصحيح انها اسم منتصب انتصاب
المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل فمن قال
حاشا لله كانه قال تنزيها لله واللام حينئذ
تقوية للعامل كقوله تعالى فعال لما يريد ويؤيد
ما قاله قراءة ابن السماك حاشا لله بالتنوين
بمنزلة قولهم رعيا لك وتعرب غير باتفاق لفظا
وسوى تقديرا على الاصح اعراب المستثنى بالا فيثبت
لهما الاحكام السابقة في المستثنى بالا ومقابل
الاصح وهو قول الجمهور ان سوى ملازمة للنصب
على الظرفية بدليل وصل الموصول بها نحو جاء
الذي سواك ولا يقال جاء الذي غيرك ولا تخرج
عن الظرفية الا في الشعر والذي اختاره ابن
مالك تبعا لجماعة الاول وتتصرف لوقوعها فاعلا
في حكاية الفراء اتاني سواك ومبتدا كقوله
فسواك بائعها وانت المشتري ومجرورة في قوله
صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم والبوادي

من المنصوباذ

من المنصوبات من العاشر الى الخامس عشر فالعاشر منها
خبر كان واخواتها نحو وكان ربك قديرا واقسم زيد
بالله لا اصحب فاسقا ويجوز توسطه بينها وبين اسمها
نحو وكان حقا علينا نصر المومنين الا ان يمنع مانع
كحصر نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصد
ية ويجوز تقدمه عليها الا خبر دام فيمتنع تقدمه
على ما المقترنة بها لئلا يلزم تقديم معمول الصلة
على الموصول ولا يمتنع توسطه بينهما على الصحيح
لئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته اذ لا
يجوز عجبت مما زيدا تصحب والا خبر ليس فيمتنع تقدمه
عليها عند الجمهور اذ لم يسمع ذا ابدا البتة
ولانها فعل جامد كعسى وخبرها لا يتقدم عليها
والحادي عشر من المنصوبات خبر كاد واخواتها
وهي كخبر كان واخواتها ولكن يجب كونه مضارعا
نحو يكاد زيتها يضيء. والمراد انه يجب كونه جملة
وندر مجيئه مفردا بعد عسى وكاد وان تكون
الجملة فعلية وان يكون فعلها مضارعا وندر كونها
اسمية وكون فعلها ماضيا بعد جعل ويجب كون
خبرها مؤخرا عنها فلا يجوز تقدمه عليها
لضعفها وعدم تصرف اكثرها وظاهر كلامه
جواز توسطه بينها وبين اسمها وهو كذلك
مطلقا قال به المبرد والسيرافي والفارسي مطلقا
وقال به الشلوبين فيما لم يقترن به الخبر بان

وينتفي فيما سواه فخلافه لا نحو عسى ان يقوم
زيد فيحتمل ان يقوم خبر عسى وكونه **رافعا لضمير**
اسمها لانه اتفاقي فيما التزم على شروع اسمها
في خبرها او قربها منه وترجي حصوله كما مر
فلا يرجع الضمير الا لخبر عسى كما سياتي واما
قوله • وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي •
فانهض نهض الشارب الثمل • فشاذ او مؤول
على حذف مضاف اي وقد جعل ثوبي يثقلني ثم حذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **وكونه مجردا**
من ان في افعال الشروع السابق فيها انصباب الكلام
على اسمها لانها للحال وان للاستقبال فبينهما
تناف فنحو اخذ يقول وشرع ينشد ولا تقل اخذ ان
تقول ولا ان ينشد **وكونه مقرونا** فيها اي في ان
في حرى واخلولق نحو حرى زيد ان يقوم واخلولق
السماء ان تمطر فلا يجوز حرى زيد يقوم
واخلولق السماء تمطر **ونزر تجرد خبر عسى**
واوشك من ان كقوله • عسى الكرب الذي امسيت
فيه • يكون وراءه فرج قريب • وقوله
يوشك من فر من منيته • في بعض غراته
يوافقها • والكثير اقترانه فيهما نحو عسى ربكم
ان يرحمكم ونحو قوله
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا •
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا • **ونزر** خبر

اقتران خبر كاد وكرب بها نحو قول عمر رضي الله
عنه ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان
تغرب ونحو قول الشاعر

سقاها اله العرش سجلا على الظما •
وقد كربت اعناقها ان تقطعا •

والكثير تجرد
خبرهما منها نحو وما كادوا يفعلون ونحو قوله
كرب القلب من جواه يذوب • حين قال الوشاة
هند غضوبا • وربما رفع السببي بخبر عسى
والمراد بالسببي الظاهر المتصل بضمير اسم
عسى في قوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده
اذا نحن جاوزنا حفير زياد فمن رفعه اي جهده
شذوذان تجرد خبر عسى من ان ورفعه السببي
واما من نصبه ففيه شذوذ واحد وهو الاول
و الثاني عشر من المنصوبات خبر ما حمل على ليس
وتقدم بيانه وتزاد الباء بكثرة في خبر ما نحو وما
ربك بغافل عما يعملون وبقلة في خبر لا نحو
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا
عن سواد بن قارب • والثالث عشر من المنصوبات
اسم ان واخواتها وتقدم بيانها فان قرنت بما
المزيدة الغيت عن عملها وسميت ما كافة
لكفها ما اقترنت بها عن العمل وجوبا الا ليت
فجوازا لانها عند دخولها لا زال اختصاصها بالاسماء
بحالها بعدها وانما جاز الغاؤها لكنها الحاقا لها باخواتها

وذلك نحو قوله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وقوله كانما يساقون الى الموت وقول الشاعر والله ما فرقتكم قاليا لكم • ولكنما يقضى فسوف يكون • وقوله الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد يروى بنصب الحمام على الاعمال وبرفعه على الالغا وخرج بالمزيدة المصدرية والموصولة فلا يكفان عن العمل نحو اعجبني انما قمت اي قيامك ونحو ايحسبون انما نمدهم به من مال اي ان الذي بدليل عود الضمير به اليها وقوله انما صنعوا كيد ساحر فيمن قدرها اي ان صنعهم او ان الذي صنعوه كيد ساحر وليس لك ان تقدرها كافة لان ذلك يوجب نصب كيد ساحر **وتخفيف ذوات النون منها** اي من ان واخواتها **يهمل لكن وجوبا** نحو ولكن الله قتلهم في قراءة من خففها لزوال اختصاصها بالاسماء بدليل قوله تعالى ولكن ظلموا انفسهم واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وتلغو ان **غالبا** نحو وان كل لما جميع لدينا ان كل نفس لما عليها حافظ لزوال اختصاصها بالاسماء وانما اعملت قليلا استصحابا بالاصل قبل تخفيفها نحو وان كلا لما بتشديد الميم ابن عامر وحمزة واصلها لمن فقلبت النون ميما فاجتمعت ثلاث

ميمات

فيهما تخفيفا وما بعد وادغمت الثانية في الثالثة فصار
وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من نصب **ويقل معها** حالة
كونها مخففة **مهملة اللام** الابتدائية فارقة بينها وبين ان
النافية لئلا تلتبس بها وخرج بقولي الا ان اغنى عن اللام
قرينة لفظية او معنوية تهدي انها موكدة لا نافية فاللفظية
نحو ان زيد لن يقوم والمعنوية نحو قوله •

انا ابن اباة الضيم من آل مالك • وان مالك كانت كرام المعادن

فان غرضه اثبات الكرم لا نفيه **ويقل كون الفعل التالي
لها ناسخا** نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك والاكثر
في هذا الناسخ ان يكون ماضيا نحو وان كانت لكبيرة وان
كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين اما وقوع
غير الناسخ بعدها فقليل والاكثر فيه كونه ماضيا نحو
شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد
ومثال المضارع نحو قوله ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه **ويجب استتار اسم ان المفتوحة وكون خبرها
جملة** اما فعلية كالامثلة الاتية او اسمية نحو وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي انه اي الشأن الحمد لله
فعلم انه يجب بقاء عملها وكون اسمها ضميرا محذوفا
وان يكون بمعنى الشأن وربما جاء اسم ان في ضرورة
الشعر مصرحا به غير ضمير شان فيجوز في خبرها حينئذ
مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله •

بانك ربيع وغيث مريع • وانك هناك تكون الثمالا

و**يجب كون الفعل فيها** وفي نسخة وكون الفعل منفصلا

دعائيا نحو والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من
خفف ان وكسر الضاد اي انه اي الشان غضب الله عليها
او جامدا نحو وان ليس للانسان الا ما سعى **او مفصولا**
بتنفيس او بما النفي نحو علم ان سيكون منكم مرضى
او سوف كقوله

واعلم فعلم المرء ينفعه • ان سوف ياتي كل ما قدرا •

او نفي نحو وحسبوا الا تكون فتنة ونحو ايحسب ان لن
يقدر عليه احد ونحو ايحسب ان لم يره احد **او قد** نحو
ونعلم ان قد صدقتنا **او لو** نحو ان لو نشاء اصبناهم
وربما جاء ذلك بلا فصل كقوله

علموا ان يؤملون فجادوا • قبل ان يسالوا باعظم سؤال •

ويجب في كان ما وجب في ان المفتوحة فيما ذكر كقوله كان
ثدياه حقان الا ان الفعل اذا وقع خبرها ما دام خبريا
لا دعاء كقوله • ويوما توافينا بوجه مقسم •
كان ظبية تعطو الى وارق السلم • وفي رواية نصب
ظبية فيفصل فيما احتاج الى الفصل بقد ولم خاصة
كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد
اي وكان قد زالت وكقوله تعالى كان لم تغن بالامس

والرابع عشر من المنصوبات اسم لا النافية
للجنس ولو مفردا **ولكن انما يظهر نصبه اذا كان**
مضافا او شبيها نحو لا غلام سفر عندنا مثال
للمضاف **ولا طالعا جبلا حاضر** مثال الشبيه به وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه كما مر سواء كان مرفوعا

كسرنا

60

كسر المثال الاول مرفوعا نحو يا حسنا وجهه [illegible]
مجرورا بجار يتعلق به نحو يا خيرا من زيد عندنا والخامس
عشر من المنصوبات وهو خاتمتها الفعل **المضارع**
الواقع **بعد ناصب** من نواصبه **وهي لن** نحو لن نبرح عليه
عاكفين وهي بسيطة لا مركبة من لا وان ولا ليست
نونها مبدلة من الف لا وهي لنفي الخبر المستقبل
ولا تقتضي تأكيد النفي ولا تأبيده ولا دعاء خلافا
لمن زعم ذلك **او كي المصدرية** نحو لكيلا يكون على المومنين
حرج فينتصب بها **مطلقا** على التقدير بشرط معاملتها فيما يلي
وخرج بالمصدرية التعليلية فان الناصب كما سياتي
ان مضمرة بعدها لا هي وتتعين مصدريتها في نحو الاية
السابقة لدخول الجار عليها وتعليليتها في نحو
قوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان
تغر وتخدعا • لدخولها على الحرف المصدري بعدها ويصح
الامران في نحو قوله فعالج كيما يكون دواء فيصح ان
تكون مصدرية فتكون قبلها لام التعليل مقدرة وان
تكون تعليلية فتكون ان مضمرة بعدها وحاصلها انها
بعد اللام مصدرية وقبل ان الظاهرة ولا تكون الا في
الشعر عند البصريين تعليلية وفيما عداهما محتملة
وقد تكون مختصرة من كيف كقوله

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت • قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اي كيف تجنحون كما يقال في سوف سو • **واذن** وهو حرف
جواب وجزاء لفظها بسيط لا مركب من اذ وان خلافا للخليل

زعم وانما تنصب ان صدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا
بها نحو اذن اكرمك او منفصلا عنها بالقسم كقوله
اذن والله نرميهم بحرب • تشيب الطفل من قبل المشيب
لان القسم مؤكد فلا يمنع النصب كما لا يمنع الجر في قو
لهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها
او بلا نحو اذن لا اكرمك لان النافي كالجزء من المنفي وكانه
ما فاصل وبما قاله علم انه لا تعمل فيما لو وقعت حشوا
كقوله • لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها •
وامكنني منها اذا لا اقيلها • نعم ان تقدمها
واو او فاء جاز النصب بضعف قلة ولا فيما لو كان الفعل
حالا كان يقال لك انا احبك فقلت اذا انصرف لان نواصب
الفعل تخلصه للاستقبال فلا تعمل في الحال وما ورد مما
يخالف ذلك فضرورة او مؤول ولا فيما اذا فصل بينهما
بغير ما ذكر كالظرف او مجرور او نداء ثم عطف على ان قوله
اوان المصدرية نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
الدين وهذا المثال موجود في بعض النسخ وربما اهملت
ان حملا على ما المصدرية كما اعملت ما المصدرية قليلا
حملا عليها نحو ما روي في الحديث كما تكونوا يولى عليكم
وان اصل الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة ولانها اخرت
لطول الكلام عليها ومحل النصب بها اذا لم تكن مخففة
من الثقيلة وانه لم تقع بعد علم كما نبه عليه بقوله
ان لم تسبق بعلم فان سبقت اهملت نحو علم ان
سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان

الرجح

الرفع والنصب وهو راجح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
قرئ بالرفع والنصب فمن نصب جعل ان مصدرية ومن رفع
جعلها مخففة وخرج بالمصدرية المفسرة والزائدة
وما يتصل بهما والمفسرة هي التي تقع بعد جملة فيها
معنى القول دون حروفه ولم تقترن هي بجار نحو واوحينا
اليه ان اصنع الفلك باعيننا وانطلق الملا منهم ان امشوا
اي انطلقت السنتهم بهذا الكلام فخرج بجملة نحو وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لانتفاء تقدم الجملة
وبخلاف نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله
قال الزمخشري في الا ان اول قلت بامرت و
بجار كتبت اليه بان افعل والزائدة هي التي وقعت
بعد لما نحو فلما ان جاء البشير القاه او بين الكاف
ومجرورها كقوله • كان ظبية تعطو الى وارق السلم
• في رواية من جر ظبية او بين القسم ولو كقوله
• فاقسم ان لو التقينا وانتم • لكان لكم يوم
من الشر مظلم • وتضمر ان بعد ثلاثة من حروف
الجر وهي كي واخواتها من حروف الجر احدها التعليلية
نحو كيما يكون دولة اما المصدرية فهي الناصبة
كما مر وحتى ان كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما
قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم
نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
اي الى ان نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب
يقول الرسول وان كان ماضيا بالنظر الى زمن التكلم

مستقبل بالنظر لا لزمن التكلم وحتى الناصبة للفعل
تكون بمعنى كي بان يكون ما قبلها علة لما بعدها
نحو حتى اسلم حتى تدخل الجنة وقد تكون بمعنى الى
بان يكون ما بعدها غاية لما قبلها كما في البيتين السا
بقين وكقوله • ليس العطاء من الفضول سماحة •
حتى تجود وما لديك قليل • واللام حالة كونها
تعليلية مع الفعل المجرد من لا نحو ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر نحو لئلا يعلم اهل
الكتاب ونحو لئلا يكون للناس عليكم حجة ولا يجوز
بيعها الاظهار لعدم التجرد من لا وهي فيما مثلت به
ناصبة وفيما مثل به زائدة للتاكيد او حالة كونها
جحودية وهي المسبوقة بكون منفي ماض لفظا و
معنى او معنى فقط نحو ما كنت لافعل او لم اكن لافعل
ومثالهما قوله تعالى ما كان الله ليذر المومنين وقوله
لم يكن الله ليغفر لهم ولام العاقبة نحو فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا داخلة في لام
التعليل عند كثير واختار بعضهم دخول اللام المو
كدة فيها ايضا نحو انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت فما يردان على المص وانما ولم
ينبه عليهما لفهمهما من ادخالهما بالجميع حيث قال وتضمر
بعد اللام التعليلية والجحودية والتي للعاقبة
والزائدة وكلام المص في اضمار ان بعد هذه الحروف
الاتية اعم من كونه واجبا او جائزا فانتفى ما قال

الواجب من كان الجازم بقدر ذكره اخر الباب • ونصب ان
بعد عاطفة ايضا من حروف العطف وهي او بمعنى الى بان
صلحت الى مكانها بان كان الفعل قبلها ينقضي شيئا
فشيئا نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضي
حقي ونحو قوله • لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى • فما انقادت الامال الا لصابر • او بمعنى الا
بان صلحت الا مكانها نحو لاقتلنه او يسلم اي الا
ان يسلم ونحو قوله • وكنت اذا غمزت قناة قوم
• كسرت كعوبها او تستقيما • اي الا ان تستقيم
وبعد فاء السببية وهي التي قصد بها الجزا وواو
المعية حالة كونهما مسبوقين بنفي محض او
طلب بغير اسم فعل مثاله مع الفاء بعد النفي لا
يقضى عليهم فيموتوا ومثاله مع الواو كذلك
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ومثاله في الفاء بعد الطلب نحو ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومثاله مع الواو كذلك نحو
لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت
عظيم • وكالمثال السابق وما تاتينا فتحدثنا
بالنصب ان قصدت السببية اي ما تاتينا محدثا
فيكون المقصود نفي اجتماعهما او ما تاتينا
فكيف تحدثنا فيكون المقصود نفي الكل • فانتفاء
الاول وخرج بالسببية الفاء الاستئنافية
بان يقدر ما بعدها فيبنى على مبتدا محذوف نحو قوله

الم تسال الربع القوى فينطق • وهل تخبرك اليوم
بيداء سملق • ونحو ما تاتينا فاكرمك على معنى ما تا
تينا فانا اكرمك اذ انت كارها لاتياننا والعا
طفة نحو ما تاتينا فتحدثنا على معنى ما تاتينا
فما تحدثنا ونحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فيجب
الرفع فيهما وبالمعية الواو الاستئنافية والعا
طفة نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فان جعلت
الواو استئنافية وجب الرفع كان المعنى لا تاكل
السمك وانت تشرب اللبن فيكون نهيا عن اكل
السمك واخبارا بشرب اللبن وان جعلتها عاطفة
وجب الجزم فيكون نهيا عن كل واحد منهما بخلا
ف ما اذا جعلتها بمعنى مع فيجب النصب على معنى
لا يكن منك اكل السمك مع شرب اللبن فيكون نهيا
عن الجمع بينهما وخرج بسبق النفي او الطلب
نحو زيد ياتينا فيحدثنا فيمتنع نصبه واما قوله
سانرك منزلي لبني تميم • والحق بالحجاز فاستريحا
فضرورة وبالمحض النفي التالي لتقرير نحو الم
تاتنا فاحسن اليك والنفي المتلو بنفي نحو ما تزال
تاتينا فتحدثنا والنفي المنتقض بالا قبل الفعل
نحو ما تاتينا الا فتحدثنا فيمتنع النصب فيهن
بخلاف ما لو كان الانتقاض في غير الفعل نحو ما تاتينا
فتحدثنا الا في الدار ويتفرع على ذلك ما لو قلت
نحو ما جاني احد الا زيد فاكرمه فان جعلت الفعل •

داخل

ثم نصبت لنفي الفعل عن انتفاء النفي او ان جعلته
لتزيير رديفه لتاخره عنه وقوله بغير اسم فعل قاصر
عن المراد والمراد انه يشترط في الطلب ان يكون بالفعل
ولو تقديرا فيمتنع النصب مع غيره سواء كان
اسم فعل او غيره نحو صه فاكرمك ونحو حسبك
حديث فينام الناس ونحو سقيا الامير ونحو
الامر والطلب يشمل الامر ومثاله قبل الفاء قوله
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
ومثاله قبل الواو قوله

فقلت ادعي وادعو ان اندى •
• لصوت ان ينادي داعيان •

والنهي وقد مثل له فيما مر مثاله قبل الفاء
ومثاله قبل الواو كما في عقد والدعاء نحو اللهم
تب علي فاتوب والعرض نحو قوله

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما •
• قد حدثوك فما راء كمن سمعا •

والتمني نحو قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما والتحضيض نحو هلا اتقيت الله
فيغفر لك والاستفهام نحو هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا ويشترط فيه ان لا يكون باداة
تليها جملة اسمية خبرها جامد فيمتنع النصب
في نحو هل زيد اخوك فاكرمه بخلاف هل اخوك
قائم فاكرمه وانما لم يجب الفعل بعد

الا استفهاما في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان اصباح الارض
مخضرة ليس مسببا عما دخل عليه الاستفهام
وهو رؤية المطر بل نزوله ولان الاستفهام هنا
الاثبات والمعنى قد رايت ان الله انزل من السماء ماء
وقد ينتصب الفعل بعد الفاء لتقدم ترج قاله
ابن مالك تبعا للفراء كقوله تعالى لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى بنصب فتنفعه في قراءة
عاصم وتضمر ان ايضا بعد او والفاء والواو
وثم ان عطفن على اسم خالص من تاويله بالفعل فمثاله
بعد او نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من نصب
يرسل بان مضمرة لعطفه على وحيا ومثاله بعد
الواو ولبس عباءة وتقر عيني • احب الي
من لبس الشفوف • بنصب تقر بان مضمرة لعطفه
على لبس ومثاله بعد الفاء قوله •

• لولا توقع معتر فارضيه •
ما كنت اوثر اترابا على ترب •

ومثاله بعد ثم قوله • اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر •
وخرج بالخالص نحو قولهم الطائر فيغضب
زيد الذباب فلا ينصب الفعل لان الاسم
المعطوف عليه مؤول بالفعل اي الذي يطير

وقد ورد مواضع نصب الفعل فيها بان مضمرة و
ليس مما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك وقولهم
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بالنصب وقراءة
بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
وهو شاذ فيحفظ ولا يقاس عليه **ولا تظهرن**
اي تظهر الحروف الاربعة في حالة العطف على
اسم خالص **ومع لام التعليل اظهار ان وجبا**
مع لا لكن ما يجوز الاظهار فيما قبله الا في الشعر
مع كي التعليلية

باب المجرورات ثلاثة

مجرور بحرف ومجرور باضافة على قول ابن اجروم فيما بعدها ومجرو
ر بمجاورة فالاولى ان ذكر المجرور بالتبعية لانها
ليست عندنا العامل لان العامل عامل المتبوع في
غير البدل وعامل محذوف في البدل فيرجع التوابع
الى الجر بالحرف او بالاضافة او بالمجاورة فالمجرورات
ثلاثة فقط **احدها المجرور بالحرف** وهو من وهي
للتبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون ولبيان الجنس
وهي التي يصلح مكانها الذي هو او هو فقط
نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو
الاوثان ونحو من شجر من زقوم اي هو زقوم و
لابتداء الغاية مكانا او زمانا او غيرهما نحو
من المسجد الحرام ونحو من اول يوم ونحو اعطيته
للفقراء من درهم الى دينار ونحو قولهم في الر
سائل من فلان الى فلان وللبدل نحو ارضيتم

بالحياة الدنيا من الاخرة وللتاكيد نحو هل من خالق
غير الله وللظرفية نحو ماذا خلقوا من الارض وللتعليل
كقوله مما خطيئاتهم اغرقوا **والى** وهي لانتهاء
الغاية مكانا او زمانا نحو من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل
وعن وهي للمجاوزة كسرت عن البلد ورغبت
عن الغزو وللبعدية نحو طبقا عن طبق اي بعد
وللاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه وللتعليل
نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وللبدل
نحو يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا **وعلى** وهي
للاستعلاء كصعدت على السطح وللظرفية
نحو على حين غفلة اي فيه وللمجاوزة كقوله

اذا رضيت علي بنو قشير
لعمر الله اعجبني رضاها

وللمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم اي معه وللتعليل نحو ولتكبروا الله
على ما هداكم وبمعنى الباء نحو حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق **والباء** وهي للاستعانة
نحو كتبت بالقلم وللتعدية نحو ذهب الله بنو
رهم اي اذهبه وللتعويض نحو كبعتك هذا بهذا
وللالصاق نحو امسكت بزيد وللتبعيض نحو عينا
يشرب بها عباد الله اي منها وللمصاحبة نحو
وقد دخلوا بالكفر وللمجاورة نحو فاسأل به

خبيرا اي عنه وللبدل نحو اخذت الدراهم بالدنانير
وللظرفية نحو نجيناهم بسحر وللاستعلا نحو من
ان تامنه بقنطار وللسببية نحو فبما نقضهم
ميثاقهم وللتاكيد نحو وكفى بالله شهيدا واللا
م وتجي للملك نحو لله ملك السموات والارض وللا
ختصاص نحو السرج للفرس وللتعدية نحو ما
اضرب زيدا لعمرو وللتعليل نحو خلق لكم
وللتاكيد نحو عسى ان يكون ردف لكم وللظرفية
نحو يا ليتني قدمت لحياتي وللتقوية العامل
الذي ضعف نحو مصدقا لما معهم ونحو فعال
لما يريد ولانتهاء الغاية كل يجري لاجل مسمى
وللقسم نحو لله لا يفعل كذا وللصيرورة نحو
لدوا للموت وابنوا للخراب وللبعدية نحو اقم
الصلاة لدلوك الشمس اي بعده وللاستعلا
نحو يخرون للاذقان وللتعجب نحو لله دره فارسا
وفي وتجي للظرفية المكانية والزمانية و
المجازية نحو في ادنى الارض ونحو في بضع سنين
ونحو لقد كان في يوسف وللسببية نحو لمسكم
فيما افضتم وللمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم
وللاستعلا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وللمقا
يسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا
قليل وبمعنى الباء كقوله • ويركب يوم الروع
منا فوارس • يبصرون في طعن الاباهر والكلى •

وكل من هذه الحروف يجر مطلقا عن التفسير بشيء
مما سبق والكاف وهي للتشبيه نحو زيد كالاسد
وللتعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته
اياكم وللاستعلاء كخير بعضهم وقد قيل له
كيف اصبحت كخير اي على خير وللتاكيد نحو ليس
كمثله شيء اي ليس مثله شيء وحتى وهي للغاية
وكالجر بها الا اخر نحو اكلت السمكة حتى
راسها او متصل بآخر نحو حتى مطلع الفجر ونحو
سهرت البارحة حتى الصباح بخلاف سهرت
البارحة حتى نصفها والجر بها واجب وجا
ئز فالواجب اذا كان ما بعدها اسم غير داخل
فيما قبلها لكونه غير جزء له نحو سلام هي
حتى مطلع الفجر او لكونه جزءا له ولم يقع
الفعل عليه نحو صمت الايام حتى يوم العيد
وانما امتنع العطف فيها في الاول لانها انما
نعطف بعضا على كل وفي الثاني لان العطف بها
انما يراد به ادخال ما بعدها في حكم ما قبلها
وهو متعذر هنا والجائز اذا كان ما بعدها
اسما هو جزء مما قبلها ولم يتعذر دخوله
نحو صمت الايام حتى يوم الثلاثا فيجوز في
يه الجر والعطف والواو وهي للقسم نحو
والتين والزيتون وطور سينين وكل من الثلا
ثة جار للظاهر لا المضمر مطلقا عن التفسير بشيء

مما يلي

في بابه وما ورد من جر الكاف للضمير فقوله
وام اوعال كها او اقربا • وقوله
فلا ترى بعلا ولا حلائلا • كه ولا كهن الا حاظلا •
شاذ والتاء جارة لاسم رب مضافا للكعبة او للياء
نحو تالله لاكيدن اصنامكم ونحو ترب الكعبة وتربي
لافعلن وكي جارة لما الاستفهامية كقولهم
في السؤال عن علة الشيء كيمه او ان المضمرة وصلتها
نحو جئتك كي تكرمني ان قدرت ان بعدها اي كي ان ذكرت
ومنذ ومذ جارتان لزمن غير مستقبل ولا مبهم
فان كان معينا او ماضيا وهما فيه لابتداء الغاية
كقوله • قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان •
وربع عفت آثاره منذ ازمان • او حاضرا
وهما فيه للظرفية نحو ما رايته منذ يومنا
فان دخلا على جملة فقيل هما مضافان اليها
وقيل الى زمن مضاف اليها والغالب كونها
جملة فعلية كقوله •
ما زال مذ عقدت يداه ازاره • فسما فادرك خمسة
الاشبار • وقد تكون اسمية كقوله
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع •
• وليدا وكهلا حين شبت وامردا
ولو دخلا على اسم مرفوع نحو مذ يوم الخميس
ومذ يومان فهما مبتدآن وما بعدهما خبر
وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل

بكان ناقة محزوقة بجر جيبيهما التي الكلام
فيهما انما تاتي على ما اذا اجرى زمنا معينا ماضيا
او حاضرا اما بقية المذكورات فيقع بعدها
اسماء زمان واما الزمن المستقبل او المبهم فلا يدخلان
عليه فلا تقول ما اراه مذ غد ولا ما رايته منذ
حين ورب جارة اما لضمير غيبة مجرد مذكر في
كل احواله مع ذلك قليلا نحو قوله •
ربه فتية دعوت الى ما • يورث المجد دائبا فاجابوا
ونحو ربه رجلين وربه رجالا وربه امراتين وربه نساء
واما لمنكر موصوف كثيرا نحو رب رجل صالح لقيته
وليس في حروف الجر ما له صدر الكلام سواها
وهي موضوعة للتكثير والتقليل ولكنها
تستعمل للتكثير كثيرا نحو قوله يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة وللتقليل قليلا
كقوله الا رب مولود وليس له اب •
وذي ولد لم يلده ابوان •
وذي شامة سوداء في حر وجهه
مجللة لا تنقضي لزمان •
ويكمل في خمس وتسع شبابه •
ويهرم في سبع معا وثمان •
يريد آدم وعيسى عليهما السلام والقمر
وفي رب سبعون لغة بينتها في شرح المقربة
الكبير ويجوز حذفها معها اي مع بقاء مجرورها

المحذ

المنكر بخلاف الضمير ويجر بعد حذفها بقاء عملها
وتحذف رب بعد الواو كثيرا كقوله •
ومهمه مغبرة أرجاؤه • كأن لون أرضه سماؤه
وكقوله وليل كموج البحر أرخى سدوله •
• علي بأنواع الهموم ليبتلي •
وبعد الفاء وبل قليل لكن مع بل أقل كقوله •
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع •
• فألهيتها عن ذي تمائم محول •
وقوله • بل بلد ملء الفجاج قتمه •
• لا يشترى كتانه وجهرمه •
وقد تحذف بدون عاطف كقوله
رسم دار وقفت في طلله •
• كدت أقضي الحياة من جلله •

وهو بدون العاطف أقل منه مع بل ويجوز حذف اللام قبل كي المصدرية ولهذا يجوز في نحو جئتك كي تكرمني أن تكون تعليلية وأن مضمرة بعدها وأن تكون كي مصدرية واللام مقدرة قبلها ويجوز حذف خافض أن المشددة وأن المخففة نحو عجبت أنك قائم أي من أنك قائم ونحو عجبت أن قام زيد أي من أن قام زيد وشرط ذلك أمن اللبس وإلا فيمتنع الحذف نحو رغبت في أن تفعل لأنه يوهم أن المعنى رغبت عن أن تفعل ولا يشكل قوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن لأن المنع من

الحذف محله اذا لم يقصد الابتداء والا فالمنع لانه
من خواص الافعال وهنا اقتصر الشارح وجوبه من يرغب
في نكاحهن يجا الهمز وما الهمز ومن يرغب عنه
لزما فتنهن وبذر هن وحذف كل من اللام فقيل
كي وتخافون ان وان جاير **مطلقا** عن التعبير فيما
شرط في حذف خافض غيرهما وعبارته
تقتضي انه لا يشترط امن اللبس وفرع فقد ما يجب
وترك المصنف هنا من حروف الجر خلا وعدا وحاشا
لانه قدمها في الاستثناء ولعل ومتى لشذوذ
الجر بهما وسكت عن بقية العمل وعن حذفه بعد
حذف اللام وخافضه ان وان للخلاف في محل
المجرور نصبا او خفضا ويحتمل لهما وغير
جزمه التفصيل فالاول **الثاني** من المجرورات
المجرور بالاضافة وهي لغة الاسناد واصطلا
حا اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول منز
لة التنوين مما قبله **كغلام زيد** وضارب في
ويجرد المضاف وجوبا **من تنوين** ظاهر
كغلامي زيد ومقدر كرأيه بكرا **ومن نون**
تشبهه من جهة كونها تلي علامة الاعراب
وهي نون التثنية وجمع المذكر السالم وشبههما
كغلامي زيد واثنتي عشرة وكالمقيمي
الصلاة وعشري زيد **مطلقا** عن التقييد بما
يأتي وانما وجب تجريده من ذلك لانه يراعي كمال

الاسم والاضافة تنزل من تمامه والشيء الواحد
لا يكون كاملا ناقصا في حالة واحدة وخرج بشبهه
نون المفرد وجمع التكسير كشيطان وبساتين
فلا تحذف للاضافة ويجرد المضاف ايضا **من التعريف**
فيما يقبل الغلام وجاز في كثير في الحبيب حذف الحسن
الغلام ويفيد الشيوع والتنكير فيزاد الغرض
الاصلي من الاضافة الى المعرف التعريف وهو حا
صل التعريف بغير اضافة **الا فيمار** في الحلى
فان من المواضع التي يجوز دخول ال فيها على المضاف
وهو ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولها
وهو بال او مضافا الى ما فيه ال او الى ضمير ما فيه
ال او يكون المضاف المذكور مثنى او مجموعا جمع
مذكر سالما والعامل في المضاف اليه المضاف
لاتصال الضمير به والضمير لا يتصل الا بعامله و
قيل العامل الحرف المقدر وقيل معنوي وهو الا
ضافة ورد الثاني بان اضمار الجار ضعيف
وبان معنى غلام زيد غير معنى غلام لزيد و
الثالث بان المعنى انما يصار اليه في العمل
عند تعذر اللفظ **واذا كان المضاف صفة والمضا**
ف اليه معمولا لها سميته اي الاضافة **لفظية**
لانها افادت امرا لفظيا وهو التخفيف كحذف
التنوين او شبهه ان وقع الفصل نحو مررت
بالرجل الحسن الوجه فان في جره تخلصا من قبح

وذلك لخلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف
ولهذا يمتنع الجر إذا كان ثم ضمير يعود على
الموصوف نحو الحسن وجهه ومن فيه نصبه
بإجراء وصف القاصر مجرى المتعدي ولهذا
يمتنع الجر إذا كان للنصب جهة أخرى نحو هو
الحسن وجها فإن النكرة تنصب تمييزا **و**سميت
أيضا **غير محضة** لأنها في نية الانفصال إذ الأصل
ضارب زيد فيما نحن فيه ضارب زيدا **ولم**
تفد هذه الإضافة **تعريفا** للصفة لوصف
النكرة بها كما في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة
ولوقوعها حالا كما في قوله تعالى ثاني عطفه
ولدخول رب عليها كما في قوله

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم •
• لاقى مباعدة منكم وحرمانا •

ولا تخصيصا لما مر أن أصل ضارب زيد ضارب
زيدا الآن ضاربه منه والتخصيص موجود قبل
الإضافة والمراد بالصفة فيما ذكر اسم الفا
عل واسم المفعول والصفة المشبهة **كضارب**
زيد الآن أو غدا **ومعطي الدينار** الآن أو غدا
وحسن الوجه وإلا أي وإن لم يكن المضاف
والمضاف إليه ما ذكر **فمعنوية** أي فتسمى
الإضافة معنوية لأنها أفادت أمرا معنويا
من تعريف أو تخصيص كما سيأتي **ومحضة** لأنها

خالص

خالصة من نية الانفصال تفيدهما اي التعريف تا
رة كغلام زيد وضرب عمرو وضارب بكر امس وذ
بر ابقل الغنى والتخصيص اخرى كغلام رجل وضا
رب رجل امس الا ان كان المضاف شديد الابها
م كغير ومثل وخدن بكسر الخاء المعجمة واسكا
ن الدال المهملة بمعنى صاحب او كان موضعه
مستحقا للنكرة كجاء زيد وحده وكم ناقة و
فصيلها لك ورب رجل واخيه ولا ابا له فلا يتعرف
وانما يتخصص ذلك لعدم قبولها التعريف لتو
غلها في الابهام وَ وقوع البقية موضع النكرة
لان وحده حال بمعنى منفردا وفصيلها منصوب
تمييز اي كم الاستيعا فيه بمعنى وفصيلا
لها واخيه مجرور برب بمعنى واخ له وَاما ابا
له فلام زايدة فاصلة بين المتضايفين بدليل
قوله • ابالموت الذي لا بد اني •
• ملاق لا اباك تخوفيني •
والعدو واقع موضع النكرة لان لا لا تعمل في معرفة
وتسمى الاضافة بمعنى في نحو بل مكر الليل و
عثمان شهيد الدار فما الثاني فيه ظرف للاول
وبمعنى من نحو خاتم حديد فما الاول فيه بعض
الثاني وَصالح للاخبار عنه به كما يقال هذا الخاتم
حديد ويجوز فيه نصب الثاني تمييزا وَقيل حالا
فتقول هذا خاتم حديدا وَيجوز فيه اتباعه للاول

متفق نحو هذا خاتم حديد نعتا ثانيا ويليه بالمشتق
او جبة من حديد او برا او عطف بيان **وبمعنى**
اللام اي الملك او الاختصاص **في الباقي** اي فيما
عدا ما مر نحو غلام زيد ويد بكر ويوم الخميس
الثالث من المجرورات **المجرور با**
لمجاورة وفي نسخة للمجاورة اي الملاصقة **وهو**
شاذ قياسا واستعمالا ويكون في النعت
نحو هذا **جحر ضب خرب** بجر خرب لمجاورته لضب
وكان حقه الضم لانه نعت لجحر **وفي** التوكيد
نحو قوله **يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم**
- ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب بجر كلهم
لمجاورته الزوجات وكان حقه النصب لانه توكيد
لذوي **وليس منه وامسحوا برءوسكم وارجلكم**
على الاصح في قراءة جر ارجلكم لان العاطف فاصل
يمنع المجاورة ومقابل الاصح يغتفر الفاصل
وعليه جماعة من المفسرين والفقهاء ويعتذر
بان عطف الجوار شاذ استعمالا وعلى الاول
فارجلكم مجرور بالعطف على رءوسكم والمراد
بمسح الارجل غسلها والمسح يطلق على الغسل
لغة وانما عبر به عن غسلها لانه محل
السرف فاريد الاقتصاد فيه او المراد به مسح
الخف لانه بدل عن غسل الرجل **باب**
في المجزومات **المجزومات هي للافعال المضارعة**

الرجل

من الجوازم الخمسة عشر التي ضربان احدهما جازم ع

الداخل عليها **جازم لفعل واحد وهو اربعة لم** نحو لم يلد **ولما** وهي اختها مركبة من لم وما نحو لما يقض ما امره ولم ولما يشتركان في الحرفية والنفي والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلبه ماضيا ويفترقان في ان المنفي بلم لا يلزم اتصاله بالحال بل قد يكون متصلا نحو ولم اكن بدعائك رب شقيا وقد يكون منقطعا نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي ثم كان بعد وقد يكون مستمرا نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بخلاف لما فانه يجب اتصال نفيها بالحال وفي ان الفعل بعد لما يجوز حذفه اختيارا ولا يحذف بعد لم الا في الضرورة كقوله •

• احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاعازب ان وصلت وان لم •

وفي ان لما لا تصحب شيئا من ادوات الشرط بخلاف لم نحو ان لم ولو لم وفي ان لم قد يرتفع الفعل بعدها في لغة بخلاف لما **ولام الامر** نحو لينفق ذو سعة من سعته ومنه الدعاء نحو ليقض علينا ربك بخلاف لام التعليل ولام الجحود **ولا في النهي** نحو لا تحزن ومنه الدعاء نحو لا تؤاخذنا بخلاف لا النافية **وثانيهما جازم لفعلين وهو ادوات الشرط** وهي **ان واذ ما** وهما حرفان **لمجرد التعليق** اي للدلالة على مجرد

تعليق الجواب على الشرط نحو وإن تعودوا نعد ونحو إذ ما تقم أقم **وهما حرفان** أما إن فبلا نزاع وأما إذ ما فعلى الأصح لأن إذ قد سُلبت دلالتها على معناها الأصلي واستعملت مع ما الزائدة بمعنى إن وكان مجموعهما حرفا واحدا كما أن ما يأتي من الأدوات ليس حرفا وهو كذلك بل هو اسم حتى مهما بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية حيث عاد الضمير عليها والضمير لا يعود إلا على الاسم **ومن** وهي موضوعة **للعاقل** أي للدلالة عليه ثم ضمن معنى الشرط نحو من يعمل سوءا يجز به **وما ومهما** وهما موضوعتان لغيره أي للدلالة على غير العاقل ثم ضمنتا معنى الشرط نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ونحو مهما تأتنا به من آية **ومتى وأيان** وهما موضوعتان **للزمان** أي للدلالة عليه ثم ضمنتا معنى الشرط نحو متى تقم أقم ونحو قوله

• أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا •
• لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا •

وأين وأنى وحيثما وهي موضوعة **للمكان** أي للدلالة عليه ثم ضمنت معنى الشرط نحو أينما تكونوا يدرككم الموت ونحو قوله

• أنى تأتيانا تأتيا أخا • غير ما يرضيكما لا يحاول
لا يحاول • ونحو قوله • حيثما تستقم يقدر لك الله

نجاحا

في جاحب غابر الازمان ، واي بحسب ما تضاف اليه
فهي مترددة بين المعاني الاربعة الاخيرة فتكون
للعاقل نحو اي هم يقم اقم وَلغير العاقل نحو اي
الدواب تركب اركب وَللزمان نحو اي يوم تصم
اصم وَللمكان نحو اي مكان تجلس اجلس فعلم
ان ادوات الشرط بالنظر لموضوعها ستة اقسام
والفعلان المجزومان بعدها يسمى اولهما
شرطا لانه علامة على وجود الجزاء والعلامة
تسمى شرطا ولا يكون ماضي المعنى بل مستقبلا
وان كان ماضي اللفظ لتعلقه بما هو موقوف حصوله
في الاستقبال فيمتنع حقيقة فلا تقول ان قام زيد
امس واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته
فالمعنى ان يتبين اني كنت قلته ولا يكون انشا
كنعم وبيس ولا فعلا جامدا كعسى وليس ولا
مقرونا بتنفيس كالسين وسوف ولا قد ولا
نافي غير لا ولم فلا تقول ان قم ولا ان عسى
ولا ان سيقم ولا ان قد قام ولا ان ما قام ولا ان لما
يقم بخلاف لا ولم نحو ان لا تفعلوه تكن وان لم
تفعل فما بلغت رسالاته ويسمى ثانيهما
جوابا وجزا تشبيها له بجواب السؤال وبجزا
الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع
الجواب بعد السؤال والجزاء بعد الفعل المجازى
عليه وقد يكون الجواب واحدا من هذه الامور

الممتنع كونه شرطا يقترن وجوبا بالفاء

مثال الماضي المعنى إن كان قميصه قد من قبل فصدقت

الآية كذا مثال الوجه، امتناع كونه ماضي المعنى

لأن الشرط كان حصوله معلق على حصول مضمون الشرط

في المستقبل ويمتنع تعليق الحاصل على حصول ما

يحصل في المستقبل فالآية مؤولة على معنى إن يثبت

ذلك فقد ثبت صدقها ومثال ما إذا وقع الإنشاء

نحو فمن يؤمن بربه فلا يخاف في قراءة من جزم وجعل

لا ناهية ونحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله، ومثال ما إذا وقع جامدا نحو إن ترن أنا أقل

منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك

ومثال المقرون بالتنفيس نحو وإن خفتم عيلة

فسوف يغنيكم الله ومثال المقرون بقد نحو

إن يسرق فقد سرق أخ له ومثال المقرون

بناف غير لا ولم نحو وما تفعلوا من خير فلن

تكفروه ونحو فإن توليتم فما سألتكم من أجر

وقد تحذف الفاء للضرورة كقوله

ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى

سيلفى على طول السلامة نادما

ويكون جملة اسمية تقترن وجوبا بفاء أي

بالفاء، أو بإذا الفجائية مثال الأول نحو وإن

يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ومثال الثاني

نحو وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم

إذا هم

اذا هم يقنطون واتفاقا في استعمال الفاء لانه لا يبتدا
بها وتدل على التعقيب مثلها وقد يجاز للضرورة
كقوله • من يفعل الحسنات الله يشكرها
• والشر بالشر عند الله مثلان •
ويغني عن الجملة المقرونة باذا كما اشار اليه بالمثال
المذكور انشائية نحو ان عصى زيد فويل له وان دا
خل عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم
والا يدخل عليها ان نحو ان قام زيد فان عمرا قائم
ففي هذه المواضع يتعين قرنه بالفاء وربما يجوز فيه
اذا ويجزم جواب ما فيه من شرط وقع بعد الامر نحو
افعل كذا او الا تفعل كذا اي والا تفعل فيتمك
ونحو قوله • فقلت قفا فلست لدا بكفو •
والا بعد معروفك الحسام •
واكثر ما ذكر مع اقتران الاداة بلا النافية كما
ذكر وشذوذ عدم اقترانها بعدها لا نحو ان زيدا
يجبر كما مر على ان ذلك لا تجزم فيه جملة الشرط
من بعضها او من جواب شرط دام نحو فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتا
تيهم بآية اي فافعل ونحو انت ظالم ان فعلت
اي فانت ظالم حذفا بالدليل فيه جاز المذكور هو
الجواب اما ما لم يتقدم من شرط او جوابه او دليل
الجواب ولم يكن الشرط ماضيا فلا يجوز حذفه
نحو ان قمت او ان تقم حيث لا دليل ونحو انت ظالم

ان تقبلا او من جملة شرط ولا انه مع جزم جوابه
ان تعر منها الطلب بجملة الشرط ومعناه او بمعناه
نحو زرني ازرك اي زرني فان تزرني ازرك ونحو فهل
تعالوا اتل اي تعالوا فان تاتوا اتل ولا يقدر
فان تتعالوا لان تعالوا فعل جامد لا مضارع له ولا
ماضي ولا فرق في الطلب بين الامر والنهي والد
عا والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض
نحو زرني ازرك ولا تدن من الاسد تسلم ورب اغفر لي
ادخل الجنة وهل تكرمني اكرمك وليت لي مالا
انفقه والا تنزل عندنا تصب خيرا والا تاتينا
تحدثنا والتقدير ان تزرني ازرك والا تدن من
الاسد تسلم وان تغفر لي ادخل الجنة وان
تكرمني اكرمك وهكذا فالمذكور بعد الطلب
مجزوما جواب شرط محذوف دل عليه الطلب
ويشترط مع تقدم الطلب اسقاط الفاء
ولو كان الطلب باسمية او باسم فعل او بما
لفظه الخبر كما يكون بالفعلية مثاله بالفعلية
نحو تعالوا اتل وتقدم بيانه مع زيادة امثلة
ومثاله بالاسمية اين بيتك ازرك ومثاله بما
لفظه الخبر نحو حسبك حديث ينم الناس
ومثاله باسم الفعل نحو قوله
كلما جشأت وجاشت
الى البيت
مكانك تحمدي او تستريحي وشرط ذلا اي

حزبو

جزم في جملة الشرط وأداته بعد النهي كون الجواب
محبوبا نحو لا تكفر تدخل الجنة فدخولها محبوب
ونحو لا تدن من الأسد تسلم فالسلامة منه أمر
محبوب فلا يجوز أن يقال لا تكفر تدخل النار ولا تدن
من الأسد يأكلك ويعبر عن هذا أيضا بأن شرط
جزم الجواب بعد النهي أن يصح إقامة فنفي
مقامه وخالف الكسائي في ذلك فجوز الجزم
في نحو لا تدن من الأسد يأكلك بتقدير إن تدنو
بغير نفي محتجا بقوله صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فإنه لا يصح تقدير لا فيه مع وروده مجزوما
وبقول أبي طلحة له صلى الله عليه وسلم لا
تشرف يصبك سهم أي إن تشرف وحمل الجمهور
ذلك ونحوه على إبدال الفعل من الفعل ولا دليل له
في قراءة بعضهم ولا تمنن تستكثر لجواز كونه
وصل بنية الوقف مع ما فيه من تحصيل تناسب
الأفعال المذكورة ولا يحسن أن يقدر بدلا
مما قبله كما زعم بعضهم لاختلافهما في معنييهما
وعدم دلالة الأول على الثاني ويجب الاستغنا
عن جواب الشرط بدليله متقدما على الشرط
لفظا نحو هو ظالم إن فعل كذا أو نية نحو إن
قمت أقم فالجواب فيهما محذوف وجوبا وتقديره
في الأول هو ظالم ودليله متقدم لفظا

وفي الثاني اقوم ودليله متقدم نيته كان تقديره
اقوم ان قمت لكونه مضارعا مرفوعا مؤخرا عن
الشرط ومن ثم اي من هنا وهو انه يشترط في حذف
الجواب مضي الشرط اي من اجل ذلك امتنع في النثر
ان تقم اقم دون الشعر كقوله

• يا اقرع بن حابس يا اقرع •
• انك ان يصرع اخوك تصرع •

ويجب الاستغناء عن جواب ما تاخر من شرط
وقسم في كلام اجتمعا فيه بجواب ما تقدم من
شرط او قسم مطلقا عن التعبير بما ياتي
في عكسه نحو ان تقم والله اقم فيجعل الجواب
للشرط لتقدمه ويستغنى به عن جواب
القسم المحذوف وجوبا او من قسم نحو والله
ان تقم لاقومن فيجعل الجواب للقسم ويستغنى
به عن جواب الشرط المحذوف وجوبا الا ان
سبقهما ذو خبر من مبتدا او اسم كان او نحوه
فيجوز اعتبار المقدم والمؤخر لكن الاولى ترجيح
الشرط المؤخر بجعل الجواب له نحو زيد والله
ان تقم يقم ولا يتعين ان يجعل التقدم من جوابا
للقسم وانما جعل الجواب للشرط حينئذ مع
تقدم القسم لان حذفه يخل بالجملة التي هي
متعلق جواب القسم فانه مسوق لمجرد التاكيد
وربما رجح بعد قسم الشرط بلا ذي

لانه ع
بعة

عطفا على الشرط بالواو او الفا الجواب يجا الثلث قوي
والجزا الكوفيون بالفا او الواو ثم ونصبه باضمار
ان ضعيف نحو قوله

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه •
• ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

وانما ضعف لان في ذلك مان تضمن الجزا والشرط لم
يتحقق فاشبه الاستفهام وضعف الاضمار واجب
ورفع تالي الجواب على الاستيناف جائز بخلاف
تالي الشرط لامتناع الاستيناف قبل مجي الجواب
وقد قرئ بالاوجه الثلاثة قوله تعالى ونكفر
بعد قوله وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو
خير لكم

باب في عمل الفعل

كل الافعال قاصرها ومتعديها وتامها وناقصها
ترفع لانها ابدا مسندة فلابد لها من مسند اليه
لتوقف الاسناد على تحقق الطرفين فترفع
اما الفاعل فيما بني له كقام زيد او نائبه فيما
بني له كضرب زيد او المشبه به اي بالفاعل
وهو مرفوع كان واخواتها نحو كان زيد قائما
وليس زيد عالما كما مر وتنصب الاسما كالمفعول
له ومعه وفيه الا المشبه بالمفعول به
فانه ينصبه مطلقا عن التقييد ببعض الافعال
والا لكان مفعولا به لا مشبها به وانما ينصبه
الوصف نحو زيد حسن وجهه والا الخبر والتمييز

والفعل اللازم فلا ينصب بنفسه كل الافعال او لانه
ينصب الاول منها الناقص او مصدره او وصفه
نحو كان زيد عالما ويعجبني كونه قائما وقوله
وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك ولا
كل من تلقاه لك منجدا اخاك والثاني الاسم
المبهم المعنى كرطل زيتا او المشتق المبهم
او النسبة كطاب زيد نفسا ونعم طيب حسبا
والثالث المتصرف التام او مصدره او وصفه
نحو ضربت ضربا ونحو فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ونحو والصافات صفا بخلاف الجامد
والناقص فيمتنع نحو ما احسنه احسانا
وكنت قائما كونا والى بعض القواعد التي قررتها
في المستثنيات اشار بقوله فناصبها الوصف
والناقص وفي نسخة والناصب والمبهم المعنى
او النسبة والمتصرف التام ومصدره ووصفه
معني كذا مع لف ونشر مرتب والمفعول فيه
فلينصبه كل الافعال وانتهاء النسبة اليه
سبعة اقسام احدها ما لا تتعدى اليه الا
بنفسه ولا بحرف الجر كالراجع حروف ذات
كحرف الطهر واما قوله هرقت في امر ما الكرى
صفة لما بعده تقدم عليه فصار حالا او تتعلق
بحرف على انه مفعول له والثاني المفعول به
ونبت الزرع او حروف صفة حسية كطال الليل

وخلق

وظرف الثوب بخلاف الرأي على صفة معنوية كعلم
وجمع وفرح فانه متعد فعلم متعد لاثنين
وجمع لواحد بنفسه وفرح لواحد بالحرف تقول
علمت زيدا فاضلا وجمعت المسألة وفرحت
بزيد قاله المصنف في شرحه وهو حسن لكن ما قاله
في فرح مخالف لما يأتي فيه قريبا في كلامه انه
ما يتعدى اصلا او دروك عرض وهو هنا ما ليس
حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض زيد وفرح
وكسل ونهم اذا شبع وفي نسخة بدل فرح عرج
وعليه تندفع المخالفة السابقة وكالموازن للمطا
انفعل كانكسر وانصرف او فعل بالضم كظرف
وكرم ق اما قولهم رحبتكم الطاعة وطلع اليمن
بضمنا معنى وسع وبلغ او فعل بالفتح او فعل
بالكسر اللذين وصفهما على فعيل نحو ذل فهو
ذليل وسمن فهو سمين ولا يشكل هذا بقولهم
ذل بالضرب وسمن بكذا لان المجرور مفعول له لا
مفعول به وخرج بالتمثيل المذكور نحو بخل فانه
يتعدى بالجار تقول بخل بكذا او ما يتعدى الواحد
ضمنه القسم الثاني والثالث والرابع لان تعديه
الواحد اما دائما بالجار كغضب ومر تقول غضبت
من زيد ومررت به او عليه وهذا غير المحصور كالذي
قبله فيسمى في الاصطلاح لازما وقاصرا وغير متعد
او دائما بنفسه كافعال الحواس الخمس السمع

كسمعت كلام زيد والبصر كرأيت الهلال والشم
كشممت الطيب والذوق كذقت الطعام واللمس
كلمست الثوب أو تارة بالجار وتارة بنفسه
كشكر ونصح ونصر تقول شكرته وشكرت له
ونصحته ونصحت له ونصرته ونصرت له واليه
والخامس ما يتعدى إليه بنفسه تارة ولا
يتعدى إليه أخرى كفغر بالفاء والغين المعجمة
وشحا بالشين المعجمة والحاء المهملة تقول
فغر فاه وشحاه أي فتحه وفغر فوه وشحا فوه
أي انفتح وعلى هذا اقتصر الجوهري فيتعديان
ولا يتعديان والسادس ما يتعدى إلى اثنين
وهو نوعان ذكرهما بقوله فما قد يتعدى
إليهما تارة ولا يتعدى إليهما أخرى كنقص
بالتخفيف وزاد تقول نقصت زيدا دينارا ونقص
المال وزدته مالا وزاد المال أو يتعدى إليهما
دائما وهو ثلاثة أنواع ذكرها بقوله
فما ثانيهما كمفعول شكر يصل إليه بنفسه
تارة وبحرف الجر أخرى كأمر واستغفر واختار
وصدق بالتخفيف وزوج وكنى بالتخفيف
وسمى ودعا بمعناه أي بمعنى سمى وكال ووزن
تقول أمرتك الخير وبالخير واستغفرت الله ذنبا
ومن ذنب واخترت زيدا القوم ومن القوم
وصدقته الحديث وفي الحديث وزوجته هندا وبهند

على القول

وفي القول بأنه يتعدى بحرف الجر في ما هو ظاهر قوله
تعالى وزودناهم بحور عين وكنيته أبا عبد الله
وبأبي عبد الله وسميته محمدا وبمحمد ودعوته
زيدا وبزيد وكلت زيدا طعامه ولزيد طعامه
ووزنت زيدا دراهمه ولزيد دراهمه فزيدا
فيهما هو المفعول الثاني من الأول والدراهم في
المعديين على إزالة الجر ومنه قوله تعالى وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون فهو الأول وكان أصل التركيب
كالوا الطعام للناس ثم توسع فيه بحذف الجار
أو الصالح فاعلا في المعنى كأعطى وكسى تقول
أعطيته درهما وكسوته جبة فالأول فيهما آخذ
ولابس ففيه فاعلية معنوية أو ليسا وثا
نيهما مبتدأ وخبر في الأصل وهو أي الذي يتعدى
لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نوعان أحدهما
أفعال القلوب سميت بذلك لأن معانيها قائمة
بالقلب وليس كل فعل قلبي يتعدى لاثنين بل القلبي
ثلاثة أنواع ما لا يتعدى بنفسه كفكر وتفكر
وما يتعدى لواحد كعرف وفهم وما يتعدى
لاثنين وهو ظن بمعنى ظننت زيدا قائما
لا بمعنى اتهم فإنها حينئذ تتعدى لواحد
فقط كقولك عدم لي مال فظننت زيدا ومنه
وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وقد ترد
لليقين غالبا نحو علمت زيدا قائما لا بمعنى عرف

وقد ترد على اليقين نحو يظنون أنهم ملاقو
ربهم وهي

فانها حينئذ تتعدى الى واحد فقط نحو والله اخر
جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وقد ترد
للرجحان بمعنى ظن نحو فان علمتموهن مومنات
ورأى وهي كعلم نحو رأيت زيدا فقيها لا من الراي
فانها حينئذ تتعدى الى واحد تارة نحو راى ابو
حنيفة حل كذا وراى الشافعي حرمته والى اثنين
اخرى نحو راى ابو حنيفة الوتر واجبا ورءاى
الشافعي سنة وقد ترد للرجحان نحو انهم
يرونه بعيدا وذي البصرية تقدمت في افعال
الحواس وذي الحلمية كذي العلمية في التعدي
لاثنين كقوله • اراهم رفقتي حتى اذا ما •
تجافا الليل وانخزل انخزالا •
ووجد وهي لليقين كقوله تعالى تجدوه عند الله
هو خيرا لا بمعنى حزن او حقد فانها لا تتعدى
بنفسها نحو وجدت على الميت اي حزنت عليه وحجا
وهو للرجحان كقوله

قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة •
• حتى ألمت بنا يوما ملمات •

اي اظن لا بمعنى قصد فانها تتعدى الى واحد
فقط نحو حجوت بيت الله اي قصدته وحسب
وهي للرجحان غالبا كقوله

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة •
• عشية لاقينا جذام وحميرا

وقد ترد لليقين كقوله حسبت الجود والتقى خير تجارة
رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا •
وزعم وهي للرجحان كقوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ •
• انما الشيخ من يدب دبيبا •
والاكثر وقوعها على ان وان وصلتهما
بتقسيم قسيم معموليها نحو زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وقوله
وقد زعمت اني تغيرت بعدها •
• ومن ذا الذي يا عز لا يتغير •
وخال وهي للرجحان على الاكثر كقوله
اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى •
• يسومك ما لا يستطاع من الوجد •
وقد ترد لليقين كقوله
ما خلتني زلت بعدكم ضمنا •
• اشكو اليكم حموة الالم •
وجعل بمعنى اعتقد وهي للرجحان نحو وجعلوا
الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا ودرى لغة
وهي لليقين كقوله
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط •
• فان اغتباطا بالوفاء حميد •
والاكثر تعديتها بالباء [illegible] نحو دريت بكذا
فان دخلت عليها الهمزة تعدت لآخر بنفسها

نحو ولا ادراكم به وهب وهي للرجحان كقوله

فقلت اجرني ابا خالد •

• والا فهبني امرأ هالكا •

وتعلم بمعنى اعلم كقوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها •

• فبالغ بلطف في التحيل والمكر •

وبين زمان اريب وتعلم بمعنى اعلم الامر بما لا يتصرف منهما والتي افعال التصيير سميت بذلك لانها تحول الشيء من حالة الى حالة كجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وان كانت بمعنى اوجب او وجد وانشا او القى بالغا تعدت الى واحد فقط وتخذ كقوله

تخذت غراز اثرهم دليلا •

• وفروا في الحجاز ليعجزوني •

واتخذ نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا ورد نحو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وترك نحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وادخل الكاف في اولها اشارة الى عدم انحصارها فيما ذكر ويجوز الغاء القلبية المتصرفة متوسطة نحو زيد ظن قائم ومتاخرة نحو زيد قائم ظننت لكن الالغاء متوسطة مرجوح ومتاخرة راجح وافاد بقوله ويجوز انه غير واجب وخرج بالقلبية التصييرية وبالمتصرفة غيرها وهو

ذهب وتعلم كما مر وخرج بالمتوسطة والمتأخرة المنز
منزلة ما جرى الغاء فيدخلك المشعور اذ الالغاء ابطال
العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه او تأخره
ويجب تعليقهما اي القلبية المتصرفة والتعليق
ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام
بعد العامل بان يقع العامل قبل لام الابتدا نحو
ولقد علموا لمن اشتراه او لام القسم الملفوظ به
او المقدر نحو علمت والله ليقومن زيد ونحو قوله
ولقد علمت لتأتين منيتي •
• ان المنايا لا تطيش سهامها •
او قبل استفهام نحو وان ادري اقريب ما توعدون
ونحو لنعلم اي الحزبين احصى ونحو وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي في الاخيرة —
مفعول مطلق منصوب بما بعدها اي ينقلبون
اي انقلاب لا مفعول به منصوب بما قبله لان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لانه يخرجه
عن الصدرية او قبل نفي بما مطلقا عن التقييد
بكونه في جواب قسم نحو علمت ما زيد [illegible]
قايم او بلا وان في جواب القسم نحو علمت والله
لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو علمت والله ان زيدا
قايم او قبل لعل نحو وان ادري لعله فتنة لكم
او قبل لو الشرطية كقوله • ولقد علم الاقوام
لو ان حاتما • اراد ثراء المال كان له وفر •

او قبل كم الخبرية الم يروا كم اهلكنا قبلهم من
القرون انهم اليهم لا يرجعون قال في شرحه ولا
يتعين في الاية خبرية كم بل يجوز كونها استفهامية
ويؤيده قراءة ابن مسعود من اهلكنا ونقل
فيه عن جماعة من المغاربة ان من المعلقات ان التي
في خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقائم قال والظا
هر ان المعلق اللام لا ان الا ان ابن الخباز حكى انه يجوز
علمت ان زيدا قائم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك
من مذهب سيبويه فعلى هذا المعلق ان اشمني و
ليس مراد ابن الخباز بالجواز التخيير بل انه جائز
بعد امتناعه قبل كسر ان وهو صادق بالواجب
الذي هو المراد لما مر من ان التعليق واجب
وسليم يجيز اجراء القول مجرى الظن بان يضمن
معناه فينصب المبتدا والخبر مفعولين مطلقا سواء
وجدت الشروط الاتية ام لا نحو قال زيد عمرا قايما
ونحو قوله • اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه •
تقول هزيز الريح مرت باثاب •
وغيرهم اي غير سليم مجعله اي جواز اجرايه
مجرى الظن تقول اي بمضارع مبدوء بتاء الخطاب
بعد استفهام متصل به نحو اتقول زيدا منطلقا
ونحو قوله • متى تقول القلص الرواسما •
يدنين ام قاسم وقاسما • او منفصل عنه
بظرف او بمعمول له من مجرور كقوله

ابعد بعد تقول الدار جامعة •
• شملي بهم ام تقول البعد محتوما •
ونحو تقول افي الدار زيدا منطلقا **او معمول لتقول** فمن قوله
اجهالا تقول بني لؤي • لعمر ابيك ام متجاهلينا
فان فصل بغير ذلك تعينت الحكاية عندهما ولا نحو
انت تقول زيد منطلق فان كان معمول القول مفردا
مؤديا معنى الجملة نحو قلت قصيدة او شعرا نصبه
عند الجميع **والسابع ما يتعدى الى ثلاثة وهو**
اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا قائما **وارى** نحو يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم **وما تضمن معناهما**
من انبا ونبا واخبر وخبر وحدث نحو انبأت ونبأت
او اخبرت او خبرت او حدثت زيدا عمرا قائما
واصل هذه الخمسة ان تتعدى لاثنين الى الاول بنفسها
والى الثاني بالباء او عن كقوله تعالى انباهم باسمائهم
نبئوني بعلم ونبئهم عن ضيف ابراهيم
وقد يحذف الحرف نحو من انباك هذا **ولا يجوز حذف**
مفعولي باب ظن في قوله • واكثر
ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم •
اي فلا تظني غيره واقعا كقوله تعالى اين شركائي
الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء • وسمي
الحذف لدليل اختصارا والجمهور على ان الحذف
اقتصارا لغير دليل لا يجوز وهو اجماع في حذفهما
احدهما وقول سيبويه والاخفش واختار الناظم

والمصنف في حذفهما وعزا الاكثرين فيه الجواز
كقوله تعالى فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن
السوء وقولهم من يسمع يخل ولا يجوز حذف
غير المفعول الاول من الثاني والثالث في باب اعلم
الا بدليل كقولك في حذفهما لمن قال هل اعلمت
احدا عمرا فاضلا اعلمت زيدا وكقولك في حذف
الثاني اعلمت زيدا فاضلا وفي حذف الثالث اعلمت
زيدا عمرا اما الاول فيجوز حذفه ولو بلا دليل كما
قاله الاكثرون نحو اعلمت كبشك سمينا وللثاني
والثالث من الالغاء والتعليق ما للعلم قبل
دخول الهمزة فالالغاء نحو البركة اعلمنا الله
مع الاكابر والتعليق نحو ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد ولما انهى الكلام
على عمل الفعل اردفه بما يعمل عمله من الاسماء

فقال **باب الاسماء التي تعمل عمل**
الفعل وهي عشرة احدها المصدر بدا به لان الفعل
مشتق منه على الصحيح ولانه يعمل في الازمنة الثلا
ثة **وهو اسم الحدث الجاري على الفعل** اي المشتمل
على حروفه لفظا او تقديرا **كضرب واكرام** و
نبه بالمثالين على انه لا فرق في عمل المصدر بين
مصدر الفعل الثلاثي وغيره وخرج بالجاري على اسم
المصدر لخلوه من بعض حروف الفعل كعطاء فا
نه خال من همزة اعطى وسياتي بيانه ودخل

بقوله

80

صغر في او تصغيرا تخوفا للابانة وان لم يشتمل
على حروف الفعل لفظا لكنه تشتمل عليها تقديرا
وشرطه اي على المصدر ان لا يصغر فلا يقال اعجبني
ضربيك زيدا لان التصغير من خصائص الاسماء
فيبعد عن الفعل لكن حكى ابن عصفور من كلامهم
رويدك زيدا نفسه وان لا يتبع بنعت او غيره قبل
العمل فلا يقال عرفت سوقك العنيف الابل لانه
مع معموله كموصول مع صلته فلا يفصل بينهما
وان لا يحد بالتاء ولا بالتثنية والجمع نحو ضربة
وضربتين وضربات فلا يقال اعجبني ضربتك او ضر
بتاك او ضرباتك زيدا لان التاء تدل على الوحدة فتبعده
عن اسم الجنس المناسب للفعل ولان المثنى والجمع
مغايران للفظ المصدر الذي هو اصل الفعل فان
ظفرنا في كلام العرب باعمال شيء من ذلك قيل
ولم يقس عليه وهذه الشروط متروكة في بعض
النسخ وشرطه ان لا يتاخر عن معموله ان لا يتاخر عن
معموله كالموصول مع صلته وان لا يكون مضمرا فلا
يقال اعجبني زيدا ضربك وما ضربك الحسن. حسن
وهو الحسن فيه لعدم حروف الفعل ولان الاسم
يعمل محذوفا واجاز الكوفيون عمله مضمرا متمسكا
بقوله • وما الحرب الا ما علمتم وذقتم •
وما هو عنها بالحديث المرجم •
فعنها متعلق بالضمير اي وما الحديث عنها بالحديث

المترجم وان يخلفه فعل مع ان المصدرية ان اريد
به المضي او الاستقبال كعجبت من ضربك زيدا امس
او غدا اي من ان ضربته او من ان تضرب زيدا غدا ونحو و
لولا دفاع الله الناس اي ولولا ان يدفع الله الناس
او مع ما المصدرية ان اريد به الحال كعجبت من ضربك
زيدا الآن اي مما تضرب الآن ونحو تخافونهم
كخيفتكم انفسكم اي كما تخافون انفسكم وقد يرد
ما لا يخلفه فعل مع ان او ما نحو ضربت ضربا زيدا
فالاولى نصب زيدا بضربا ونحو قولهم مررت
فاذا له صوت صوت حمار اذ ليس المعنى على قولك
فاذا له ان صوت او ان يصوت او ما يصوت لانك
لم ترد بالمصدر الحدث ليكون في تاويل الفعل
وانما اردت انك مررت به وهو يعالج التصويت
ولهذا قدروا للصوت الثاني ناصبا ولم يعملوا
فيه صوتا الاول نعم ان وقع المصدر بدلا من
اللفظ بالفعل قدر بالفعل وجره من غير تقدير
ان وما كقوله تعالى فضرب الرقاب وقول الشاعر

على حين الهى الناس جل امورهم ●
● فندلا زريق المال ندل الثعالب ●

فقولك ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا وفيه
ضمير مرفوع لانه لما صار بدلا من الفعل قام
مقامه والمصدر يعمل منصوبا ومضافا ومقرونا
بال وعمله منونا اقيس من عمله مضافا او مقرونا

بل لانه حينئذ يشبه الفعل في التنكير نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما اي ان يطعم يتيما ومضافا
للفاعل مع ذكر المفعول وتركه اكثر استعمالا من
عمله منونا او مضافا للمفعول او مقرونا بال لان
الفاعل عمدة فاضافة العامل اليه اهم ولان نسبته
الحديثة لمن وقع فيه الفعل الصادر منه للموقع عليه
نحو ولولا دفاع الله الناس ونحو ربنا وتقبل دعائي
اي دعائي اياك وعمله مقرونا بال كقوله

ضعيف النكاية اعداءه • يخال الفرار يراخي الاجل

ومضافا للمفعول مع ذكر الفاعل وتركه كقوله
صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء
الخير اي دعائه الخير قليل لانه بعد بعدا ما عن
الفعل فاقترانه بال واضافته لمفعوله المستلزم
فيه من اهدار العمل في العمدة فقط مع ان المعتمد
انما هو عكسه كما في الادلة ولما كانت ضعيفة
عن العمل لم يقدروا على اعمالها الا في شعر ونحوه
فان قلت الاضافة كالتعريف بال فهلا ابعد
معها المصدر عن الفعل قلت اجيب بانها
متاخرة عنه فهو قبلها واقع موقع الفعل
بخلاف المعرف بال ويعمل ايضا مضافا للظرف
فيرفع وينصب نحو عجبت من ضرب يوم الجمعة
زيد عمرا الثاني من الاسماء التي تعمل عمل الفعل

اسم الفاعل ولو مثنى او مجموعا وهو ما اشتق من
مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومكرم
فنبه بالمثنى والجمع على انه لا فرق في الفعل المشتق من مصدر
اسم الفاعل بين الثلاثي وغيره وعلى انه ان كان من
ثلاثي جاء على زنة فاعل او من غيره جاء بلفظ المضا
رع بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة مكسورا
ما قبل الاخر وخرج بمن قام به ما اشتق لمن وقع
عليه وهو اسم المفعول الاتي عقبه وهو اسم
الزمان والمكان كمضرب بكسر الراء وما اشتق
لتمييز زمن الحدث لا للدلالة على من قام به وهو
الفعل وبقوله على معنى الحدوث اسم التفضيل
والصفة المشبهة باسم الفاعل فانهما على
معنى الثبوت فان صغر او وصف لم يعمل لمباينته
الفعل حينئذ فلا يقال مررت برجل ضويرب عمرا
ولا مررت بالضارب الفاضل زيدا والا اي وان لم
يصغر ولم يوصف فان كان صلة لال عمل مطلقا
اي سواء كان ماضيا او حالا او استقبالا وسواء
اعتمد ام لا لانه حينئذ واقع موقع الفعل نحو
جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا والا اي
وان لم يكن صلة لال عمل ان كان حالا او استقبالا
واعتمد ولو تقديرا على نفي نحو ما ضارب زيد
عمرا الان او غدا او على استفهام نحو اضارب
زيد عمرا الان او غدا او على مخبر عنه نحو زيد ضارب

عمرا الان او على موصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا
الان او غدا ومثال ما اعتمد على مقدر نحو مهين زيد عمرا
ام مكرمه اي امهين ونحو قولك في جواب ازيد ضارب
ام لا لا ضارب الان او غدا اي ازيد ضارب الخ ونحو
مختلف الوانه اي صنف مختلف واذا اعتبر في عمل
اسم الفاعل المجرد من ال الشروط المذكورة فانه
حينئذ يشبه المضارع في معناه كما اشبهه في اللفظ
لجريانه عليه في الحركات والسكنات بخلافه اذا خلا
عن الشروط او بعضها واجاز الكسائي عمله اذا
كان ماضيا نحو انا ضارب زيدا امس تمسكا بقوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه
منصوب بباسط وهو ماض وخرجه الجمهور على
حكاية الحال بان يفرض كان واقعا في الزمن
الماضي واقعا في هذا الزمن فيعبر عنه بلفظ
المضارع ثم اذا وجدت الشروط المذكورة فلا يتعين
عمله بل يجوز اضافته فتقول هذا ضارب زيد
الان او غدا وقد قرئ بالوجهين ان الله بالغ
امره • الثالث من الاسماء التي تعمل عمل
الفعل الامثلة ولو مثنا او مجموعا وهو ما حول
للمبالغة والتكثير من اسم فاعل الى فعال بتشديد
العين كقوله • اخا الحرب لباسا اليها جلالها
• وليس بولاج الخوالف اعقلا • او مفعال
بكسر الميم كقول بعضهم انه لمنحار بوائكها •

اي سماعا او فعول بفتح الفاء كقوله
ضروب بنصل السيف سوق سمانها •
• اذا عدموا زادا فانك عاقر •
بكثرة في الدلالة او فعيل كقول بعضهم ان الله
سميع دعاء من دعاه او فعل بفتح الفاء وكسر
العين كقوله اتاني انهم مزقون عرضي •
جحاش الكرملين لها فديد •
بقلة فيهما لكن الثاني اقل فتعمل الخمسة عمل
اسم الفاعل وترتيب الثلاثة الاول والاخير
من افعل كقولهم دراك من ادرك ومعواز من اعوز
وزهوق من ازهق ونذير من انذر
الرابع اسم المفعول ولو مثنى او مجموعا و
هو ما اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه —
كمضروب ومكرم تنبيه ظاهره الذي علم انه لا فرق
في الفعل المأخوذ من ذلك بين الثلاثي وغيره
وعلم انه ان كان من ثلاثي جاء على زنة مفعول
او من غيره جاء بلفظ المضارع بابدال حرف المضا
رعة ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره وخرج بمن
وقع عليه اسم الفاعل واسم الزمان والمكان
والفعل واسم التفضيل والصفة المشبهة
باسم الفاعل كما مر تقريره وشرطهما اي عمل
المثال واسم المفعول كاسم الفاعل وقد مر
بيانه وعمل اسم المفعول كعمل الفعل المبني للمجهول

نحو يا المضروب عبده ونحو مررت برجل مضروب
عبده الآن وغدا
**الخامس الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي كل
صفة صح تحويل إسنادها إلى ضمير موصوفها**
نحو زيد حسن وجهه بالنصب وأصله وجهه
بالرفع لأنه فاعل في المعنى والحسن في الحقيقة له
ولكنك بالغت وحولت الإسناد إلى ضمير زيد
فجعلت زيدا حسنا وأخرت الوجه فضلة ونصبته
على التشبيه بالمفعول به لأن العامل وهو حسن
طالب له من حيث المعنى لأنه معموله في الأصل وإن
ثم رفعه على الفاعلية حتى لا يستوفيه فاعلا
وثم جره بالإضافة لأن الجر ناشئ على الأصح عن
النصب لا عن الرفع لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه
بتفسير الصفة غير موصوفها وغير منصوبها
واعلم أن اسم المفعول في إضافته إلى مرفوعه
معنى وإضافته تستلزم تحويل الإسناد إلى ضمير
موصوفه نحو زيد محمود المقاصد والأصل محمود مقا
صده ثم حولت الإسناد إلى ضمير زيد ثم أضفت
فقلت محمود المقاصد وهو حينئذ جار مجرى الصفة
المشبهة **وتختص** الصفة المشبهة **بالحال** الدائم
والمراد به الماضي المستمر إلى زمن الحال فلا يكون
للماضي ولا للاستقبال بخلاف اسم الفاعل كما مر
وبالمعمول السببي أي المتصل بضمير موصوفها

لفظا نحو زيد حسن وجهه او تقديرا نحو زيد حسن الوجه
اي منه فلا يقال زيد حسن عمرو كما يقال زيد ضارب
عمرا لان الصفة ماخوذة من فعل قاصر وقد قرر تش
الصفة في الاسم فلا تقتضي حينئذ الاخير ۔
او تشبيهه كما يقال في اسم الفاعل القاصر
مررت بزيد القائم او القائم ابوه **المؤخر** اي عن
الصفة فلا يقال زيد وجهه حسن لضعفها
لكونها فرع فرع لانها فرع اسم الفاعل
الذي هو فرع الفعل وبعد ما عرفت اسم الفاعل
وترفعه اي السببي **فاعلا** بعد اخلائها من
ضمير موصوفها **او بدلا** من الضمير فيها **او تنصبه**
مشبها بالمفعول به ان كان معرفة نحو زيد
حسن وجهه **او تمييزا** ان كان نكرة نحو زيد
حسن وجها **او تجره بالاضافة** اي بسببها
الا ان كانت مقرونة **بال وهو عار منها** فلا
تجره فلا يقال زيد الحسن وجه ابيه ولا زيد
الحسن وجه اب بالجر في شيء منهما لامتناع اضا
فة ما فيه ال الى الخالي من ذلك واعلم ان مسائل
الصفة مع قطع النظر عن امور لا تزيد العمل
ولا تنقص منه كافرادها وتثنيتها وجمعها
وتذكيرها وتانيثها ستة وثلاثون وفي
لان الصفة اما بال كالحسن او مجردة منها كحسن
وهي اما رافعة او ناصبة او جارة فهذه ۔

ستة احوال من ضرب اثنين في ثلاثة ولمعمولها ستة احوال ايضا لانه اما بال كالوجه او مجرد منهما بالاضافة كوجه او المضاف لما بال كوجه الاب او لما هو مجرد منهما كوجه اب او مضافا للضمير كوجهه او مضاف لمضاف للضمير كوجه ابيه فتصير المسائل ستا وثلاثين يمتنع منها الاربع التي لا تستثنيت والبقية جائزة لكن فيها حسن وضعيف وقبيح وبيانه يطلب من المطولات

تنبيه الوصف المتحمل الضمير الفاعل ان صيغ من متعد فاسم فاعل كضارب او من قاصر فان دل على الحدوث فكذلك كقائم او على الثبوت فصفة مشبهة كحسن وبطل وجميل وشريف وثابت على زنة فاعل اذا اضيف الى مرفوعه ودل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها

السادس اسم الفعل وهو ما ناب عن فعل ولم يقع فضلة ولم يتاثر بعامل كخلاف الحرف فانه وان ناب عن الفعل لكنه يقع فضلة وخلاف المصدر و الصفة لانهما يتأثران بالعامل واسم الفعل ثلاثة انواع ما يسمى به الامر وما يسمى به الماضي وما يسمى به المضارع فالاول وهو الاكثر **نحو بله دبرا عن جعه وعليكم** وعليكم **به بعض الزمه** في الاول **والحزبه** في الثاني فعليك منقول

من جار ومجرور ودونك بمعنى خذ وهو منقول
من ظرف مكان ورويد وبله بمعنى امهل
جميعا ورويد منقول من مصدر ارود مصغرا
تصغير الترخيم والثاني وهو أكثر من الثالث
نحو هيهات بفتح التاء عند الحجازيين وبكسر
ها عند تميم وبضمها عند جماعة وشتان
بمعنى بعد الاول وافترق الثاني ومن فتح
تاء هيهات وقف بالهاء ومن كسرها وقف
بالتاء ومن ضمها فقيل يقف بالهاء وقيل
بالتاء والثالث اوه واف بمعنى اتوجع الا
ول واتضجر الثاني وما يجاب لاسم الفعل حكمـ
ـه وهو العمل قالوا اذا قلت بله زيد ورويد
زيد بالجر كانا مصدرين وبالفتح فيهما فتحة
اعراب وما يتاخر عن معموله لانه ضعيف في العمل
وجوز الكسائي تاخره عنه تمسكا بقوله تعالى
كتاب الله عليكم وبقول الشاعر

• ايها المايح دلوي دونكا •

• اني رايت الناس يحمدونكا •

ورد بان كتاب الله الاية يحتمل ان يكون مصد
را مؤكدا لان قبله حرمت عليكم امهاتكم الاية
فدل على انه مكتوب عليهم فكانه قال كتب الله
عليكم ذلك كتابا وبان دلوي في البيت يحتمل
ان يكون مبتدا خبره دونكا او مفعولا بمحذ

وف

نحو او الجر نحو ضرب زيد محذوفة فان اسم الفعل
لا يجوز تقدم معموله **وما ينصب في جوابه** المضارع فانه
اصه فينام الناس فينصب ينام كما في المنصوبات
وما نون منه فنكرة وما لم ينون فمعرفة والتزم
في بعضه التنكير كواها وويها كما التزم التنكير
في شلو ونحوه والتزم في بعضه التعريف فترك تنوينه
كما في نزال ودراك كما التزم التعريف في المضمرات
والاشارات ونحو صه وايه فيه بالوجهين
فينون حال التنكير ويترك تنوينه حال التعريف كصه
اذا اردت به اسكت سكوتا ما نونته او اسكت
السكوت المعين تركت تنوينه

السابع والثامن الظرف والمجرور المستقران

على نفي نحو ما عندك او في الدار احد او على الاستفهام
نحو اعندك او في الدار احد او على موصوف نحو جاء الذي
عندك او في الدار ابوه او على مخبر عنه نحو زيد عندك او
في الدار اخوه **وعلة تسميتهما المستقر** الذي نابا عنه فان
لم يعتمدا نحو عندك او في الدار زيد فمذهب الجمهور
كون زيد مبتدا وما قبله خبره وجوز الاخفش
والكوفيون مع ذلك كونه فاعلا بما قبله وعليه
اعرب ما بعدهما فاعلا بهما العاملان لنيابتهما
عن المستقر المحذوف كما الجملة كرعاية وقيل العامل
المستقر في الراجح الاول لامتناع تقديم الحال نحو زيد
في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع

ولقول الشاعر • فإن يكن جثماني بأرض سواكم •
فإن فؤادي عندك الدهر أجمع •
حيث رفع أجمع الذي هو توكيد للضمير المستتر
في الظرف ووجه الدلالة منه أن الضمير لا يستتر
إلا في عامله ولا يصح أن يكون توكيدا لضمير محذوف
مع استغناء عنه لأن التوكيد والحذف متنافيان ولا
توكيدا للاسم أن على محله من الرفع في الابتداء لأن
طالب المحل قد زال بوجود الناسخ

التاسع اسم المصدر ويطلق على ثلاثة أشياء
ما كان اسما لغير حدث ثم نقل إلى الحدث كالكلام
وما كان مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة كمضرب
ومقتل وما كان علما لمعنى كبرة للمبرة وقد ذكر
حكمهما في هذا الترتيب فقال والمراد به اسم
الجنس المنقول عن موضوعه إلى إفادة الحدث
كالكلام والثواب فإنهما في الأصل لما يتكلم به
ولما يثاب به العمال ثم نقل إلى معنى التكليم
والإثابة وهو يعمل عمل الفعل وإنما يعمله الكوفي
والبغدادي كقوله

قالوا كلامك هندا وهي مصغية •
• يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا •
وقوله • بثواب الله كل موحد •
• جنانا من الفردوس فيها يخلد • وقوله
أكفرا بعد رد الموت عني •
• وبعد عطائك المائة الرتاعا •

احمع

ودفع البصريون ذلك واطردوا الهمز في المنصوبات
افعالا لانه اعم اجمعا والحقوا اسم المصدر على جعله
حقيقيا **واما** المصدر الميمي المذكورة **نحو ان مصابك**
الكافر حسن ونحوه
أظلوم ان مصابكم رجلا ●
● اهدى السلام تحية ظلم ●
فجائز اعماله اجماعا لانه في الحقيقة مصدر ويسمى
مصدرا ميميا واطلاق اسم المصدر عليه وعلى
الثالث الاتي مجاز **وعكسه** في انه لا يعمل اجماعا
ما كان علما على معنى **نحو فجار** علما للفجرة **وحماد**
علما للمحمدة لمخالفته المصدر في عدم قبوله ال
والاضافة وعدم وقوعه موقع الفعل
العاشر اسم التفضيل وهو صفة دالة على
المشاركة والزيادة كافضل واعلم وخير وشر
فانهما في الاصل اخير واشر فخففا بالحذف لكثرة
الاستعمال **و**نبه بالمثالين على انه لا فرق في الفعل
الماخوذ منه ذلك بين القاصر والمتعدي احترز
عن الظرف والمجرور وان كان ماخوذا من الفعل
الفعل كان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد
كما سياتي **ويعمل في تمييز** نحو انا اكثر منك مالا
واعز نفرا **وفي ظرف** نحو زيد افضل منك اليوم
وفي حال نحو زيد احسن الناس متبسما **وفي فاعل**
مستتر كما في الامثلة السابقة **وفي مصدر**

فلا تقول زيد احسن الناس حسنا **ولا مفعول**
به فلا تقول زيد اشرب الناس عسلا لانه التحق
بافعال الغريزة وهذا فالواقع قوله تعالى
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست
مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول به ولا
مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه اذا كان
المضاف اليه معرفة فيكون التقدير حينئذ اعلم
المضلين وهو لا يجوز بل منصوب بفعل محذوف
يدل عليه اعلم اي يعلم المضلين **او** مفعول **له**
فلا تقول انا ارغب الناس قراءة **او** مفعول **معه**
فلا تقول انا اسير الناس والنيل **ولا** مرفوع
ملحوظ في الاغلب اسما ظاهرا كان او ضميرا
منفصلا فلا تقول مررت برجل احسن منه ابوه او هو
اذ لا يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه **الا في مسألة**
الكحل فيجوز فيها ذلك اجماعا وضابطها ان يكون
صفة لاسم جنس مسبوق بنفي او شبهه
من نهي او استفهام ومرفوعه مفضلا على
نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد اذ يصح ان يقع رجلا
موقعه فعل بمعناه بان تقول ما رأيت رجلا
يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد ولانا
لو لم نعربه فاعلا لاعربناه مبتدأ ورفعنا
احسن على الخبرية لزم الفصل بين العامل ومن باجنبي

وهو

نحو الكحل وإذا كان اسم التفضيل مقرونا بال
طابق ما هو له فتقول زيد الأفضل والزيدان
الأفضلان والزيدون الأفضلون أو الأفاضل وهند
الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
أو الفضل **أو** كان **مجردا** من أل والإضافة **أو مضافا**
إلى نكرة أفرد وذكر وجوبا في الأحوال كلها فتقول
في المجرد زيد أو هند أو الزيدان أو الهندان أو الز
يدون أو الهندات أفضل من عمرو ومن المجرد المفضل
عليه نحو والآخرة خير وأبقى أي من الأولى ومن
اجتمع الحذف والإثبات في قوله تعالى أنا أكثر منك
مالا وأعز نفرا وإنما تذكر من وجوبا في ذلك
إذا لم يكن المجرور بها اسم استفهام أو مضاف
إليه وإلا وجب تقديمهما عليه نحو أنت ممن
أفضل وتقول في المضاف لنكرة زيد أفضل رجل والز
يدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهند أفضل
امرأة والهندات أفضل نساء وهو كالمجرد
في استوائه في التذكير لكن تجب المطابقة
في النكرة المضاف إليها لما قبل اسم التفضيل
كما مثلنا وأما قوله تعالى ولا تكونوا أول كافر به
فالتقدير أول فريق كافر به ولولا ذلك لقيل أول
كافرين أو التقدير ولا يكن كل منكم أول **أو**
مضافا **لمعرفة فالوجهان** المطابقة وعدمها
وهو الأولى فتقول الزيدان أفضلا الرجال وأفضل

أي من فضلا على الغير ه

الرجال والزيدون افضلوا الرجال وافضل الرجال
وهند فضلى النساء وافضل النساء والهندان
فضليا النساء وافضل النساء والهندات
فضليات النساء وافضل النساء نعم ان قصد
بافعل فاعل تعينت المطابقة كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهم اذ ليس
بينهم عادل غيرهما حتى تراد المشاركة
والتفضيل ويمتنع ذكر من مع المقرون بال وفي المضا
ف بقسميه واما قوله
ولست بالاكثر منهم حصى • وانما العزة
للكاثر • فمخرج على زيادة ال او ان من متعلقة
باكثر محذوفا دل عليه الاكثر المذكور ولا يبنى افعل
هو اي اسم التفضيل ولا افعال التعجب وهما
ما افعله وافعل به وفعل بضم العين كضرب
وشرف وضرب الرجل اي ما اضربه الا من فعل
ثلاثي مجرد من الزيادة لفظا وتقديرا تام
متصرف مثبت قابل المعنى اي قابل للتفاوت وف
بالنسبة لمن يقوم به غير دال على لون وعيب
ولا منفي ولا مبني للمفعول كضرب وشرف
وعلم فلا يبنى ذلك من غير فعل كجلف وكلب
وحمار ولا من غير ثلاثي كدحرج ولا من غير مجرد
لفظا وتقديرا كانطلق ولا مما جرد من الز
يادة لفظا كعور وعور فانهما لم يجردا معنى

تقديرا

تقرير انه ان تغير فيهما الحول والعور بدليل عين قلب
عينهما الياء تحركتا وانفتاح ما قبلهما ولو
ان ما قبلهما ساكن في التقرير لوجب فيهما القلب
فان قلت قد جاء زوائد في بعض الاسم لتصغيره
وتكسيره فلو لم يجعل ذلك في الفعل هنا مع ان
الفعل اكثر تصرفا قلت اجيب بان زوايد الاسم
غالبا كانت على معنى يخالف زوايد الفعل الا ترى
ان زوايد استفعل وتفاعل وافتعل كلها لمعان
في الفعل حرف بهما يخالف زوايد فرزدق ونحوه و
في التعبير بالزايد في فرزدق فجوزاد كان زايد فيه
كان لما اشبهت الدال التاء التي هي من حروف
الزوايد لتقاربهما مخرجا جعلت زايدة فيه
ولهذا من قلبه جمعه على فرازق وكان من فعل
ناقص ككان وظل وكان من غير متصرف كعسى و
ليس وكان من غير تفاوت المعنى كعين وعات كان
حقيقتهما انها وقت فيهما وكان من دال على لون او
عيب كحمر وعور وكان من مبني سواء كان ملازما
للبني نحو عاج بالدواء اي ما انتفع به او من
غير ملازم كما فلج زيد وكان من مبني للمفعول
كضرب ومن هنا عرفوا التعجب بانه استعظام
زيادة في وصف الفاعل خفي سببها واعلم
انه يجوز زيادة الباء في فاعل افعل فيقال اضرب
بزيد اجراء له مجرى اضرب بزيد كانه امر واحد

اعرف زوايد الاسم في الغالب كانت على معنى
يخالف زوايد الفعل

وان لم يعد به اصل فعل ثلاثي ثم حول الى فعل بمعنى صار
ذا كذا كاورق الشجر اي صار ذا ورق وبالدهمرة
للصيرورة كالنغل ثم حول الى صيغته مع بقاء
المعنى الحسن والتنزه ككانتجم اولا واجوده و
ضمن معنى التعجب جميع رفعه للظاهر لكونه
على صورة الامر فزيدت الباء في فاعله لاصلاح
اللفظ ولهذا التزمت الا اذا كان الفاعل ان او ان
وصلتهما كقوله •

وقال امير المومنين تغرموا •
• واجب البناء ان تكون المغرما •

واحترز بقوله غالبا بتقياس اي فربما بني من هذه المذكورات
سماعا وهو كثير فقد قالوا هو اكثر من جعله واحن
عقد فبنوه من غير فعل بل من قولهم هو له وفي بكرا
وقالوا ما اتقاه من اتقى وما اخصره من الاختصار
من اختصر مع انتقاله ذو زيادة • الثاني ذهب للدعوا
وما ذكره من ان صيغ التعجب ثلاث هو في التسمية
الدابر عليه من الافعال والا فقد يدل عليه غيره نحو
كيف تكفرون بالله الاية ونحو قوله سبحان الله
ان المومن لا ينجس ولله دره فارسا وقوله
يا سيدا ما انت من سيد • موطا الاكناف رحب الذراع
تنبيه قد يبنى فعل التعجب من غير
المجرد ومما ليس على لون او عيب نحو اشرر ونحوه
ويجبر وصرر فيها بالباء نحو ما اشر النحر لحمه واسرد

بالنخ
لحم

باستخراجه وما أشد حمرته وأشدد بحمرته وكذا
النفي والمبني للمفعول إلا أن مصدرهما مأولا فيكون
مأولا مصدريا نحو ما أكثر ألا يقوم وما أعظم ما ضرب
والناقص إن قلنا له مصدر وهو الراجح فكالنوع
الأول وإلا فكالثاني وأما ما لا يتفاوت معناه والجامد
فلا يتعجب منهما وما يتوصل به إلى التعجب فيما
لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به إلى التفضيل ويجاء بعد
بمصدر ذلك الفعل تمييزا فتقول هو أشد استخراجا
وحمرة

فصل في التنازع ويسمى الإعمال وإذا
تنازع من الفعل أو شبهه عاملان فأكثر اتفقا
في العمل أو اختلفا فيه ما تأخر عنهما أو عنها من
معمول فأكثر فالبصري يختار إعمال المجاور لقربه
فيضمر في غيره مرفوعه لامتناع حذف العمدة و
لأن الإضمار قبل الذكر جائز فيهما كما مر في فصل
الضمير ويحذف وجوبا منصوبه لفظا أو محلا إن استغنى
عنه نحو ضربت وضربني زيد ولا يجوز ضربته
وضربني زيدا إلا في ضرورة الشعر كقوله

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب أحفظ للود

وإلا أي وإن لم يستغن عنه بأن أوقع حذفه في
اللبس نحو رغبت ورغب في الزيدان عنهما أو كان
أصله المبتدأ أو كان العامل من باب كان أو ظن
نحو كنت وكان زيد صديقا إياه ونحو ظنني وظننت

وكان زيد صديقا اياه، زيدا قايما اياه (اخر) وجوبا
كما قلنا لخوف اللبس في الاول ولكون المحذوف
عمدة في الاصل في الثاني لكنه رجح في توضيحه جواز
حذفه في الثاني فان كان يحذف لدليل والكوفي
يختار الاسبق اي اعماله لسبقه ويضمر غيره
ما احتاجه من مرفوع ومنصوب ومجرور بان مرجعه
وان تاخر لفظا متقدم رتبة لانه معموله مثال نحو
قام وقعد اخواك او قاما وضربتهما اخواك
او قاما ومررت بهما اخواك ومثال البصريين
ما مر ومثال تشبيههما قوله

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته •
• فلم اتخذ الا فناءك موئلا •

ومثال الفعل وشبهه هاؤم اقرؤا كتابيه ومثال
اكثر من عاملين قوله • ارجو واخشى وادعو
الله مبتغيا • عفوا وعافية في الروح والجسد
ومثاله ايضا في الاكثر من معمول قوله صلى الله
عليه وسلم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل
صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازعت ثلاثة في ثلاثين
ظرفا ومصدرا وعلم من كلامه ان التنازع لا يقع
بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا في معمول متقدم
نحو زيدا ضربت واكرمت وانه لا خلاف بين البصريين
والكوفيين في اعمال اي العاملين وانما الخلاف
في المختار منهما وانه لا بد ان يكون المعمول مطلوبا

فكل منهما ليصح التنازع فلا تنازع بين اثنين اكد احدهما بالآخر لأن الطالب للمعمول انما هو الاول والثاني لم يؤت به للاسناد بل لمجرد التقوية فما عمل له ولهذا قال الشاعر

فاين الى اين النجاة ببغلتي •
• اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

ولو كان فيه تنازع لقال اتاك اتوك او اتوك اتاك والعشرون توضيح انه لا بد ان يكون العاملان متصرفين والعمل غير شبيهي مرفوع قال فلا تنازع بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته في فعلي التعجب نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن واجمل بعمرو ولا بد شبيهي مرفوع نحو قوله

قضى كل ذي دين فوفى غريمه •
• وعزة ممطول معنى غريمها •

ذكره الجماعة وقد تكلم المرادي على ذلك في شرح التسهيل

فصل في الاشتغال **وإذا اشتغل فعلا او وصفا ضمير اسم سابق او ملابسا لضميره عن نصبه** اي نصب لفظا كزيدا اضربته او ضربت غلامه او محلا كهذا ضربته او ضربت غلامه وكزيد مررت به او بغلامه **وجب نصبه** مثال الفعل امر ومثال الوصف زيدا انا ضاربه او ضاربه الآن او غدا ويعتبر كونه صالحا للعمل فيما قبله ليخرج من ذلك نحو زيد انا الضاربه ووجه زيدا لان

حسن جاز الصلة والصفة المشبهة لا يعملان
فيما قبلهما فلا يفسران عاملا وخرج بالفعل
والوصف غيرهما كالمصدر واسم الفعل والحرف
فانه لا يعمل فيما قبله وانما ينصب الاسم السابق
بجزء في مماثل المذكور لذلك المذكور لاشتغاله
بضميره او بملابسه والمراد مماثل له لفظا و
معنى نحو زيدا ضربته او معنى فقط في نحو زيدا
ضربته مررت به اي جاوزت وفي نحو زيدا ضربت
غلامه اي اهنت لان من ضرب غلامك فقد اهانك
وانما يجب نصبه ان تلا ما يختص بالفعل لانه لو
رفع لخرج المختص بشيء عن اختصاصه به وذلك
كان الشرطية نحو ان زيدا لقيته فاكرمه فخرج
ب غير الشرطية كالنافية والزائدة وهلا
ومتى شرطية او استفهامية نحو متى زيدا تلقاه
فاكرمه ونحو متى زيدا تلقاه وبقية ادوات
الاستفهام كذلك الا الهمزة فلا يجب نصبه
بعدها بل يترجح كما ذكر في قوله وترجح نصبه
ان تلا ما الفعل به اولى كالهمزة نحو ابشرا
منا واحدا نتبعه وما النافية نحو ما زيدا
رايته او تلا عاطفا على جملة فعلية نحو
والانعام خلقها لكم نعم ان فصل بينهما باما
نحو ضربت زيدا واما عمرا فاهنته ترجح الرفع
لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها وحتى ولكن وبل

نحو جملة
ذكرت مع
ح

كالعاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته فالنصب ترجيحا او كان المشغول بالخبر اي جملة فيه طلبية كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا ارحمه الله وزيدا اضربه وعمرا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه ولو بصيغة الخبر وانما ترجح نصبه في هذا لان رفعه يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس ووجب رفع بالابتدا ان تلا ما اختص به اي بالابتدا العامل فيه وجوبا نحو كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او تلا ما له الصدر اي صدر الكلام كهل كزيد هل رايته وهذا خارج عن اصل الباب لان العامل فيه لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا ومثله وكل شيء فعلوه في الزبر فيجب رفع كل لان فعلوه صفة له والصفة لا تعمل في موصوفها ومثله زيد ما احسنه لان ما التعجبية لها صدر الكلام فيمنع ما بعدها ان يعمل فيما قبلها وترجح رفعه في نحو زيد ضربته مما لم يوجد فيه ما يقتضي شيئا مما مر وما ياتي لعدم احتياجه الى تقدير واستويا اي نصبه ورفعه في نحو زيد قام وعمرو اكرمته مما بني الفعل والوصف فيه على الاسم وقع بعد عاطف على جملة ذات وجهين ولم يوجد فيه شيء مما يقتضي شيئا مما مر لان الجملة الاولى اسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت

ضربت زيدا ربعه او عجزه ما نصبت بالتشاكل بين المتعاطفين حاصل على التقديرين ولا مرجح

باب في التوابع

يتبع ما قبله في الاعراب خمسة بالاستقراء **احدها التوكيد** ويقال له التاكيد والاول اجود قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهو نوعان لفظي ومعنوي **وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة** بان يرفع توهم الاسناد الى غير المتبوع **او في الشمول** بان يرفع توهم ارادة الخصوص بما ظاهره العموم فالاول **نحو جاء زيد نفسه** وهند نفسها **والزيدان** والهندان **انفسهما** او نفساهما او نفسهما **والزيدون انفسهم والهندات انفسهن** ويعلم من ذلك انه يجب ايصال النفس بضمير مطابق للمؤكد وان لفظ النفس يكون طبق المؤكد في الافراد والجمع واما في التثنية فيؤخذ مما قررته انه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية وكل افصح مما بعده وانما اخرت التثنية لكراهة اجتماع تثنيتين فيما هو كشيء واحد واجري هذه الاوجه الجارية في اضافة الشيء الى متضمنه نحو قطعت رؤوس الكبشين **والعين كالنفس** في جميع ما ذكر واذا ذكرتهما رفع احتمال الاسناد الى غير ما ذكر او غلامه او متعلقه بارتكاب المجاز ويجوز ان يجمع

بينهما بشرط تقدم النفس كجاء زيد نفسه عينه
ولو عكسه لان النفس هي الجملة والعين مستعارة
لها وان تزاد الباء فيهما كجاء زيد بنفسه وبعينه
وليس منه والمطلقات يتربصن بانفسهن خلافا
لبعضهم فانه لا يؤكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
او بالعين الا بعد توكيده بضمير منفصل فان التوكيد
هنا خاصة اذ المامورات بالتربص فلا يتوهم ان
ان المامورات غيرهن بخلاف المثال السابق
ونحوه وانما ذكرت النفس هنا لزيادة البعث
على التربص فاشعار ذكرها فيما يستنكفن منه
من طموح النفس الى الرجال والثاني نحو جاء الزيدان
كلاهما والهندان كلتاهما واشتريت العبد
كله والعبيد كلهم والاماء كلهن
فاذا ذكر كلا وكلتا ذكر ما يتوهم ان المجاز في
المثنى بعض من ذكر كلهم بان تكلم المجاز فلا يؤكد
بكلا وكلتا الا ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين
وان يصح حلول الواحد محلهما فلا يقال اختصم
الزيدان كلاهما فانه لا يحتمل ان يكون المراد احد
الزيدين وان يكون ما اسند اليهما متحد المعنى
فلا يقال مات زيد وعاش عمرو كلاهما وان يتصل
بهما ضمير عائد على المؤكد كما في الامثلة السابقة
ولا يؤكد بكل الا ان يكون المؤكد بها غير المثنى
وان يكون متجزئا بذاته نحو فسجد الملائكة كلهم

او بعامله نحو اشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله فانه لا يتجزى بذاته ولا بعامله وان يتصل بها ضمير عائد على المؤكد وليس من التأكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا لبعضهم وللتأكيد الفاظ اخر ذكرت في المطولات **ولا تؤكد نكرة مطلقا** اي سواء افادت ام لا وهذا ما ذهب اليه البصريون وذهب الكوفيون الى انها ان افادت جاز توكيدها وتبعهم ابن مالك وصحح المصنف في توضيحه وتحصل الفائدة بان يكون المؤكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة كصمت اسبوعا كله وعليه جاء قوله **لكنه شاقه ان قيل ذا رجب • يا ليت عدة حول كله رجب •** بخلاف نحو صمت زمنا كله لانتفاء الشرط الاول وبخلاف نحو صمت شهرا نصفه لانتفاء الشرط الثاني ثم بين التوكيد اللفظي فقال **ويؤكد باعادة اللفظ او مرادفه** فمثال الاول كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا ومن العجب شرح قطر الندا فقال ليس ذلك من تاكيد الاسم خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معنى ذلك دكا بعد دك وصفا بعد صف فليس الثاني فيهما تاكيدا للاول بل المراد التكرير كعلمته الحساب بابا بابا **ومثال الثاني فجاجا سبلا** لان معنى الفجاج والسبيل واحد ومثله الحرف وسواء كان في الاسم كما مثلنا في

المثالين

المماثلين اي في الفعل نحو اضرب اضرب اي في الحرف نحو
نعم نعم كما سيأتي وسواء كان في مجرد كلمة كما مر في
الامثلة ام في الجملة نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي في توكيدهما
الا مع ما اتصل به نحو قمت قمت واكرمتك اكرمتك
ومررت بك بك وفي نحو ان زيدا قائم وان زيدا انه قائم
جاز اعادة اللفظ بمعناه كاعادته بلفظه كما
مر من نحو اولى وما ورد بخلاف ذلك شاذ اما الضمير
المنفصل والحرف الجوابي فيعادان منفردين نحو
انت انت ونعم نعم

الثاني من التوابع **النعت** ويسمى وصفا وصفة
وهو تابع مشتق بان دل على حدث وصاحبه كضا
رب ومضروب وحسن وافضل **او مؤول به** كاسم
الاشارة غير المكانية وذي بمعنى صاحب مال
وبرجل دمشقي اي منسوب الى دمشق **يفيد**
تخصيص متبوعه ان كان نكرة كجاءني رجل تاجر **او تو**
ضيحه ان كان معرفة كجاء زيد التاجر **او مدحه**
نحو الحمد لله رب العالمين **او ذمه** نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم **او تأكيده** وفي نسخة تو
كيده نحو نفخة واحدة وعشرة كاملة **او التر**
حم عليه نحو ارحم عبدك المسكين قال بعضهم
وقد يكون النعت للتعميم نحو ان الله يرزق عبا
ده الطائعين والعاصين وللتفصيل نحو مررت

برجلين عربي وتعميم للابهام نحو نصر ويصرفه
قليلة او كثيرة انتهى ومن يرد الاول للتوضيح
والثاني للتخصيص والثالث للتوكيد **ويتبع**
غالبا في اثنين من خمسة **واحد من اوجه الاعراب**
الثلاثة الرفع والنصب والجر **وواحد من التعريف**
والتنكير سواء رفع ضميره او اسما ظاهرا نحو
جاءني الرجل العاقل او العاقل ابوه وجاءني رجل
عاقل او عاقل ابوه **ولا يكون اخص** اي اعرف **منه**
اي من متبوعه بل مساويا له او دونه **فنحو**
صاحبك في نحو **مررت بالرجل صاحبك** بدل لا نعت
لانه مضاف للضمير وهو اعرف من المحلى بال كما مر
ونحو الفاضل في نحو **مررت بالرجل الفاضل نعت**
لانه في الاول مساو لمنعوته وفي الثاني دونه كما
علم مما مر **والنوع في الافراد والتذكير واضدادهما**
من تثنية وجمع وتانيث **كالفعل** في انه
ان رفع ضمير منعوته طابقه في اثنين من عشرة
المحسنة فيصير بضمها مع ما مر مطابقا له في اربعة
من عشرة واحد من اوجه الاعراب وواحد من
التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التذكير والتانيث سواء كان نعتا
لمتبوعه كمررت برجل حسن او لسببيه كمررت
برجل حسن وجهه وان رفع سببيه افرد مطلقا
لرفعه الظاهر وطابقه في التذكير والتانيث

السببي

المعنى لا النعوت فتقول مررت بامراتين او بنساء
حسن ابوهما او ابوهن وبرجلين او برجال حسنة
امهما او امهم كما في الفعل الحال محله نحو مررت
بامراتين او بنساء حسن ابوهما او امهم وبرجلين
او برجال حسنة امهما او امهم ولا تقول حسنتين
ولا حسنين ولا حسنين الا على لغة اكلوني البراغيث
ولكن يترجح هنا جاءني رجل قعود غلمانه بجمع
التكسير على قاعد غلمانه وفي الفعل لا تقول زيد
قعدوا غلمانه الا على لغة ضعيفة وهي اللغة
المذكورة انفا واما جاءني رجل قاعدون غلمانه
شرح
بجمع التصحيح فضعيف لانه خاص بتلك اللغة و
قولي او لغالبا احترزت به عما التزم فيه العرب
افراده وتذكيره كافعل من كما مر وعما التزم فيه
تذكيره فقط كفعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى
مفعول كامراة صبور وجريح وعما التزم فيه تانيثه
كرجل ربعة وهمزة وامراة ربعة وهمزة ويجوز
مع اتباع النعت قطعه ان علم متبوعه بدونه
حقيقة او تنزيلا فيجوز في نحو مررت بامرئ القيس
الشاعر ثلاثة اوجه اتباعه بالجر وقطعه
بالرفع بتقدير هو او بالنصب بتقدير اعني
او ما يناسب النعت كاخص وامدح واذم اما اذا
لم يعلم متبوعه بدونه فلا يجوز قطعه ولا فرق
في ذلك بين تعدد النعوت او بعضها فقط تعيين

ولاحسنات ح

في نحو البعض الاتباع والقطع
والثالث ـــــــ من التوابع عطف
البيان وهو تابع غير صفة فالكنية تشبهها
في انه يوضح متبوعه او يخصصه ان كان نكرة
مثال الاول نحو اقسم بالله ابو حفص عمر .
ما مسها من نقب ولا دبر . ومثال الثاني نحو
او كفارة طعام مساكين وخرج بغير الصفة
الصفة وبما بعده بقية التوابع ويتبعه في اربعة
من عشرة وهي التي من تتبع النعت، ويجوز اعرا
به بدل كل من كل الا فيما يتعذر به معنى الكلام ونحو
كبيره فانه على نية تكرار العامل الا ان وجب ذكره
كهند قام زيد اخوها فاخوها عطف بيان على
زيد ولا يصح اعرابه بدلا لان البدل في نية تكرار العا
مل فيصير من جملة اخرى فيخلو المبتدا عن رابطه
او امتنع احلاله محل الاول نحو يا زيد الحارث
اذ لو اعرب بدلا لحل محل الاول فيقال يا الحارث وهو
ممتنع كما مر ونحو قوله
انا ابن التارك البكري بشر .
. عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان على البكري ولا يصح اعرابه
بدلا منه اذ لا يحل محله لانه يستلزم اضافة
التارك الى بشر فيضاف الوصف بال مع انه
غير مثنى ولا مجموع جمع مذكر سالما الى الخالي

من ال

98

عنهما وعن الاضافة لثانيهما وهو ممتنع خلافا
للفراء ونحو قوله
اني واسطار سطرن سطرا
لقائل يا نصر نصر نصرا
فنصر الثاني عطف بيان على الاول على اللفظ والثالث
على المحل ولا يجوز اعرابهما بدلا لاقتضائهما تنوين ثان
والمنادى لا ينون واستشكل بعضهم عطف
بيان لان الشي ، لا يبين نفسه فينبغي ان يعرب
توكيدا لفظيا ويكون الاول منصوبا تابعا على
اللفظ وان كانت حركة المنادى حركة بناء لانها
عرضت واطردت في باب النداء اشبهت حركة
الاعراب والثاني على المحل ويمتنع اعراب التابع عطف
بيان بل يتعين اعرابه بدلا في نحو فيه ، ايات بينات
مقام ابراهيم فمقام ابراهيم بدل لا عطف بيان خلافا
للزمخشري لانه معرفة وايات بينات نكرة
وفي نحو يا سعيد كرز بغير تنوين فيعرب بدلا
لا عطف بيان لان البدل في باب النداء كالمنادى المستقل
وكرز اذا نودي يضم ولا ينون بخلاف عطف البيان
في باب النداء فانه يرفع او ينصب ولا يضم بغير
تنوين كما سبق في نحو قرا القوم عيسى مثلا
الا واحد او غير القرا فيعرب بدلا لا عطف بيان
لان البيان لا يكون دون مبينه في الايضاح
الرابع البدل وربما يسمى بالتبيين وبالتكرير

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالحكم بالمقصود بقية التوابع غير المعطوف ببل بعد الاثبات لان النعت والتوكيد وعطف البيان مكملات للمقصود وليست مقصودة والمعطوف بها وبل بعد النفي وبلكن نحو جاء زيد لا عمرو وجاء زيد بل عمرو او لكن عمرو ليس مقصودا بالحكم ما قبلها بل المقصود بجاء زيد بل عمرو به انما هو ما بعد بل واما المعطوف ببقية حروف العطف نحو جاء زيد وعمرو او ثم عمرو او فعمرو فلا يصدق عليه انه المقصود بالحكم وان صدق عليه انه مقصود بل المقصود به انما هو المعطوف والمعطوف عليه وخرج بقوله بلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات نحو جاء زيد بل عمرو فانه وان كان هو المقصود بالحكم لكن بواسطة **وهو اما بدل الكل** من كل وسماه ابن مالك بدل المطابقة **نحو** اهدنا الصراط المستقيم **صراط الذين او بدل بعض** من كل **نحو** ولله على الناس حج البيت **من استطاع اليه سبيلا** او بدل **الاشتمال** وهو ما كان بينه وبين الاول ملابسة بغير الكلية والجزئية **نحو** يسألونك عن الشهر الحرام **قتال فيه** ولا بد فيه من امكان فهم معناه عند حذفه ومن حسن الكلام بتقدير حذفه ولهذا جعل نحو اعجبني زيد اخوك بدل اضراب اذ لا يصح الاستغناء عنه بالاول وكذا نحو اسرجت زيدا فرسه لانه وان صح

معناه

سناه في الحذف فما يحسن استعماله بدلا لا يستعمل وتقدير
يرورو ومثله جاء عمر الغلام ونحوه ولا بد فيه ايضا
في بدل البعض من ضمير يعود على المبدل منه مذكور كما
في الاية الثالثة او مقدر كما في الاولى او بدل مباين
وهو اما بدل الاضراب بان قصد كل من البدل والمبدل
منه قصدا صحيحا ولم تكن بينهما كلية ولا جزئية
ولا ملابسة نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان
الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
ربعها الى العشر ما ثلثها وما بعده بدل اضراب
انتقال لا اضراب ابطال من نصفها ولهذا يسمى
بدل البدا لان المتكلم يخبر بشيء ثم يبدو له ان يخبر
بشيء اخر من غير ابطال الاول او بدل نسيان وهو
ما قصد ذكره متبوعه ثم تبين فساد قصده او
بدل غلط وهو ما لم يقصد ذكر متبوعه لكن سبق
اليه اللسان كجاءني زيد عمرو وهذا يصلح مثالا
لهما بل للثلاثة كما يصلح لها نحو تصدقت بدرهم
دينار اذ يحتمل ان يكون قد اخبرت بانك تصدقت
بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار فيكون
بدل اضراب وان تكون قد قصدت الاخبار بالتصدق
بدينار فسبق لسانك الى الدرهم فيكون بدل
غلط اي بدلا عن الغلط الذي هو غلط وان تكون
قد قصدت الاخبار بالتصدق بدرهم فلما ذكرته
تبين فساد قصده فيكون بدل نسيان اي بدل

شيء، ذكر بيانا وقد تقدم أن الفلاني في اللسان
والتبيان بدل الجنان والأصح عطف جزء الكثير
بدل فيكون من عطف النسق ويوافق و بدل با
متبوعه في واحد من أوجه الإعراب مطلقا وفي واحد
من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية
والجمع غير بدل البعض وفي الأعم جواز إبدال الإظها
ر والتعريف وضديهما من الإضمار والتنكير
فبدل المعرفة من المعرفة نحو الحمد لله رب العلمين
في قراءة الجر ومن النكرة نحو صراط مستقيم صراط
الله والنكرة من النكرة نحو مفازا حدائق ومن
المعرفة نحو بالناصية ناصية كاذبة ويبدل
الظاهر من الظاهر كما مر والمضمر من المضمر نحو
جئت أنت ومررت بك أنت ومن الظاهر نحو رأيته
زيدا إياه، قال في شرحه وأسقط ابن مالك هذا القسم
من باب البدل وزعم أنه ليس بمسموع ثم رد عليه
لكنه خالف ذلك في توضيحه فتبعه حيث قال
وما بدل مضمر من ظاهر ونحو رأيته زيدا إياه
من وضع النحويين وليس بمسموع ويبدل
الظاهر من المضمر نحو ضربته زيدا لكن لا يبدل
ظاهر من ضمير حاضر بدل كل إلا إذا أفاد الإ
حاطة فيبدل منه حينئذ نحو تكون لنا عيدا لأولنا
وآخرنا فأما إذا لم يفد الإحاطة فلا خلافا للأخفش
أما بدل البعض نحو قوله

الاعرابية

ادعرته بالحسنى والاداهم رجلي •
• فرجلي شثنة المناسم •

وبدل الاشتمال نحو قوله

ذريني ان امرك لن يطاعا •
• وما الفيتني حلمي مضاعا •

بجايز مطلقا

الخامس عطف النسق

وهو تابع يتوسط احد الحروف الاتية بينه وبين متبوعه. وهو بالواو وهي لمطلق الجمع في الحكم فتعطف الشيء على مصاحبه نحو فانجيناه ومن معه في الفلك وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والقول بانها للترتيب مردود بامور منها قولهم اختصم زيد وعمرو واقتتلا عدمهم من ان يجيء مع ذلك بالفاء، او ثم لكونهما للترتيب وبالفاء، وهي للجمع والترتيب والتعقيب وهو في كل شيء بحسبه نحو اماته فاقبره، ونحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ونحو دخلت البصرة فبغداد اذا كان بينهما يومان ودخلتها بعدهما بخلاف ما اذا دخلتها بعد ثلاثة ايام واعترض على الترتيب بقوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بان المعنى اردنا اهلاكها فجاءها باسنا وعلى التعقيب بقوله تعالى فجعله غثاء،

احوى اي جافا واجيب بان التقدير فمضت
مدة فجعله غثاء وبان الفاء نابت فيه عن ثم
كعكسه في قوله • كهز الرديني تحت العجاج
• جرى في الانابيب ثم اضطرب •
اذ الاضطراب متراخ عن الهز وكثيرا ما تقتضي
الفاء السببية ان كان المعطوف جملة نحو
فوكزه موسى فقضى عليه ونحو سهى فسجد
وزنى فرجم وثم وهي للجمع وللترتيب
والمهلة اي للتراخي نحو اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره واما قوله تعالى ولقد خلقناكم
ثم صورناكم فبالتقدير خلقنا اباكم ثم
صورناكم بحذف مضاف وحتى وهي للغاية
والتدريج والجمع ومعنى الغاية آخر الشيء
والتدريج ان ينقضي ما قبلها شيئا
فشيئا الى ان يبلغ الغاية وهو الاسم
المعطوف ولذلك وجب ان يكون المعطوف
جزءا من المعطوف عليه اما تحقيقا نحو اكلت
السمكة حتى راسها او تقديرا نحو قوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله •
• والزاد حتى نعله القاها •
فعطف نعله بحتى وليس جزءا مما قبلها تحقيقا
لكنها جزء تقديرا لان معنى الكلام القى
ما يثقله حتى نعله والغاية قد تكون غاية

لزيادة

ء زيادة حسية نحو جاني يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف او معنوية نحو مات الناس حتى الانبياء او نقص كذلك نحو المومن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة ونحو هانك الناس حتى الصبيان او حتى النساء **وباب المتصلة** وتسمى المعادلة **وهي المسبوقة** اما **بهمزة التسوية** وهي الداخلة على جملة في محل المصدر سواء كانت هي والجملة المعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم او اسميتين نحو قوله

ولست ابالي بعد فقدي مالكا ●
● اموتي ناء ام هو الآن واقع ●

او مختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون **او بهمزة يطلب بها وبام التعيين** نحو اانتم اشد خلقا ام السماء بناها وكذا بعدها ازيد مسرعا ومسرع اي مضافة الى ضمير المتعاطفين اذ يصح ان يقال ايهما اشد خلقا وفرقوا بين هذه وبين السابقة بان تلك لا تستحق جوابا لان المعنى ليس على الاستفهام وبان الكلام معها خبر يحتمل التصديق والتكذيب وبانها لا تقع الا بين جملتين وبان الجملتين معها في تاويل المصدر بخلاف هذه في جميع ذلك وسميت

اي بينهما متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني
احدهما عن الاخر وتجي في غير ذلك منقطعة ويقال
منفصلة سميت بذلك لوقوعها بين جملتين
مستقلتين مختصة بالجمل فلا تدخل ع مفرد والجملة
بعدها قد يذكر جزءاها وقد يذكر احدهما ويقدر
الاخر كما سياتي في قوله انها لابل ام شاء ومرادفة
لبل نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل
هل فهي هنا للاضراب دون معنى همزة
الاستفهام اذ لا يدخل استفهام ع استفهام
وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة اي همزة
الاستفهام الحقيقي نحو انها لابل ام شاء
اي بل اهي شاء او الانكاري نحو ام اتخذ مما
يخلق بنات اي بل اتخذ بهمزة مفتوحة
مقطوعة والمعنى انكار اتخاذ البنات اذ
لو جعلت للاضراب المحض لزم الاخبار باتخا
ذه البنات وهو محال وقد ترد محتملة للا
تصال والانفصال نحو قل اتخذتم عند الله عهدا
ام تقولون على الله ما لا تعلمون والعطف
باو ان كان بعد الطلب فهي للتخيير نحو تزوج
هندا او اختها ويمتنع معه الجمع او الاباحة
نحو جالس العلماء او الزهاد ويجوز معه الجمع
وان كان بعد الخبر فهي للشك نحو لبثنا
يوما او بعض يوم او للتشكيك ويعبر عنه

بالابهام نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
مبين أو التقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل
أو حرف قال ابن مالك والواو فيه أجود من أو
وقد تأتي للاضراب نحو وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون أي بل يزيدون وبل إن كان بعد
النفي أو النهي نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يقم
زيد بل عمرو فهي لتقرير حكم متلوها وإثبات
نقيضه لتاليها وخالف المبرد فأجاز نقل
حكم متلوها لتاليها كما بعد الإثبات والأمر
ادعى قوله يجوز ما زيد قائما بل قاعدا على معنى ماهو
قاعدا كلكن فهي لتقرير حكم متلوها وتثبيت
نقيضه لتاليها نحو ما جاء زيد لكن عمرو ولا
تضرب زيدا لكن عمرا فهما تقرير عن النهي.
وعدم الإهانة لزيد ولا يقع العطف بهما
إلا بعد نفي أو نهي فإن وقعت بعد إثبات
أو أمر أو لم تل واوا أو تلتها جملة فهي
حرف ابتداء للاستدراك نحو قام أو ليقم زيد
لكن عمرو لم يقم ونحو ما كان محمد أبا أحد من رجا
لكم ولكن رسول الله وإن كان العطف ببل بعد
الإثبات والأمر نحو جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا
بل عمرا فهي لنقل حكم ما قبلها لما بعدها
ويصير ما قبلها كأنه مسكوت عنه ولا هي
للنفي أي نفي حكم متلوها عن تاليها إلخ

يعطف بها الاسم الا بعد الاثبات والامر والنهي نحو جاء
زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا ويا ابن اخي
لا ابن عمي **ولا يعطف غالبا على ضمير رفع**
متصل ما لم يؤكد اي ضمير الرفع المتصل غالبا
بالنفس والعين الا بعد توكيده بمنفصل
نحو لقد كنتم انتم وءاباؤكم ونحو قم انت
نفسك او عينك **او بعد فاصل ما** نحو ما اشركنا
ولا ءاباؤنا ونحو اكرمته نفسي او عيني
للفصل بالمفعول ومثال غير الغالب قوله
صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر
وفعلت وابو بكر وعمر ونحو قم نفسك او عينك
وكلامه يقتضي ان غالبا خاص بالعطف لكن صرح
في التسهيل في التوكيد ايضا **ولا يعطف**
على ضمير خفض الا باعادة الخافض حرفا كان
او اسما نحو فقال لها وللارض قالوا نعبد الهك
واله ءابائك ولا يجب ذلك خلافا لاكثر البصريين
بدليل قراءة حمزة واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بخفض الارحام وقوله

• فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا •
• فاذهب فما بك والايام من عجب •

بخفض الايام ولو قرن غالبا بها او في الباب سا
بعطف الراجح لافاد انه في المسائل الثلا
ثة ولعله اختار رسما انه في الاولى فقط